



التقرير الاقتصادي
حالة لبنان
الأسواق المالية

(معلومات)

الشرق الأوسط

الطبعة السعودية - 24 صفحة

The Leading Arabic International Newspaper
جريدة العرب الدولية
editorial@awwsat.com
تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:
الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أرييل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الجمعة 17 ذو الحجة 1441 - 7 أغسطس 2020 - السنة الثالثة والأربعون - العدد 15228
London - Friday - 7 August 2020 - Front Page No. 1 Vol 43 No. 15228

الشرق الأوسط على منصتها الإلكترونية



www.aawsat.com

المفتي وجنابلاط ينضمان للمطالبين بتحقيق دولي في كارثة المرفأ • جسر جوي سعودي لمساعدة الشعب اللبناني

ماكرون للمسؤولين اللبنانيين: التغيير أو الغرق



ماكرون بين حشد من اللبنانيين لدى تفقده المناطق المتضررة من الانفجار في بيروت أمس (إ.ب.أ)

ومالية مستمرة، وهي تستلزم مبادرات قوية، وقد تحدثت في الأمر مع الرئيس (ميشال) عون والرئيسين (نبية بري واحسان) دياب (...) قلت للجمع بصراحة، إن على المسؤولين وضع المقررات موضع التنفيذ، وهي تحمل بالنسبة لي طابعا طارفاً بشكل استثنائي، كما تشكل بنود عقد سياسي جديد لا مفر منه». في غضون ذلك، انضم أمس مفتي لبنان عبد الطيف دريان ورئيس «الحزب الاشتراكي» وليد جنبلاط ورئيس حزب القوات اللبنانية» سمير جعجع ورئيس

بيروت، كارولين عاكوم
الرياض، «الشرق الأوسط»

وجهه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، خلال زيارته إلى بيروت أمس بعد يومين على انفجار مرفأها، رسالة إلى السياسيين اللبنانيين، دعاهم فيها إلى التغيير أو الاتجاه نحو الغرق.

وتفقد الرئيس الفرنسي المنطقة المتضررة، واصفاً زيارته بأنها «تضامنية مع الشعب اللبناني». وقال ماكرون «هناك أزمة سياسية معنوية واقتصادية

عائلات تبحث عن مفقودها بين المستشفيات والركام

بيروت، إيناس شري

غياب الكهرباء وغياب المعدات، على حد قولها. وتضيف: «العائلة تعرض استئجار المعدات على نفقتها الخاصة»، وكل ما تزيد العنبر على «رافة» بامه السبعينية المريضة التي تعيش حالة صعبة». كما يشكو شفيق، والد عماد زهر الدين (39 عاماً) الذي فقد هو الآخر، من منعه من دخول موقع التفجير، ويضيف: «هذا ابني، هناك آلاف يدخلون، وأنا لن أفعل شيئاً سوى البحث عن ابني». وتتضارب الترحيبات حول عشرات المفقودين بين أن يكونوا تحت الانقاض أو في مياه البحر. (تفاصيل ص 4)

لا تزال عائلات المفقودين جراء تفجير مرفأ بيروت، الثلاثاء الماضي، تبحث عنهم تحت الركام وفي البحر. وتنقل هذه العائلات بين مستشفى صعبة، والركام الذي فقد هو الآخر، من دون تلقي أي إجابة واضحة، علماً بأن المختفين كانوا من العمال والموظفين في المرفأ. تتسكق أميلي حصروتي عدم بدء الحفر تحت الانقاض للبحث عن شقيقها غسان ورفاقه، «بحجة

ترمب يرجح تطوير لقاح «كورونا» قبل الانتخابات

واشنطن - جنيف، «الشرق الأوسط»، كورونا متاحاً على نطاق واسع في الولايات المتحدة خلال النصف الأول من عام 2021. من جهته، قال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، أمس، إن الانتعاش الاقتصادي في العالم قد يأتي بشكل أسرع في حال توفير أي لقاح يتم التوصل إليه كـ«سلعة عامة للجميع». وقال تيدروس إن «مشاركة اللقاحات (...) تساعد العالم على التعافي بشكل جماعي. يمكن أن يأتي التعافي الاقتصادي بوتيرة أسرع، وقد تصبح

الخارجية الإيطالي، لويجي دي مايو، اتصالاً هاتفياً أمس مع جاويش أوغلو، أعرب خلاله الوزيران عن نيتهما المشتركة في تعزيز التعاون بين بلديهما بشأن الملف الليبي وشرق البحر المتوسط. وذكرت مصادر إعلامية، أمس، أن إيطاليا تعتزم نقل جنودها خارج مصراتة بناء على طلب من القوات التركية الموجودة هناك. (تفاصيل ص 8)

إلى «حكومة الوفاق» واستمرار المحادثات حول ذلك، دون إعطاء تفاصيل. وقال جاويش أوغلو عقب لقائه في طرابلس التي توجه إليها فجأة أمس، رئيس المجلس الرئاسي لـ«حكومة الوفاق» فايز السراج ووزير خارجية مالطا إيفاريسست بارتولو، إن بلاده أكدت لروسيا استمرار محادثات مسار الحل السياسي في ليبيا.

كبيراً بشأن تصاعد التوترات في ليبيا وقد تحدث وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو هاتفياً مع نظيره المصري سامح شكري حول أهمية تنفيذ قرار الأمم المتحدة بحظر الأسلحة في ليبيا والتوصل إلى حل سياسي للصراع. في سياق متصل، كشف وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو أمس عن عرض لتسليم مدينتي سرت والجفرة

جوستن مونزينش إن العقوبات شملت فيصل الوادي، ومصباح محمد وادي، ونور الدين مصباح، وشركة الوفاق التي يوجد مقرها في مالطا، بسبب قيامهم بعمليات تهريب غير مشروعة بين شمال أفريقيا وجنوب أوروبا عبر ميناء الزوارة، وهو ميناء يقع غرب طرابلس ويخضع لسيطرة «حكومة الوفاق». وتبدي واشنطن انزعاجاً

واشنطن، هبة القدسي
أنقرة، سعيد عبد الرزاق

أعلنت وزارة الخزانة الأميركية أمس فرض عقوبات ضد شبكة من المهربين شملت ثلاثة ليبيين وشركة مقرها مالطا لتورطهم في عمليات تهريب من ليبيا والإضرار بمصالح الشعب الليبي. وقال نائب وزير الخزانة

تركيا تتحدث عن عرض لتسليم سرت والجفرة إلى «الوفاق»

عقوبات أميركية على 3 ليبيين وشركة مقرها مالطا

في خطوة من شأنها قطع الطريق أمام تركيا اتفاق حدودي بحري بين مصر واليونان

القاهرة، محمد عبده حستين
في مواجهة تحركات تركية تنامت مؤخراً، وقعت مصر واليونان اتفاقاً، أمس، لتعيين الحدود البحرية بين البلدين، في شرق المتوسط، أعقبها توقيع اتفاق تعيين المنطقة الاقتصادية الخالصة بين البلدين. وتتوافق بنود الاتفاق مع قواعد القانون الدولي واتفاقية

المصري سامح شكري جلسة مباحثات مع نظيره اليوناني نيكوس دندياس، في القاهرة أمس، تناولت سبل تعزيز العلاقات بين البلدين والأوضاع في شرق المتوسط، أعقبها توقيع اتفاق تعيين المنطقة الاقتصادية الخالصة بين البلدين. وتتوافق بنود الاتفاق مع قواعد القانون الدولي واتفاقية

استهداف القامشي شرق سوريا... وأميركا تتوسط لضبط التوتر العربي - الكردي معارك وقصف على موقع روسي بريف اللاذقية

اجتماعاً مع مسؤولين عسكريين أميركيين، في حفل العمر الفطحي بريف دير الزور لضبط التوتر الكردي - العربي شرق الفرات. وقالت مصادر محلية إن أعضاء الوفد ناقشوا التطورات الميدانية، وطالبوا بالكشف عن المتورطين بحوادث الاغتيال لقادة عشائر وتقديمهم للقضاء. (تفاصيل ص 7)

القوات الروسية في محور كنبسا بريف اللاذقية الشمالي، ما أدى لسقوط جرحى في صفوف القوات الروسية وهيوط مروحية لتقلعهم». على سعيد آخر، أفاد نشطاء أكراد بتعرض مدينة القامشي شمال شرقي البلاد لقصف من طائرة «درون»، في وقت عقد شيوخ ووجهاء عشائر

الحسكة - بيروت، «الشرق الأوسط»

دارت أمس معارك طاحنة في ريف اللاذقية في شمال غربي سوريا، تعرض خلالها عناصر روس للقصف صاروخي من فصائل مقاتلة. وتحدث «المركز السوري لحقوق الإنسان» عن «استهداف فصائل سورية بقذائف، مواقع

الاصابات العالمية بالفيروس تجاوزت 19 مليوناً

الاصرار الناجمة عن (كوفيد - 19) أقل». وأضاف، في إشارة إلى المناقشة والتزام بين الدول والباحثين الصيدلانيين على التوصل إلى لقاح فعال، وطلب أكبر عدد ممكن من الجرعات مسبقاً، أن «إضفاء النزعات القومية على اللقاح ليس شيئاً طيباً، ولن يفيدنا»، كما نقلت عنه وكالة «رويترز». (تفاصيل أخرى ص 6)

ترمب يرجح تطوير لقاح «كورونا» قبل الانتخابات

واشنطن - جنيف، «الشرق الأوسط»، كورونا متاحاً على نطاق واسع في الولايات المتحدة خلال النصف الأول من عام 2021. من جهته، قال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، أمس، إن الانتعاش الاقتصادي في العالم قد يأتي بشكل أسرع في حال توفير أي لقاح يتم التوصل إليه كـ«سلعة عامة للجميع». وقال تيدروس إن «مشاركة اللقاحات (...) تساعد العالم على التعافي بشكل جماعي. يمكن أن يأتي التعافي الاقتصادي بوتيرة أسرع، وقد تصبح



عمدة مدينة هيروشيما كازومي ماتسوي (يمين) لدى مشاركته أمس في إحياء ذكرى أول هجوم بقتلة ذرية شهده العالم بمدينةه اليابانية قبل 75 عاماً ما تسبب في مقتل 140 ألف شخص. ووسط دعوات لعالم خال من السلاح النووي قال ماتسوي: «يجب ألا نسمح أبداً لهذا الماضي الأليم بأن يكرّر نفسه» (أ.ف.ب) (تفاصيل ص 11)

غريغيث إلى الرياض لبحث «المسودة الأخيرة» للحل اليمني

(ص 2)

مطالب بضبط السلاح في الضفة بعد مقتل شفيق وزير فلسطيني

(ص 7)

تونس: الشيشي يعد بحكومة «تستوعب كل الخلافات»

(ص 8)

استقالة حكومة موريتانيا وسط تحقيق بشأن الفساد

(ص 9)

عودة مطاعم لندن بنصف طاقتها

(يوميات الشرق)

أبرامز يتولى مهام هوك مبعوثاً أميركياً لإيران



برايان هوك وتأتي هذه الخطوة في توقيت دقيق، مع سعي واشنطن لتهدئة خطر الأسلحة على إيران في مجلس الأمن الأسبوع المقبل، وسط فينو متوقع من روسيا والصين. وقال بومبيو إن «هوك» تفاوض بنجاح مع الإيرانيين

واشنطن، هبة القدسي
أعلن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، أمس، استقالة المبعوث الأميركي الخاص لإيران براين هوك وأوضح أن البوت أبرامز الذي كان شخصية رئيسة إبان حرب العراق، سيحل مكان هوك، مع الحفاظ على مهامه متحلاً خاصاً للولايات المتحدة لشؤون فنزويلا.



مسجلاً أعلى معدلات نمو بين البنوك
سامبا يحقق 2.6 مليار ريال أرباحاً صافية خلال النصف الأول
زيادة 15.4% لتفوق توقعات المحللين

samba سامبا



العقيد الركن تركي المالكي (الشرق الأوسط)

«التعاون الإسلامي» تدعو إلى وقف خرق «استوكهولم»

«التحالف» يدمر مسيرة مفخخة أطلقها الحوثيون من الحديدة

بعد، ما يمثل تهديداً حقيقياً للأمن الإقليمي والدولي وتقويضاً للجهود السياسية لإنجاح اتفاق استوكهولم، وأعاد إطلاق النار بالحديدة، وعرب العثيمين عن دعم المنظمة لجهود القوات المشتركة للتحالف والإجراءات التي تتخذها للتعامل، مع دعم المنظمة الجهود السياسية للمبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن لإنهاء الانقلاب والوصول إلى حل سياسي شامل.

الطائرات المفخخة. ودعا الأمين العام إلى وقف خرق اتفاق (استوكهولم) ووقف إطلاق النار بالحديدة، وعرباً عن إدانة منظمة التعاون الإسلامي لاستمرار ميليشيا الحوثي الإرهابية لاتخاذ محافظة الحديدة مكاناً لانطلاق الأعمال العدائية والعمليات الإرهابية بإطلاق الصواريخ (المسترة) وكذلك إطلاق هجمات القوارب المفخخة والمسيّرة عن

الانقلاب والوصول إلى حل سياسي شامل. وأدانت منظمة التعاون الإسلامي إطلاق ميليشيا الحوثي طائرة دون طيار باتجاه السعودية وتمكنت قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن من إسقاطها. وعرب الدكتور يوسف العثيمين الأمين العام للمنظمة عن إدانته لاستمرار ميليشيا الحوثي الإرهابية ومن يمدّها بالمال والسلاح في إطلاق

حقيقياً للأمن الإقليمي والدولي وتقويضاً للجهود السياسية لإنجاح اتفاق استوكهولم». وأكد المالكي أن قيادة القوات المشتركة للتحالف مستمرة باتخاذ وتنفيذ الإجراءات المناسبة للتعامل مع هذه الأعمال العدائية والإرهابية وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية مع استمرار دعم الجهود السياسية للمبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن لإنهاء

باتجاه المملكة. وأوضح العقيد المالكي، أن «الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران مستمرة بخرق اتفاق استوكهولم وخرق وقف إطلاق النار بالحديدة، وتواصل اتخاذ محافظة الحديدة مكاناً لانطلاق الأعمال العدائية والعمليات الإرهابية بإطلاق الصواريخ الباليستية والطائرات المشتركة صباح (أمس) وتمكنت من اعتراض وإسقاط طائرة دون طيار «مفخخة» كانت

الرياض، «الشرق الأوسط»، دمّرت قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن طائرة دون طيار «مفخخة» أطلقتها ميليشيا الحوثي من (الحديدة) باتجاه السعودية. وصرح العقيد الركن تركي المالكي المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف بأن القوات المشتركة صباح (أمس) وتمكنت من اعتراض وإسقاط طائرة دون طيار «مفخخة» كانت

انقلابيو اليمن يفرضون جبايات على السكان للاحتفال بـ «يوم الولاية»

صنعاء، «الشرق الأوسط»

تجبره وغيره من صغار الباعة الذين يفترضون سوق «حزّين» جنوب العاصمة «في كل مرة على دفع مبالغ مالية إتاوات لدعم احتفالها، إلى جانب الجبايات الرسمية التي تدفع تحت أسماء (رسوم النظافة) و(التحسين) و(الضرائب) و(الزكاة)». وكان معظم الميليشيات الحوثية أطلقوا من على منابر المساجد الخاضعة لهم الجمعة الماضية دعواتهم لجموع المصلين لتقديم الدعم وكذا الحضور والمشاركة لإحياء ما سموه «يوم الولاية».

وتؤكد الخطباء الحوثيون - بحسب مصادر محلية - من يفرضون دعم المناسبة أو المشاركة فيها بـ «أقسى العقوبات، مضاعفة»، كما عدّوا أن الفرضين ضمن المناسبة بندرجون دعم الأكبر المناهضين للمسيرة الحوثية والمناقضين والخارجين عن الدين».

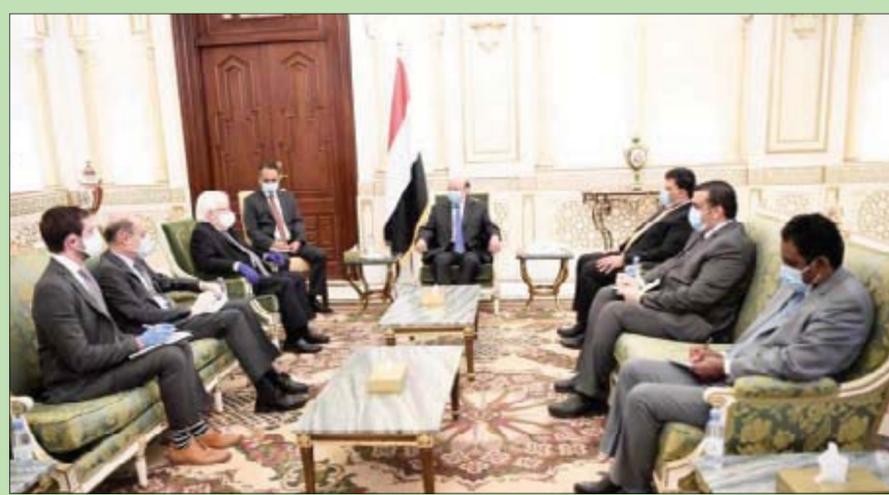
وفي السياق ذاته، شكّا أحد التجار بصنعاء، على جناسي القطاع الخاص، الزام جميع قطاعات الدولة المدنية والأمنية والعسكرية والاجتماعية وغيرها في مدن سيطرتها، بإحياء الفعالية السياسية وإقامة الأمسيات على مدى أسبوعين قبل وبعد المناسبة.

وفي الوقت الذي تعاني فيه غالبية اليمنيين بمناطق السيطرة الحوثية من أزمت متعددة وأوضاع معيشية صعبة «في ظل استمرار نهب المرتبات وانعدام الوقود وتفشي (كوفيد19)؛ وأخيراً كوارث السيول، فإن الجماعة مستمرة في سرقة ما بقي من قوت اليمنيين وإنفاقه على احتفالاتها ومناسباتها (الخبثية)». وفي سياق متصل، شكّا تجار وباعة متجولون في صنعاء ومدن يمنية أخرى لـ «الشرق الأوسط»، من استمرار استهدافهم وبصورة متكررة عبر حملات حوثية مكثفة بدأت قبل شهر، فرضت عليهم إتاوات مالية بحجة الاحتفال بالذكرى الطائفية. وتحدث شهود عيان في صنعاء من جانبهم، لـ «الشرق الأوسط»، عن أن مسلحي الجماعة «شنوا» على مدى الأيام القليلة الماضية حملات تنكيل واختطاف طالبت عدداً من التجار الصغار والباعة المتجولين في عدد من أسواق وشوارع المدينة عقب رفضهم دفع المبالغ التي تراوحت بين 5 آلاف ريال و50 ألف ريال (الدولار نحو 600 ريال)». ويؤكد «ع. السروحي» وهو صاحب محل لبيع الخضراوات بصنعاء، لـ «الشرق الأوسط»، تعرضه بين الحين والآخر للمضايقة من قبل المسلحين الحوثيين، حيث باتون إليه دائماً قبيل كل مناسبة للجماعة لإجباره وغيره على دفع مبالغ مالية. ويقول إن الجماعة

تصريحات لـ «الشرق الأوسط» أن أبرز الأولويات تتمثل في تطبيع الأوضاع في المناطق المحررة وإزالة أي احتقانات خلفتها رواسب الفترة الماضية مثل الاختلالات الأمنية.

وتابع «الأمن أساس كل شيء ومن دونه لن تتمكن الحكومة من القيام بمهامها وفي مقدمة ذلك تثبيت مؤسسات الدولة في المناطق المحررة، ودمج المجاميع المسلحة في منظومة الجيش والأمن، وإخراج المستعمرات من عدن وتموضعها في المواقع التي تحددها الخطة العسكرية». ويؤكد مستشار الرئيس أن الجوانب الخدمية يجب أن تحتل مقدمة أولويات الحكومة من خلال رفع معاناة الناس وإيقاف تدهور العملة، إلى جانب الخدمات الصحية، والكهرباء والمياه والطرق والتعليم وغيرها من الوسائل التي تعطي رسائل طمأنة للمواطنين بتدشين عهد جديد بلقت لمعاتهم ويغادر مربع الأعمال القوضية.

وأضاف «بطلب من الحكومة الجديدة وضع خطط واستراتيجيات لمواجهة الانقلاب الحوثي في كافة المجالات، بالتعاون مع التحالف». وشدد الدكتور محمد العامري على أن «الوضع الجديد هو ثمرة من ثمار اتفاق الرياض الذي أشرفت عليه السعودية وساهمت في توجيه الوصلة نحو العدو الحقيقي المتمثل في الميليشيات الحوثية». معتبراً «الاتفاق انتصاراً للجميع ليس فيه خسار، حيث وحد الجهود الفوضوية والعشوائية التي كان ساداً في الفترة السابقة». وأوضح العامري في



غريفيث لدى لقائه الرئيس اليمني نهاية يونيو الماضي (حساب مكتب المبعوث الخاص لليمن على تويتر)

ساحة هذه المرة أمام اليمنيين لتقديم أنفسهم بطريقة مختلفة كون الاتفاق يحظى بدعم المجتمع الإقليمي والدولي، مشيداً بالدور الكبير الذي قام به نائب وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان الذي مثل القوة الدافعة لإنجاح الاتفاق على حد تعبيره.

محمد العامري مستشار الرئيس اليمني أن الحكومة الجديدة أمامها ملفات كثيرة من أهمها طمأنة المواطن اليمني عبر تدشين عهد جديد يهتم بمعاتناتهم ويغادر مربع الفوضى والعشوائية التي كان ساداً في الفترة السابقة.

لية قدمتها السعودية لتخفيف اتفاق الرياض، تقضي بتشكيل حكومة جديدة مناصفة بين الشمال والجنوب خلال 30 يوماً، برئاسة الدكتور معين عبد الملك. وبحسب عبد العزيز المفلي مستشار الرئيس اليمني فإن إعادة بناء مؤسسات الدولة وضبط الموارد ينبغي أن يكون على رأس أولويات الحكومة الجديدة، وقال في حديث لـ «الشرق الأوسط» إن «إعادة الأمن ودمج التشكيلات المسلحة في منظومة وزارتي الدفاع والداخلية، وتفعيل الخدمات للسكان وتوفيرها بأسرع وقت ممكن لتحسين معيشتهم يجب أن يكون على الطاولة كذلك».

ويرى مسؤولون يمنيون أن توفير الخدمات للسكان في المحافظات المحررة تحدياً، وتحسين مستوى المعيشة يجب أن يكون ضمن الأولويات القصوى للحكومة القادمة، إذا ما أرادت إعادة الثقة في أجهزتها، بالإضافة إلى وضع خطة استراتيجية بالتعاون مع التحالف لمواجهة الميليشيات الحوثية الانقلابية. وكانت الحكومة الجديدة، والمجلس الانتقالي الجنوبي وفقاً للأسبوع الماضي على

واتجه للمشاورة مع الحوثيين بعد ذلك، مشيراً إلى استياء (الشرعية) من المسودة الجديدة، ويتمسكون بالمسودة التي وافقوا عليها، وهكذا تسير المفاوضات. ويرى مسؤولون يمنيون أن توفير الخدمات للسكان في المحافظات المحررة تحدياً، وتحسين مستوى المعيشة يجب أن يكون ضمن الأولويات القصوى للحكومة القادمة، إذا ما أرادت إعادة الثقة في أجهزتها، بالإضافة إلى وضع خطة استراتيجية بالتعاون مع التحالف لمواجهة الميليشيات الحوثية الانقلابية. وكانت الحكومة الجديدة، والمجلس الانتقالي الجنوبي وفقاً للأسبوع الماضي على

آرون لـ التنزانيا الأوسط: المسودة المعدلة ستكون الأخيرة غريفيث إلى الرياض الأسبوع المقبل لبحث تعديلات على خطة الحل الشامل

الرياض، عبد الهادي حيتور

تحدثت مصادر دبلوماسية عن زيارة مرتقبة للمبعوث الأممي الخاص إلى اليمن مارتن غريفيث إلى الرياض الأسبوع المقبل بهدف لقاء الحكومة اليمنية وبحث تعديلات حديثة على خطته المسودة الإعلان المشترك للحل الشامل في اليمن الذي يقودها لإنهاء الأزمة اليمنية.

وقالت المصادر لـ «الشرق الأوسط»، إن غريفيث سيعمل على مناقشة تفاصيل المسودة مع الحكومة، وتوقع بان هذه المسودة الحديثة ستكون هي الأخيرة مع اقتراب الأطراف للحل النهائي.

وكانت الحكومة الشرعية أبلغت المبعوث الأممي منتصف الشهر الماضي رسماً رفضها مقترحاته بشأن مسودة الحل الشامل، مشيرة إلى أنها تنتقص من سيادتها وتتجاوز مهمته، مبدية في الوقت نفسه استغرابها من إصرار المبعوث الأممي على تثبيت أعمال الميليشيات الحوثية والتغطية عليها دولياً، والرضوخ المستمر لكل المطالب غير المشروعة للحوثيين.

وحسب مايكل آرون السفير البريطاني لدى اليمن فإن زيارة مرتقبة للمبعوث الأممي الخاص باليمن إلى الرياض للقاء الشرعية اليمنية والتغطية عليها دولياً، والرضوخ المستمر لكل المطالب غير المشروعة للحوثيين.

والتحالف لمشاورة مع الحوثيين بعد ذلك، مشيراً إلى استياء (الشرعية) من المسودة الجديدة، ويتمسكون بالمسودة التي وافقوا عليها، وهكذا تسير المفاوضات. ويرى مسؤولون يمنيون أن توفير الخدمات للسكان في المحافظات المحررة تحدياً، وتحسين مستوى المعيشة يجب أن يكون ضمن الأولويات القصوى للحكومة القادمة، إذا ما أرادت إعادة الثقة في أجهزتها، بالإضافة إلى وضع خطة استراتيجية بالتعاون مع التحالف لمواجهة الميليشيات الحوثية الانقلابية. وكانت الحكومة الجديدة، والمجلس الانتقالي الجنوبي وفقاً للأسبوع الماضي على

وأضاف آرون في حديثه مع «الشرق الأوسط» قائلاً: «هم قبلوا واتفقوا مع المبعوث في أبريل (نيسان) الماضي، في

قوافل غذائية لمساحي الحوثي وتجاهل لنكوبي السيول والأمطار



سيارة تمر بطريق مغمورة بالمياه في صنعاء (أ.ب)

الدولية والأمنية من خطر المجاعة الوشيكية وتناقص المخزون الغذائي، ذكرت مصادر مطلعة في صنعاء، أن أغلب القوافل التي سيرتها الجماعة لمقاتليها في الجبهات عبر المنظمات التابعة لها هي من المواد المنهوبة من المساعدات الدولية.

وفي أحدث تقارير برامج الغذاء العالمي، أفاد بأن اليمن «لا يزال يعيش أسوأ أزمة إنسانية في العالم وبأن النزاعات والأنهيار الاقتصادي دفع بالملايين إلى حافة الهاوية». وأوضح البرنامج أنه «أطلق زيادة هائلة في المساعدات الغذائية الطارئة في عام 2019، ووسع نطاق الدعم من 8 ملايين شخص إلى ما يقرب من 13 مليون شخص، وبذلك تمكن برنامج الأغذية العالمي من تحقيق استقرار الوضع، وإنقاذ الفئات الأشد يأساً من المجاعة والحيلولة دون تزايد أعداد الذين أوشكوا على السقوط نحو هذا الاتجاه».

ومع ذلك الجهد الإنساني فإن البرنامج أكد أن الوضع الإنساني يتدهور بمعدل يندب بالخطر مرة أخرى حيث يواجه اليمن أزمة على جبهات متعددة بسبب انخفاض واردات المواد الغذائية، وتزايد أسعار المواد الغذائية، وانتهيار قيمة الريال اليمني واقترب احتياطيات العملات الأجنبية من النفاذ التام. وأضاف أنه يعمل على زيادة الموارد قدر الإمكان لإبقاء تشغيل شبكة الأمان الحالية. مؤكداً حاجة الماسة إلى مبلغ يصل إلى 737 مليون دولار أميركي ليتمكن من الاستمرار في تقديم الأغذية على مدار الأشهر الستة المقبلة.

إحداث دمار واسع في الطرقات بين المدن إضافة إلى الدمار الذي أحدثته في الشوارع داخل المدن، دون أن تقوم الجماعة بتسخير الأموال المخصصة للصيانة للتقليل من حجم الكارثة. الجماعة الانقلابية التي تقوم بجباية موارد البلاد من الضرائب والتقليل من حجم الكارثة. المؤسسات الخدمية، فضل أن تتقف موقف المتفرج على صرخات المنكوبين، وأصدرت - بحسب مصادر مطلعة في صنعاء - تعليماتها لقاتليها لفرض إتاوات جديدة وطباعة الألف للمصقات والشعارات للاحتفال بمناسبة ما تسميه «يوم الولاية». ومع تصاعد التحذيرات

الذين أنشأوا السود والحواجر المائية، لكنهم لم يسيروا قافلة غذائية واحدة لإغاثة المنكوبين في تهامة». وكانت مياه الأمطار والسيول أدت إلى تشريد أكثر من 9 آلاف أسرة في الحديدة وحجة فقط بحسب ما أفادت به منظمات أمدية حاولت تقديم ما أمكن من المساعدات الإيوائية. وفي الأيام الماضية أدت الأمطار المستمرة إلى تهديم عشرات المنازل في إب وعمران وصنعاء، فضلاً عن تصدع العشرات من المباني التاريخية المدرجة ضمن التراث الإنساني في مدينة صنعاء القديمة. كما تسببت مياه الأمطار في

القش، كما جرفت معها متعلقات معيشتها بما فيها خمس من المشاية التي كان يقوم بتربيتها. الكارثة جعلت الحاج أحمد مع الألف الأسر الأخرى تسكن في العراء، بحسب تأكيد، دون أن تحرك الجماعة الحوثية أي ساكن خصوصهم رغم سيطرتها على جميع مستودعات الغذاء في مناطق سيطرتها وكذلك على المخزون الإيوائي.

وكان ناشطون يمنيون أطلقوا نداءات نسائية متتابعة خلال الأيام الماضية على مواقع التواصل الاجتماعي من أجل تكتيف عمل الإغاثة والإيواء في المناطق المنكوبة من السيول، لا سيما في المناطق الخاضعة

في الوقت الذي أدت فيه السيول والأمطار إلى تشريد الألف الأسر اليمنية حشدت الجماعة الحوثية كل إمكانياتها في أغلب المحافظات الخاضعة لها لتسيير القوافل الغذائية لمسلحي الجماعة وأسر المتخمين إلى سلاله زعيمها عبد الملك الحوثي.

فعلى مدار أسبوعين جاب قادة الجماعة المحليون أحياء صنعاء والأرياف الأخرى في المحافظات لجمع التبرعات العينية والنقدية لمصلحة المجهود الحربي، يتجاهلين ملايين من الجوعى اليمنيين في مناطق سيطرتهم لا يجدون قوتهم اليومي، بحسب ما أكدته منظمات أممية ودولية.

وفي هذا السياق، بثت الوسائل التابعة للجماعة سلسلة من أخبار القوافل التي سيرتها الميليشيات إلى شتى جبهات القتال عبر الجمعيات التي أنشأتها الجماعة للسيطرة

على المساعدات الإنسانية من قبل منظمتي «بنيان» و«يمن نبات». وعلى التذاعبات الإنسانية التي خلفتها السيول والأمطار، لا سيما في محافظات صنعاء وعمران وحجة والحديدة، أكد نازحون تحدثوا لـ «الشرق الأوسط» أن قادة الجماعة في مناطق تجاهلوا معاناة الألاف من الأسر المتضررة خاصة في الأجزاء الشمالية من محافظة حجة التي وصفت بأنها الأكثر تضرراً. ويقول الحاج «أحمد» وهو أحد النازحين في محيط مدينة عسب التابعة لمحافظة حجة لـ «الشرق الأوسط»، إن السيول اجتاحت المنطقة التي يسكن فيها وأدت إلى تهديم كوخه المبنى من

دعا من بيروت إلى «نظام سياسي جديد»، وأكد الحاجة إلى استعادة ثقة المواطنين بالسلطة ماكرون: لبنان ليس وحيداً وأزمته أخلاقية سياسية



الرئيس الفرنسي ماكرون والرؤساء عون ودياب في قصر بعبدا أمس (د.ب.أ)

مؤتمراً في الأيام المقبلة لمساعدة لبنان». وأذ شدّد على «إننا لا نعطي شيكاً على بياض لسلطة فقدت شعبيتها»، قال ماكرون في ختام زيارته إلى بيروت إنه أبلغ رئيس البرلمان نبيه بري أنه «من المهم إعادة بناء الثقة والأمل، وهو أمر لن يحصل بين يوم وآخر، ومن المهم تغيير النظام في لبنان».

وقال ماكرون إنه سيعود في الأول من سبتمبر (أيلول) المقبل وليس فقط من أجل ذكرى لبنان الكبير، ولكن من أجل تقديم ما حصل في المساعدات. وأضاف أن «أموال (سيدر) موجودة، وهي بانتظار الإصلاحات في الكهرباء والمياه وكل المؤسسات ومكافحة الفساد».

ورداً على سؤال بشأن ما قاله دياب عن عدم معرفة لو دريان بإصلاحات الحكومة، قال ماكرون: «تخبّرني لي أن المواطنين الذين التقيتهم في الشارع اليوم لا يعلمون هم أيضاً بشأن هذه الإصلاحات».

إجراء تدقيق محاسبي شفاف في المصرف المركزي والنظام المصرفي، وإطلاق التفاوض مع البنك الدولي، وأخيراً مواصلة أجندة (سيدر)».

وختم: «لقد قلت للجميع بكل صراحة: إنه يعود إلى المسؤولين في السلطة، لشعب يتمتع بالسيادة، أن يضعوا هذه المقررات موضع التنفيذ، وهي ترتدي بالنسبة إلي طابعاً طارئاً بشكل استثنائي، كما تشكل بنود عقد سياسي جديد لا مفر منه».

في المقابل، كان تصريح مقتضب للرئيس عون أمام الصحفيين، واصفاً زيارة ماكرون «بالناجحة والمفيدة»، مؤكداً أن «فرنسا ستساعد لبنان». وبعد الظهر، عقد ماكرون لقاءات مع قيادات سياسية لبنانية من مختلف الاتجاهات، وعقد مؤتمراً صحافياً، دعا فيه إلى «إعادة بناء نظام سياسي جديد» في لبنان، مشدداً على أن «التغيير الجذري مطلوب»، متعهداً بالعمل مع البنك الدولي والاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي لمساعدة لبنان، «وستنظم

القيام بالإصلاحات التي تعرفها، والتي تم إقرارها منذ نحو سنتين في مؤتمر (سيدر) من إصلاح قطاع الطاقة ووضع حد لتقنين الكهرباء الذي يعاني منه اللبنانيون واللبنانيات، إضافة إلى معالجة عدم شفافية القطاع المصرفي ووضوحه، وصولاً إلى

أزمة تستلزم مبادرات سياسية قوية، ولقد تحدثت في الأمر مع الرئيس عون والرئيسين بري ودياب، بكثير من الصراحة والشفافية».

وشدّد على ضرورة «اتخاذ مبادرات سياسية قوية بهدف مكافحة الفساد، وفرض الشفافية، وأسباب هذا التفجير. وعن الأزمة السياسية، قال ماكرون: «أبعد من الانفجار بحد ذاته، هناك أزمة سياسية معنوية واقتصادية ومالية مستمرة منذ عدة أشهر، بل منذ سنوات، وقد اصغيت إلى صداها اليوم من خلال الغضب في الشارع، وهي

ولفت إلى أنه عبّر للرئيس عون «عن إرادتنا بالوقوف إلى جانب لبنان بهدف تنظيم المساعدات الدولية السريعة»، مشدداً على ضرورة إجراء التحقيقات بأسرع وقت، في إطار مستقر تماماً وشفاف، من أجل الوصول إلى معرفة ما حصل

واستهل ماكرون لقاءاته السياسية في القصر الرئاسي حيث عقد خلوة مع الرئيس عون، قبل اجتماع يبايع ضمهما إلى رئيسي الحكومة حسان دياب ومجلس النواب نبيه بري. وبعد اللقاء، جذب ماكرون في تصريح أمام الصحفيين في قصر بعبدا تأكيداً أن زيارته إلى لبنان للتضامن مع اللبنانيين، ومعبراً عن حزنه للذين قضوا في الانفجار من لبنانيين وفرنسيين ولبنانيين يحملون الجنسية الفرنسية.

وتحدث عن الدعم الفرنسي للبنان، وقال: «هو دعم بدأ من خلال 3 طائرات مساندة محملة بالمواد الطبية ووسائل الإغاثة. وهناك طائرة أخرى ستصل حاملية المزيد من العون من أجل المساعدة في معالجة نحو 500 جريح. وستواصل دعمنا بكافة الوسائل، إضافة إلى تقديم الأدوية ووصول المساعدات الطبية وقوات شرطة متخصصة، وتقديم مواد غذائية وخدمات طبية المساهمة في إعادة الإعمار».

بيروت، «الشرق الأوسط»

في أول زيارة لمسؤول غربي إلى لبنان بعد الانفجار الذي هز بيروت، وصل أمس الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون متضامناً ومؤكداً أن «لبنان ليس وحيداً»، والتقى المسؤولين اللبنانيين، وجذد المطالبة بضرورة تنفيذ الإصلاحات.

وكان رئيس الجمهورية ميشال عون في مطار بيروت لاستقبال نظيره الفرنسي، قبل أن ينتقل ماكرون وحيداً إلى موقع الانفجار متفقداً. وقال لدى وصوله إلى المرفأ: «جئت كعربون مساندة أخوية وللتضامن مع الشعب اللبناني الذي نسعى لتأمين مساعدات دولية له». وأضاف: «ساحمل خطايا صريحاً وصارماً تجاه السلطات لأن لبنان في أزمة كبيرة اقتصادية ومالية تحتاج إلى صراحة وإلى إصلاحات في الكهرباء وقطاعات كثيرة». وفيما وصف أزمة لبنان بالأخلاقية السياسية، قال: «التقى المسؤولين اللبنانيين من باب الياقات».

ماكرون دعا إلى إصلاحات ضرورية لئلا يستمر البلد في الفرق

فرنسا أرادت إحداث «صدمة كهربائية» لإيقاظ السياسيين اللبنانيين

الرئيس الفرنسي متفقداً أضرار الانفجار: المساعدات لن توضع في أيدي الفاسدين



... ويلتقي لبنانية نجت من الانفجار (أ.ب)



ماكرون يتفقد موقع الانفجار في مرفأ بيروت أمس (دالاتي ونهرا)

وأعرب ماكرون عن شعوره بـ«الحزن والألم» لمشاهدة الدمار الهائل، مؤكداً للمواطنين: «الذين احتشدوا للترحيب به مطلقين هتافات: «تحيا فرنسا» ومناشدين مساعدتهم، أن بلاده «ستقدم ما يلزم من طعام، ومستلزمات لإعادة بناء المنازل، ومساعدات طبية».

وقال الرئيس الفرنسي خلال جولته الميدانية، التي كانت وسط إجراءات أمنية مشددة قام بها الجيش اللبناني وحرس السفارة الفرنسية في بيروت، إن لبنان «بحاجة إلى تغيير وإلى عقد سياسي جديد»، مؤكداً أنه سيطلق «مبادرة سياسية جديدة تقوم على إصلاحات وتغيير النظام ووقف الانقسامات».

وفي حين أكد أن فرنسا ستقدم مساعدات دولية تحت إشراف الأمم المتحدة وأن هذه المساعدات ستصل مباشرة إلى الشعب والمنظمات غير الحكومية، قال رداً على هتافات: «ثورة ثورة» التي أطلقها الأهالي: «أنا لست هنا لدعم النظام أو الدولة أو الحكومة. أنا هنا لدعم الشعب اللبناني».

وعندما سئل عن غضب الشعب نتيجة الفساد، وأن هذا التفجير «نتيجة تجاهل»، وقال: «استطيع أن أساعدكم على تغيير الأشياء، ولبنان الحر سينهض من جديد». ووصف ماكرون الانفجار بأنه «بداية عهد جديد»، كاشفاً عن أنه سيبحث «إلى جميع القوى السياسية ليطالب منها اتفاقاً جديداً».

بيروت، «الشرق الأوسط»
استهل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون زيارته إلى لبنان بجولة تفقدية لمنطقة الجيزة التي لحقت بها أضرار بالغة جراء انفجار مرفأ بيروت، مؤكداً أن «المساعدة الفرنسية ستكون على الأرض، ولن توضع في أيدي الفاسدين».

واختار ماكرون أن يستهل زيارته بلقاء مع المواطنين؛ إذ انتقل مباشرة بعد تفقد مكان الانفجار في المرفأ إلى منطقتي الجيزة ومارمخيل حيث احتشد لبنانيون هاتفين: «تحيا فرنسا».

ويبدأ ماكرون مرتاحاً ومبتسماً طوال الوقت، رغم احتشاد المواطنين حوله؛ إذ لوحظت محاولة تفقدته أكثر من مرة من الحراسة التي كانت يرفقته، أو إبعادهم عنه عند اقتراب المواطنين للحديث معه.

وكان ماكرون حريصاً على التواصل مع اللبنانيين الذين عبروا عن غضبهم من السياسيين اللبنانيين، فكان يقف بين الحين والآخر يكلمهم ويهدئ من روعهم.

ولعل أكثر ما كان لافتاً في جولة ماكرون كسره الذمير الوقائية الخاصة بـ«كورونا»، إذ عمد إلى مصافحة ومعانقة بعض المواطنين، كما أنه تخلّى عن الكمامة أثناء حديثه مع أحد المواطنين.

على الأوروبيين وقادرة على تفعيل صداقاتها وعلاقاتها الخليجية وغير الخليجية لدعم لبنان رغم المآخذ على سياساته ومواقفه. وباريس، في أي حال، تفصل بين المساعدات الطائرة من الدول والمنظمات والهيئات المتنوعة وبرزها المالية التي لا تزال فرنسا متمسكة بشرط الإصلاحات وبضرورة المرور عبر صندوق النقد الدولي.

يبقى الملف الحساس وعنوانه «المخاطب السياسي الجديد» أو على الأصح «العقد السياسي» فهل المصمود موضوع «الحيد» أو بالأحرى «النأي بالنفس» عن صراعات المنطقة وهو مبدأ تم تبنيه عندما كان ميشال سليمان رئيساً للجمهورية ولم يحترمه أحد أم إعادة النظر بالتركيبة السياسية التي ولدها اتفاق الطائف؟ ومن ضمن أن طرح كهذا لن يستغل للعودة إلى معادلة «الأثلاث الثلاثة» التي يرفضها المسيحيون بشكل عام؟

تريد أن يلعبه بلاده في ملف المساعدات الطائرة والمبادرات التي ستعمد إلى اتخاذها وإن لم يفصح عنها تماماً. ويرجح أن تكون على شاكلتها مؤتمر ربما بعد جمعة من الدول والمنظمات والهيئات لتوفير مساعدات طائرة للبنان ليس فقط إنسانية وصحية ووضع حد للانقسامات ومحاربة الفساد» داعياً إلى «تحرك سريع» بالنسبة لحراجه الموقف على كافة الصعد المالية والاقتصادية وتثبيت تدهور الوضع اللبناني بشكل «علمي»، ولإظهار أنه «يعرف جيداً» الوضع اللبناني ووضع المهترئ، أشار إلى قطاع الكهرباء وخسائره والطاقة والبني التحتية وإلى «المسؤولية التاريخية» التي يتحملها المسؤولون وإلى شكوكه بنزاهة وشفافية عملهم الأمر الذي تمثل بالرغبة في إيكال المساعدات لجهات لا تشرّف عليها الحكومة. مقابل هذا التقرّيع، شدّد ماكرون على الدور الريادي الذي

من دولتهم كافيان لتعزية المسؤولين والسياسيين من ورقة التبن حيث لا يجرؤ أي منهم على النزول إلى الشارع وكيف له ذلك إذا كان «الصوت الشعبي» يطالب بـ«شفقتهم».

في زيارة من ست ساعات، قال ماكرون ما كان الشعب في لبنان يريد أن يسمعه. ولكن قبل الشعب أراد إيصال رسالة بالغة الوضوح إلى السلطات التي نبهها إلى خطورة الوضع في لبنان حيث غضب الناس «بين الشعبين» و«الأرقام متوافرة» وتثبت تدهور الوضع اللبناني منذ أشهر وسنوات وتتطلب مبادرات سياسية قوية. ولذا، فإن على السلطات أن تبادر إلى القيام بالإصلاحات الضرورية وإلا فإن لبنان سيستمر في الغرق. ولأنه واثق سلفاً من أن الطبقة السياسية اللبنانية تستمع يومياً ومن مصادر دولية متعددة دعوات الإصلاح وتصم عنهما أنديها، فإن الرئيس الفرنسي لم يتردد في أن يؤكد أنه جاء إلى لبنان «من أجل إطلاق مبادرة سياسية

باريس، ميشال أيونجم
لم يصل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى بيروت خالي اليافض فقد سبقته المساعدة الإنسانية الطائرة التي نقلتها ثلاث طائرات فرنسية قبل 24 ساعة. ولم يرد أن يقوم بزيارة «رمزية» فقط للتعبير عن التضامن الفرنسي مع لبنان وعن العلاقة «التاريخية» التي تربط البلدين منذ مئات السنين واهتمام «ألم الحنون» كما يسميها بعض اللبنانيين بزيارتها بمشابهة «الصدمة السياسية اللبنانية بكافة تشكيلاتها من سباتها العميق لذا لم يتردد في استخدام أقسى العبارات التي بعضها بعيد جداً عن الكلام الدبلوماسي الذي يخفي أكثر مما يظهر. كذلك، فإن حرصه على النزول إلى الشارع والاحتكاك والحوار مع البيروتيين المصدومين البائسين

من دولتهم كافيان لتعزية المسؤولين والسياسيين من ورقة التبن حيث لا يجرؤ أي منهم على النزول إلى الشارع وكيف له ذلك إذا كان «الصوت الشعبي» يطالب بـ«شفقتهم».

في زيارة من ست ساعات، قال ماكرون ما كان الشعب في لبنان يريد أن يسمعه. ولكن قبل الشعب أراد إيصال رسالة بالغة الوضوح إلى السلطات التي نبهها إلى خطورة الوضع في لبنان حيث غضب الناس «بين الشعبين» و«الأرقام متوافرة» وتثبت تدهور الوضع اللبناني منذ أشهر وسنوات وتتطلب مبادرات سياسية قوية. ولذا، فإن على السلطات أن تبادر إلى القيام بالإصلاحات الضرورية وإلا فإن لبنان سيستمر في الغرق. ولأنه واثق سلفاً من أن الطبقة السياسية اللبنانية تستمع يومياً ومن مصادر دولية متعددة دعوات الإصلاح وتصم عنهما أنديها، فإن الرئيس الفرنسي لم يتردد في أن يؤكد أنه جاء إلى لبنان «من أجل إطلاق مبادرة سياسية



صور من منازل اللبنانيين تضررت بسبب الانفجار (أ.ب)



رجال الدفاع المدني إلى جانب إحدى البيئات المتصدعة (أ.ب)

الدعوات تتسع في لبنان للمطالبة بتحقيق دولي في الانفجار

بيروت، كارولين كاوم

الكيفية التي حدث بها الانفجار. ورغم إعلان الحكومة عن تشكيل لجنة تحقيق لبنانية، ارتفعت الأصوات المطالبة بتحقيق دولي. وكان أول من دعا إليه رؤساء الحكومة السابقون، سعد الحريري، وفؤاد السنيورة، ونجيب ميقاتي، وتمام سلام، يوم أول من أمس، ليعود أمس ويطلق الدعوة نفسها جنباً إلى جنب، والمفتي دريان.

وقال دريان، خلال تفقده الأضرار في وسط العاصمة: «بيروت أصبحت عاصمة منكوبة وجريحة، وهي تنزف، وعلى جميع اللبنانيين أن يتكاتفوا لمواجهة الكارثة الكبيرة».

وناشد دريان الدول الصديقة «الأصدقاء» مشدداً على «وقوف الإشقاء والأصدقاء مع لبنان ومع الشعب اللبناني كله»، ومطالباً «بتحقيق دولي لتحديد المسؤوليات من أجل الشفافية»، مؤكداً: «الفلقة الأمر مرفوض من قبل اللبنانيين، ولا نؤمن من قريب ولا من بعيد بلجنة تحقيق محلية، ولا ثقة أصلاً بالحكومة».

في الوقت عينه، قال جنبلاط إن «اللقاء الديمقراطي» قرر البقاء في المجلس النيابي، لأن مجرد استقالته سيُفتح مجالاً لحوار التيار الوطني الحر - حزب الله».

ولقد دعا في وقت سابق من الشهرين، وزير الخارجية ميشال نعيم، إلى تشكيل لجنة تحقيق دولية، مؤكداً أن «لبنان بحاجة إلى خبراء فنية عالية والبيات للفحص وخبرات دولية قد لا يملكها لبنان للتحقيق في الأمور الفنية وتحديد أسباب الانفجار»، معتبراً أن هذا الأمر إذا حصل من شأنه أن يشكل قاعدة أساسية لتحقيق القضاء اللبناني.

بمجرد انتهاء الدوام الرسمي، أميلي صرصوني هي واحدة من هؤلاء، فأخوها غسان لا يزال مع زملائه تحت الأنقاض داخل المرفأ الذي اختفوا داخل المرفأ من عمال وموظفين، إذ يشكو بعض أهاليهم من عدم البدء بالحفر أو العمل لساعات قليلة فقط بحجة انقطاع الكهرباء أو عدم وجود الاتحرف أو حتى انتهاء الدوام الرسمي.

عن الخطوات القانونية للتحقيق في الانفجار، ميمراً بين ما يمكن أن يكون تحقيقاً وطنياً وتحقيقاً دولياً، ويوضح لـ «الشرق الأوسط»: «كان يفترض على القضاء اللبناني العادي أن يتحرك فوراً ويعلن ذلك ويطلب مؤول المسؤولين الحكوميين والإداريين والأمنيين أمامه وهو ما لم يظهر، لأنه لطالما كان التحقيق الوطني يمنع بعض المصادقة للتحقيق فأفاداً للمصادقة مع التدخلات السياسية، وخير دليل على ذلك اغتيايات عدة وقعت في سنوات سابقة ولم يحصل التحقيق فيها إلى نتيجة».

الربيعية: المساعدات تتضمن أطناً من الأغذية والأدوية وأجهزة التنفس الصناعي

جسر جوي سعودي لإغاثة اللبنانيين



مسعفو مركز الملك سلمان للإغاثة ساهموا في إخلاء المصابين لحظة وقوع الانفجار الثلاثاء، (واس)

الرياض، الشرق الأوسط،

وفق توجيهات أصدرها أمس، خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، تسير السعودية جسراً جويًا لمساعدة اللبنانيين. وجاء في بيان نقلته وكالة الأنباء السعودية (واس) أنه «انطلاقاً من حرصه على الوقوف إلى جانب الإشقاء في لبنان وتقديم العون والمساعدة للشعب اللبناني الشقيق إثر الانفجار الذي حدث في مرفأ بيروت، أعلنت وزارة الخارجية السعودية عن عزم حكومة المملكة على تقديم مساعدات إنسانية عاجلة عبر مركز الملك سلمان للإغاثة

والأعمال الإنسانية، تضامناً مع الشعب اللبناني الشقيق في مواجهة آثار هذه الكارثة الأليمة». وأكد الدكتور عبد الله الربيعة، المستشار بالديوان الملكي، المشرف العام على مركز الملك سلمان، أن هذا الدعم المقدم يأتي امتداداً للدور الريادي الإنساني المعهود للمملكة بالتعاون مع جميع الدول الشقيقة والصديقة خلال مختلف الأزمات والحوادث التي تمر بها، معلناً إنشاء جسر جوي باوامر الملك سلمان، لمساعدة الإشقاء في لبنان، مضيفاً أن الجسر ممول بالكامل من الحكومة السعودية. وأضاف الربيعة، خلال حديثه مع قناة «العربية» أن «الجسر سيحمل أطناً من

المساعدات الإغاثية والإنسانية، ومنها الأغذية والأدوية وأجهزة التنفس الصناعي، وكل ما تستدعي الحاجة المساعدة به، ومن ذلك الخيام». وفي السياق أيضاً، أكد المركز أن ما تقوم به بعض الهيئات والجمعيات من محاولة جمع التبرعات لصالح بعض الدول أو المجتمعات أو المؤسسات أو الجمعيات هو مخالف للاوامر الصادرة بهذا الخصوص، التي تقضي بأن يكون المركز هو الجهة الوحيدة التي تتولى تسلم أي تبرعات إغاثية أو خيرية أو إنسانية، سواء كان مصدرها حكومياً أو أهلياً لإيصالها إلى محتاجيها في الخارج،

وفقاً للأنظمة الصادرة بهذا الخصوص. وأهاب المركز في بيان له، أمس، الخميس، بالجميع إلى عدم الاستجابة لما يتم تداوله من نشرات أو مقاطع عبر بعض وسائل الإعلام أو قنوات التواصل الاجتماعي خشية الوقوع في شرك عمليات مشبوهة، تدرج ضمن غسل الأموال أو تمويل شركات عمليات مشبوهة، تدرج من خلال الجهة المخولة (مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية). وأعلن أنه هيا بوابة إلكترونية لاستقبال التبرعات عبر الموقع، وكذلك الرسائل النصية، والحسابات البنكية المعلومة في موقع المركز الإلكتروني.

زعيم الجمهوريين في «الشيخ» الأميركي يدعو الجيش اللبناني إلى البقاء قوة موحدة وغير مذهبية

واشنطن، رفا أوتر

دعا زعيم الأغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ ميتش كونيل الجيش اللبناني لإثبات أنه يخدم لبنان وشعبه وأنه ليس حزبياً سياسياً أو مذهبياً بعد كارثة الانفجار في مرفأ بيروت، وقال كونيل في خطاب في مجلس الشيوخ: «منذ الاحتلال السوري أثبت الجيش اللبناني أنه يستطيع أن يكون قوة موحدة للبلاد وأن يكون حراً من المذهبية التي تتنازل المؤسسات اللبنانية الأخرى. وأن عليه بالقيام بذلك مجدداً». وتعدده كونيل بدعم الولايات المتحدة للشعب اللبناني في «عمله الشاق لإعادة بناء مدينته وإعادة إحياء ديمقراطيته وسيادته».

في هذا الوقت نجح الديمقراطيون في مجلس النواب في التخفيف من لهجة مشروع قانون «مواجهة حزب الله في لبنان» قبل طرحه للتصويت في المجلس. وتمكن رئيس لجنة الشؤون الخارجية في المجلس البوت أنغل من إضافة تعديل على المشروع الأصلي يُلغى ربط المساعدات الأمريكية للجيش اللبناني بالتزامه بالحد من نفوذ «حزب الله» لتصبح تعديلاً فقط من وزارة الخارجية تقريراً فقط من وزارة الخارجية يفصل استراتيجيتها الولائية المتحدة في منع «حزب الله» من تهريب الأسلحة على الحدود مع إسرائيل.

وقالت مصادر في الكونغرس لـ «الشرق الأوسط» إن التعديل الديمقراطي يهدف إلى التأكيد من حصول المشروع على الدعم الكافي لإقراره في مجلس النواب الذي يسيطر الديمقراطيون على الداعية باستمرار إلى الضغط على الحكومة اللبنانية لرفع الحظر عن «حزب الله»، ينتظر تصويت مجلس الشيوخ على مشروع قانون آخر طرحه منذ قيام الحكومة اللبنانية برئاسة حسان دياب. ويمنع المشروع الإدارة الأمريكية من تقديم أي مساعدات لأي حكومة لبنانية يشكل «حزب الله» جزءاً منها أو لديه نفوذ عليها. ويسعى كرونز إلى تموير المشروعين المتعلقين بلبنان قبل انتهاء مدة الكونغرس الحالي نهاية العام تقادياً لطرحتها مجدداً.

سيرغم مجلس النواب على تعديل نسخته من المشروع مجدداً لتتضمن ربط المساعدات للجيش بوقف أي دعم للحزب. كرونز المعروف بمواقفه الداعية باستمرار إلى الضغط على الحكومة اللبنانية لرفع الحظر عن «حزب الله»، ينتظر تصويت مجلس الشيوخ على مشروع قانون آخر طرحه منذ قيام الحكومة اللبنانية برئاسة حسان دياب. ويمنع المشروع الإدارة الأمريكية من تقديم أي مساعدات لأي حكومة لبنانية يشكل «حزب الله» جزءاً منها أو لديه نفوذ عليها. ويسعى كرونز إلى تموير المشروعين المتعلقين بلبنان قبل انتهاء مدة الكونغرس الحالي نهاية العام تقادياً لطرحتها مجدداً.

«سأقف مكتوف الأيدي وأهز برأسي لأخبرهم أن هذه جثة ابني»

أهالي مفقودي انفجار بيروت يعيشون عذاب «الخبر اليقين»

بيروت، ايناس شري

ثلاثة أيام مرت على الانفجار الذي هز مدينة بيروت وعشرات الأهالي لا يزالون يبحثون عن أقاربهم، ينتقلون من مشفى إلى آخر، يتجمعون في أقرب نقطة من المرفأ موقع الانفجار، يناشدون المسؤولين ولا إجابة واضحة حتى الآن، ولا سيما بالنسبة لهؤلاء الذين اختفوا داخل المرفأ من عمال وموظفين، إذ يشكو بعض أهاليهم من عدم البدء بالحفر أو العمل لساعات قليلة فقط بحجة انقطاع الكهرباء أو عدم وجود الاتحرف أو حتى انتهاء الدوام الرسمي.

أهالي المركز في بيان له، أمس، الخميس، بالجميع إلى عدم الاستجابة لما يتم تداوله من نشرات أو مقاطع عبر بعض وسائل الإعلام أو قنوات التواصل الاجتماعي خشية الوقوع في شرك عمليات مشبوهة، تدرج ضمن غسل الأموال أو تمويل شركات عمليات مشبوهة، تدرج من خلال الجهة المخولة (مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية). وأعلن أنه هيا بوابة إلكترونية لاستقبال التبرعات عبر الموقع، وكذلك الرسائل النصية، والحسابات البنكية المعلومة في موقع المركز الإلكتروني.

بمجرد انتهاء الدوام الرسمي، أميلي صرصوني هي واحدة من هؤلاء، فأخوها غسان لا يزال مع زملائه تحت الأنقاض داخل المرفأ الذي اختفوا داخل المرفأ من عمال وموظفين، إذ يشكو بعض أهاليهم من عدم البدء بالحفر أو العمل لساعات قليلة فقط بحجة انقطاع الكهرباء أو عدم وجود الاتحرف أو حتى انتهاء الدوام الرسمي.

عن الخطوات القانونية للتحقيق في الانفجار، ميمراً بين ما يمكن أن يكون تحقيقاً وطنياً وتحقيقاً دولياً، ويوضح لـ «الشرق الأوسط»: «كان يفترض على القضاء اللبناني العادي أن يتحرك فوراً ويعلن ذلك ويطلب مؤول المسؤولين الحكوميين والإداريين والأمنيين أمامه وهو ما لم يظهر، لأنه لطالما كان التحقيق الوطني يمنع بعض المصادقة للتحقيق فأفاداً للمصادقة مع التدخلات السياسية، وخير دليل على ذلك اغتيايات عدة وقعت في سنوات سابقة ولم يحصل التحقيق فيها إلى نتيجة».



لبنانية تطلب السماح لها بدخول منطقة المرفأ للبحث عن زوجها المفقود (أ.ب)



لبنانية تحمل صورة زوجها المفقود (أ.ب)

ثلاثة أيام مرت على الانفجار الذي هز مدينة بيروت وعشرات الأهالي لا يزالون يبحثون عن أقاربهم، ينتقلون من مشفى إلى آخر، يتجمعون في أقرب نقطة من المرفأ موقع الانفجار، يناشدون المسؤولين ولا إجابة واضحة حتى الآن، ولا سيما بالنسبة لهؤلاء الذين اختفوا داخل المرفأ من عمال وموظفين، إذ يشكو بعض أهاليهم من عدم البدء بالحفر أو العمل لساعات قليلة فقط بحجة انقطاع الكهرباء أو عدم وجود الاتحرف أو حتى انتهاء الدوام الرسمي.

أهالي المركز في بيان له، أمس، الخميس، بالجميع إلى عدم الاستجابة لما يتم تداوله من نشرات أو مقاطع عبر بعض وسائل الإعلام أو قنوات التواصل الاجتماعي خشية الوقوع في شرك عمليات مشبوهة، تدرج ضمن غسل الأموال أو تمويل شركات عمليات مشبوهة، تدرج من خلال الجهة المخولة (مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية). وأعلن أنه هيا بوابة إلكترونية لاستقبال التبرعات عبر الموقع، وكذلك الرسائل النصية، والحسابات البنكية المعلومة في موقع المركز الإلكتروني.

بمجرد انتهاء الدوام الرسمي، أميلي صرصوني هي واحدة من هؤلاء، فأخوها غسان لا يزال مع زملائه تحت الأنقاض داخل المرفأ الذي اختفوا داخل المرفأ من عمال وموظفين، إذ يشكو بعض أهاليهم من عدم البدء بالحفر أو العمل لساعات قليلة فقط بحجة انقطاع الكهرباء أو عدم وجود الاتحرف أو حتى انتهاء الدوام الرسمي.

عن الخطوات القانونية للتحقيق في الانفجار، ميمراً بين ما يمكن أن يكون تحقيقاً وطنياً وتحقيقاً دولياً، ويوضح لـ «الشرق الأوسط»: «كان يفترض على القضاء اللبناني العادي أن يتحرك فوراً ويعلن ذلك ويطلب مؤول المسؤولين الحكوميين والإداريين والأمنيين أمامه وهو ما لم يظهر، لأنه لطالما كان التحقيق الوطني يمنع بعض المصادقة للتحقيق فأفاداً للمصادقة مع التدخلات السياسية، وخير دليل على ذلك اغتيايات عدة وقعت في سنوات سابقة ولم يحصل التحقيق فيها إلى نتيجة».

بمجرد انتهاء الدوام الرسمي، أميلي صرصوني هي واحدة من هؤلاء، فأخوها غسان لا يزال مع زملائه تحت الأنقاض داخل المرفأ الذي اختفوا داخل المرفأ من عمال وموظفين، إذ يشكو بعض أهاليهم من عدم البدء بالحفر أو العمل لساعات قليلة فقط بحجة انقطاع الكهرباء أو عدم وجود الاتحرف أو حتى انتهاء الدوام الرسمي.

أهالي المركز في بيان له، أمس، الخميس، بالجميع إلى عدم الاستجابة لما يتم تداوله من نشرات أو مقاطع عبر بعض وسائل الإعلام أو قنوات التواصل الاجتماعي خشية الوقوع في شرك عمليات مشبوهة، تدرج ضمن غسل الأموال أو تمويل شركات عمليات مشبوهة، تدرج من خلال الجهة المخولة (مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية). وأعلن أنه هيا بوابة إلكترونية لاستقبال التبرعات عبر الموقع، وكذلك الرسائل النصية، والحسابات البنكية المعلومة في موقع المركز الإلكتروني.

بمجرد انتهاء الدوام الرسمي، أميلي صرصوني هي واحدة من هؤلاء، فأخوها غسان لا يزال مع زملائه تحت الأنقاض داخل المرفأ الذي اختفوا داخل المرفأ من عمال وموظفين، إذ يشكو بعض أهاليهم من عدم البدء بالحفر أو العمل لساعات قليلة فقط بحجة انقطاع الكهرباء أو عدم وجود الاتحرف أو حتى انتهاء الدوام الرسمي.

عن الخطوات القانونية للتحقيق في الانفجار، ميمراً بين ما يمكن أن يكون تحقيقاً وطنياً وتحقيقاً دولياً، ويوضح لـ «الشرق الأوسط»: «كان يفترض على القضاء اللبناني العادي أن يتحرك فوراً ويعلن ذلك ويطلب مؤول المسؤولين الحكوميين والإداريين والأمنيين أمامه وهو ما لم يظهر، لأنه لطالما كان التحقيق الوطني يمنع بعض المصادقة للتحقيق فأفاداً للمصادقة مع التدخلات السياسية، وخير دليل على ذلك اغتيايات عدة وقعت في سنوات سابقة ولم يحصل التحقيق فيها إلى نتيجة».

أسئلة حول المسؤولية تواجه لجنة التحقيق

بيروت، محمد شقير

مع بدء التحقيق الإداري الذي يراد منه وضع النقاط على الحروف، لتبيان الظروف والملاسات المحيطة بالتفجير المدمر الذي استهدف بيروت، لا بد من طرح مجموعة من الأسئلة المقرونة بالأدلة والبراهين، لتحديد على من تقع المسؤولية التي حالت دون تفادي هذا الانفجار، وهل كانت محصورة بالانقصير أو بالإهمال اللذين سمحا بتخزين المواد المتفجرة منذ عام 2014، وفي هذا السياق، استجتمعت «الشرق الأوسط» مجموعة من الأسئلة والقرائن الموثقة يُفترض أن تنصدر جدول أعمال لجنة التحقيق، وإبرزها:

ما الدوافع التي أملت على الباخرة المحملة بمواد شديدة الانفجار لتفريغ حمولتها؟ وهل كانت هناك المسؤولية عنها، والطالب منها إرسال باخرة تقوم بشحن حمولتها؟ من يُشرف على كشف البضائع في مرفأ بيروت؟ وبالتالي: من سمح بتخزين حمولة هذه الباخرة؟ كيف يُسمح بتخزين حمولة الباخرة في العنبر رقم 12؟ وهل تتوفر فيه شروط السلامة والمعايير القياسية التي يفرضها القانون؟ ولماذا أبقى على طارئاً ترتب عليه مخاطر غير محسوبة؟ لماذا أبقى على المواد القابلة للانفجار طوال هذه المدة إلى حين انفجارها، لنحل الكارثة التي ضربت بيروت؟ هل أعلم رؤساء الحكومات السابقون الذين تولوا رئاسة الحكومة

بمجرد انتهاء الدوام الرسمي، أميلي صرصوني هي واحدة من هؤلاء، فأخوها غسان لا يزال مع زملائه تحت الأنقاض داخل المرفأ الذي اختفوا داخل المرفأ من عمال وموظفين، إذ يشكو بعض أهاليهم من عدم البدء بالحفر أو العمل لساعات قليلة فقط بحجة انقطاع الكهرباء أو عدم وجود الاتحرف أو حتى انتهاء الدوام الرسمي.

بمجرد انتهاء الدوام الرسمي، أميلي صرصوني هي واحدة من هؤلاء، فأخوها غسان لا يزال مع زملائه تحت الأنقاض داخل المرفأ الذي اختفوا داخل المرفأ من عمال وموظفين، إذ يشكو بعض أهاليهم من عدم البدء بالحفر أو العمل لساعات قليلة فقط بحجة انقطاع الكهرباء أو عدم وجود الاتحرف أو حتى انتهاء الدوام الرسمي.

بمجرد انتهاء الدوام الرسمي، أميلي صرصوني هي واحدة من هؤلاء، فأخوها غسان لا يزال مع زملائه تحت الأنقاض داخل المرفأ الذي اختفوا داخل المرفأ من عمال وموظفين، إذ يشكو بعض أهاليهم من عدم البدء بالحفر أو العمل لساعات قليلة فقط بحجة انقطاع الكهرباء أو عدم وجود الاتحرف أو حتى انتهاء الدوام الرسمي.

بمجرد انتهاء الدوام الرسمي، أميلي صرصوني هي واحدة من هؤلاء، فأخوها غسان لا يزال مع زملائه تحت الأنقاض داخل المرفأ الذي اختفوا داخل المرفأ من عمال وموظفين، إذ يشكو بعض أهاليهم من عدم البدء بالحفر أو العمل لساعات قليلة فقط بحجة انقطاع الكهرباء أو عدم وجود الاتحرف أو حتى انتهاء الدوام الرسمي.

بمجرد انتهاء الدوام الرسمي، أميلي صرصوني هي واحدة من هؤلاء، فأخوها غسان لا يزال مع زملائه تحت الأنقاض داخل المرفأ الذي اختفوا داخل المرفأ من عمال وموظفين، إذ يشكو بعض أهاليهم من عدم البدء بالحفر أو العمل لساعات قليلة فقط بحجة انقطاع الكهرباء أو عدم وجود الاتحرف أو حتى انتهاء الدوام الرسمي.

بمجرد انتهاء الدوام الرسمي، أميلي صرصوني هي واحدة من هؤلاء، فأخوها غسان لا يزال مع زملائه تحت الأنقاض داخل المرفأ الذي اختفوا داخل المرفأ من عمال وموظفين، إذ يشكو بعض أهاليهم من عدم البدء بالحفر أو العمل لساعات قليلة فقط بحجة انقطاع الكهرباء أو عدم وجود الاتحرف أو حتى انتهاء الدوام الرسمي.

دول الخليج توسّع عمليات الفحص النشط للسيطرة على انتشار «كورونا»

انخفاض «الحالات الحرجة» 12% في السعودية خلال أسبوعين

كما أعلنت وزارة الصحة الكويتية عن شفاء 704 إصابات خلال الـ24 ساعة الماضية، ليبلغ مجموع عدد حالات الشفاء 61610 حالة.

سلطنة عُمان

سجلت سلطنة عُمان خلال الـ24 ساعة الماضية، 427 إصابة مؤكدة بفيروس «كورونا» المستجد. وأوضحته وزارة الصحة العُمانية (الخميس)، أن إجمالي الحالات المصابة بالفيروس وصل إلى 80713 إصابة، فيما بلغ إجمالي الوفيات 492 حالة، مشيرة إلى أن إجمالي الحالات التي تماثلت للشفاء بلغت 70910 حالات.

البحرين

من جهتها، أعلنت وزارة الصحة البحرينية أن عدد الفحوصات بلغ أمس 9285، ليصل عدد الفحوصات الكلي إلى 867534. وأظهرت



السعودية سجلت تراجعاً في الحالات الحرجة منذ العودة إلى الحياة الطبيعية (تصوير: بشير صالح)

الماضية بلغ 3599 مسحة، ليبلغ مجموع الفحوصات 522200 فحص. وتم القيام بها خلال الـ24 ساعة.

حدود الـ1500 حالة، وهذا الأمر مبشر. وأبان العبد العالي، أنه لم يخبث عالمياً عودة الإصابة لمن تعافوا من الفيروس مجدداً، ولا تزال الدراسة قائمة حول ذلك.

الكويت

أعلنت وزارة الصحة الكويتية، أمس (الخميس)، تسجيل 226 حالة، فيما سجلت حالات التعافي ارتفاعاً وصل إلى 247 ألفاً و89 حالة، بعد شفاء 1775 حالة، فيما تم تسجيل 35 حالة وفاة ليصل إجمالي الوفيات في البلاد منذ انتشار الفيروس 3055 حالة وفاة. وأضاف المتحدث الرسمي أنه تم رصد مستويات إصابة عالية قبل شهر تقريباً، «ومن تلك المستويات رصدنا استقراً، ومن ثم بداية انخفاض في تسجيل حالات أقل في المنحنى، وهذه المستويات كانت في حدود الـ5000 حالة، التي ترصد في اليوم، والأز نحن في مستوى الرصد اليومي، في

الرياض، «الشرق الأوسط»

أشادت وزارة الصحة السعودية بالوعي المجتمعي الكبير الذي ساهم في انخفاض انتشار فيروس «كورونا» (كوفيد -19)، واتخاذ الإجراءات الوقائية أساساً لعودة الحياة الطبيعية. وأكد الدكتور محمد العبد العالي، المتحدث باسم وزارة الصحة، أنه تم رصد التزام الأفراد بالسلوكيات الصحية الوقائية خلال فترة عيد الأضحى، خصوصاً تطلية الفم والأنف، والتباعد الاجتماعي، وهي ستمسهم في تقليل الانتشار والعُدوى، مضيفاً أن إجمالي الفحوصات المخبرية تجاوز 3,6 مليون فحص.

وقالت وزارة الصحة السعودية إنه لأول مرة منذ تسجيل أول حالة إصابة بـ«كورونا» في البلاد، سجلت الحالات الحرجة انخفاضاً ملحوظاً بنسبة 12 في المائة

إشادة دولية بجهود القاهرة في مكافحة تداعيات الفيروس على الاقتصاد
الحكومة المصرية لتوفير فرص عمل للعمالة العائدة من الخارج بسبب «كوفيد -19»

على قصص النجاح التي حققها المصريون الذين عادوا خلال الفترة الأخيرة من الخارج، بالإضافة إلى إتاحة خط ساخن بكل محافظة للرد على استفسارات ومقترحات المصريين العائدين من الخارج والراغبين في التعرف على فرص العمل المتاحة، وكذا الفرص الاستثمارية ومجالات المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر.

وقالت نيلة مكرم، وزيرة الهجرة وشؤون المصريين بالخارج، إنه «تم تحليل بيانات العائدين من الخارج من خلال استمارة (نور بلدك) التي ساعدت في تكوين قاعدة بيانات دقيقة، تتضمن المعلومات الرئيسية عن العائدين من الخارج والمتضررين إثر جائحة (كورونا) المستجد» والمين التي يعتمدها والمهارات المتوافرة لديهم، وتستعد لإعادة دمج هذه العمالة في خطط التنمية. فيما أكدت فيجين جامع، وزيرة التجارة والصناعة، «حرص الحكومة على توفير فرص عمل لائقة للعمالة العائدة من الخارج بسبب (كورونا) المستجد»، موضحة أن «الدولة سوف تتيح فرص العمل ومشروعات البنية التحتية الأساسية ومشروعات الأشغال العامة كثيفة العمالة، إلى جانب توفير قروض ميسرة لإقامة مشروعات صغيرة ومتناهية الصغر، وبصفة خاصة في مجالات الزراعة والثروة الحيوانية والصناعة وغيرها».



طفلة تضع كمامة في أحد شوارع القاهرة أول من أمس (رويترز)

بلغت في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، على النحو الذي أسهم في تخفيف (حدة الصدمة)، ودعم القطاعات والفئات الأكثر تضرراً، لافتاً إلى أن «التعامل الجيد والمتوازن مع تداعيات أزمة (كورونا) المستجد» دعا المستثمرين الأجانب للعودة مرة أخرى بشكل قوي منذ منتصف يونيو (حزيران) الماضي، وضع المزيد من الاستثمارات في الأوراق المالية الحكومية بمصر». إلى ذلك، عقد وزراء التنمية المحلية، والهجرة وشؤون المصريين بالخارج، والتجارة والصناعة، اجتماعاً عبر «الفيديو كونفرنس» أمس لتوفير فرص عمل للعمالة العائدة من الخارج بسبب تداعيات فيروس «كوفيد -19»، تمهيداً لدمجهم في خطط ومشروعات التنمية، وتوفير فرص عمل لهم. وأكد محمود شعراوي، وزير التنمية المحلية، «أهمية توفير فرص عمل لائقة للعمالة العائدة من الخارج والتي تأثرت بتداعيات أزمة الفيروس».

وأقرح شعراوي أن «يتم إنشاء موقع إلكتروني للإعلان عن فرص العمل والمشروعات المتاحة في المحافظات، وتسليط الضوء إعلامياً

القاهرة، وليد عبد الرحمن

بحثت الحكومة المصرية، أمس، «توفير فرص عمل للعمالة العائدة من الخارج بسبب تداعيات فيروس (كورونا) المستجد»، فيما كشفت وزارة الصحة المصرية عن ارتفاع نسب الشفاء بين المصابين بالفيروس وخروجهم من مستشفيات العزل على مستوى ربوع البلاد، إلى 49,7 في المائة بعد ارتفاع حالات المتعافين من الـ(47182) حالة، وأعلنت «الصحة» في أحدث إفادة لها مساء أول من أمس، عن خروج 1613 حالة تعاف من الفيروس من المستشفيات، وتسجيل 123 حالة جديدة».

باتي هذا في وقت، أشادت فيه مؤسسة «جي بي مورغان» العالمية بإداء الاقتصاد المصري في ظل جائحة «كورونا المستجد». وأشارت المؤسسة أمس إلى أن «مصر الدولة الوحيدة بالشرق الأوسط وأفريقيا التي اختتمت بنجاح الدورة السنوية لمراجعة التصنيف الائتماني، واحتفظت بثقة جميع مؤسسات التقييم العالمية الثلاث (ستاندرد أند بورز)، (موديز)، و(فيتش) خلال فترة من أصعب الفترات التي شهدتها الاقتصاد العالمي». وقال محمد معيط، وزير المالية المصري، أمس، إن «الحكومة اتجهت سياسة استباقية في التعامل مع أزمة (كورونا) حيث باشرت القيادة السياسية بتخصيص حزمة مالية مساندة للاقتصاد المصري

وزير الصحة الإماراتي يحذر من ارتفاع الإصابات بين المواطنين

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

قال عبد الرحمن العويس، وزير الصحة ووقاية المجتمع الإماراتي، إن نسب الإصابة بفيروس كورونا المستجد بين المواطنين ارتفعت 30 في المائة خلال الفترة الماضية، محذراً من خطورة الزيارات الاجتماعية وإقامة التجمعات دون اتباع الإجراءات الوقائية والاحترازية. وجاء حديث العويس خلال إحاطة إعلامية خاصة عقدها حكومة الإمارات في أبوظبي، أمس، لتناول المستجدات المتعلقة بمرض «كوفيد -19»، حيث نوه إلى أن القيادة في دولة الإمارات كانت منذ اليوم الأول لازمة ولا تزال حريصة على صحة المواطنين والمقيمين وسلامتهم، وأن بعض الممارسات الاجتماعية قد تشكل خطراً كبيراً وتسهم في انتشار العدوى، لا سيما بين كبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة. وشدد العويس على أن العادات والتقاليد الإماراتية تحظى بتقدير واحترام كبيرين من مختلف فئات المجتمع، لكنها تُشكل مصدر قوة يعزز من صلابته النسيج المجتمعي، مؤكداً في الوقت نفسه أن الأوضاع الاستثنائية التي فرضها انتشار الجائحة تحتم على الجميع توشي الحد والحصر على حماية عائلاتنا ومجتمعنا. وأوضح العويس أن هناك كثيراً من المؤشرات الإيجابية التي تم تسجيلها ورصدها خلال الفترة الماضية، مثل ارتفاع معدلات الشفاء وانخفاض معدلات الإصابة، بالإضافة إلى عدم تسجيل حالات وفاة لأيام متتالية، مؤكداً أن هذه المؤشرات الإيجابية لا تعني أن التحدي قد انتهى،

السوريون يعالجون أنفسهم في المنازل بعيداً عن تخبط القطاع الصحي الرسمي

دمشق، «الشرق الأوسط» بعيداً عن النظام الصحي الحكومي والأرقام الرسمية، يعالج المصابون بفيروس «كورونا» المستجد في سوريا، المقرّ عددهم بالألاف أنفسهم في المنازل، وسط واقع صحي ومعيشي قاس جداً، يفقدون فيه الدواء والكهرباء، وحتى الماء، مع استمرار موجة الحر التي تضرب البلاد منذ أسابيع.

بينما تم تسجيل 13 حالة شفاء في دمشق وريفها، مقابل وفاتين، واحدة في حمص والثانية في طرطوس. في حين شغلت نقابة الأطباء في دمشق قبل يومين، عن وفاة ثلاثة أطباء يوم الثلاثاء الماضي جراء مخالطتهم لمصابين بكورونا في مكان عملهم، ليرتفع عدد الأطباء المتوفين بدمشق جراء الإصابة بالفيروس إلى عشرة أطباء خلال أسبوعين، بينما تنتشر يومياً، وبكثافة على جدران دمشق عشرات النحوات لتتوفى بالوباء، غالبيةهم من المسنين.

الاتصال أحياناً»، ثم زوّدها برقم آخر لتصل به، لتحاول المذبة بالتعاون مع فريق الإعداد الاتصال من جديد. وبعد تكرار المحاولة مراراً، بدأ الهاتف يرن أخيراً، ولكن دون رد، ليلتفت المسؤول إلى هاتفه ويصدر تعليمات إلى الموظفين بالرد. فما كان من المذبة إلا أن نتهته: «شايغتك أنت عم تحاول تخبرهم ليردوا على الخط؟».

وتبدو الأرقام الرسمية لأعداد الإصابات بعيدة عن الواقع، إذ تفيد أرقام وزارة الصحة خلال اليوم الماضي بتسجيل 15 إصابة في مدينة حلب، و8 في حمص، و7 في طرطوس وحمّة، وخمس إصابات في كل من دمشق وريف دمشق والقنيطرة،

روحاني حض على منع ظهور موجة جديدة انخفاض الوفيات في إيران والحصيلة تلامس 18 ألفاً

طهران، لا تزال في الوضع الأحمر، وهو أعلى تصنيف للمناطق التي تشهد نفسياً وسعياً وفق الإصابات والوفيات. وأبلغت المتحدثة عن 11 محافظة في حالة الإنذار. وبذلك فإن خمس محافظات إيرانية فقط لم تصنفها السلطات على قائمة المناطق العالية المخاطر. وعلقت لاري أمس على عودة مدينة قم، وهي البؤرة الأولى للوباء، إلى قائمة المحافظات الحمراء، وقالت إن المحافظات شهدت مساراً تصاعدياً خلال الأسابيع الست الأخيرة.

صحي أول من أمس إن غرف العناية المركزة تواجه «ظروفاً صعبة» بسبب ارتفاع الحالات الحرجة، ما يجبر الطاقم الطبي على الخيار بين المرضى. وألقت الحكومة عدة مرات اللوم على المناسبات الاجتماعية والتجمعات خارج مجالس العزاء وحفلات الزواج. من جانب آخر، جدد روحاني تسمكه بإقامة مراسم عاشوراء التي تمتد لعشرة أيام، وذلك بينما يسود ترقب بشأن البروتوكول الذي من المفترض أن تعلقه وزارة الصحة لإقامة تلك المراسم.

وإقناعية»، ونشرها عبر قنوات التلفزيون أو وسائل التواصل الاجتماعي. وتشهد إيران منذ بداية الشهر الماضي موجة جديدة من تفشي الوباء عقب تدهور تدريجي لحفلات لم تتأثر بالوباء قبل استئناف الأنشطة الاقتصادية في مطلع أبريل (نيسان)، وفي البداية، قاومت الحكومة التقارير عن الموجة الثانية، لكنها لاحقاً اعترفت ببداية الموجة الجديدة. ومنذ الشهر الماضي سجلت إيران أرقاماً قياسية على صعيد الإصابات والوفيات، وقال مسؤول

روحاني خلال اجتماعه بـكبار المسؤولين في لجنة مكافحة كورونا «يجب ألا نسمح أن يؤدي تجاهل البروتوكولات الصحية إلى تكرار عودة تفشي كورونا»، مضيفاً أن «كل الأدلة العلمية تشير إلى أن التقيد الدقيق والصحيح للبروتوكولات الصحية هو الطريق الوحيد لمكافحة تفشي كورونا». وصرح روحاني أن «بعد تحجيم تفشي كورونا، من المؤسف شاهدنا نفسياً أوسع للمرض، على إثر عدم التزام دقيق بالتوصيات». من هنا خاطب الرئيس الإيراني مواطنيه قائلاً «يجب على الجميع

معارك عنيفة بين النظام والفصائل في شمال غربي سوريا

لندن، «الشرق الأوسط»

استفزازات متكررة من جانب المسلحين في إدلب»، فيما شكك خبراء روس في احتمال توسيع نطاق الضربات الجوية التي وقعت أخيراً، وإطلاق عملية عسكرية واسعة. من جهتها، أفادت شبكة «الدر الشامية» المعارضة بأن «غرفة عمليات الفتح المبين» وجهت أمس «صفعة موجعة للجيش الروسي خلال المعارك الدائرة على محور الحدادة شمال اللاذقية».

ونقلت شبكة «إبباء» الإخبارية عن مصدر عسكري «تأكيد مقتل ضابط روسي إلى جانب عدة عناصر من قوات النظام خلال محاولتهم التقدم على محور الحدادة وتل الرامح بريف اللاذقية الشمالي الشرقي». وأضافت الشبكة أن المدفعية «استهدفت بالمقائف مواقع تتحصن فيها ميليشيات محلية تتبع للاحتلال الروسي داخل بلدة كسبا بريف اللاذقية الشمالي، محققة إصابات مباشرة».

وكانت فصائل «الفتح المبين» أحبطت محاولة تقدم جديدة لقوات النظام على جبل الأكراد في ريف اللاذقية. هجوماً وفي وسط البلاد، أفيد أمس بمقتل وجرح عدد من قوات النظام السوري بهجوم شنه مجهولون في وسط البلاد. وأفادت مصادر محلية بأن «مسلحين مجهولين شنوا هجوماً بعد منتصف الليل على حاجز تابع للأمم العسكري في حي جنوب الملعب بمدينة حماة استخدموا خلاله الرشاشات الخفيفة والمتوسطة». وأضافت أن الهجوم أسفر عن مقتل عدد من عناصر النظام بينهم ضابط برتبة ملازم أول وجرح 4 آخرين بينهم حائزان في حالة حرجة. وأوضحت المصادر أن المهاجمين كانوا يستقلون دراجات نارية وتمكنوا من بالفرار باتجاه طريق حلب - دمشق الدولي عقب الهجوم. وأشارت أن المنطقة تشهد استفزازاً أمياً حيث شنت دوريات الأمن العسكري حملة مدهامات وتفتيش للعديد من المنازل والمحال التجارية في الحي الذي وقع فيه الهجوم. وقالت مصادر إعلامية موالية للنظام إن «هجومًا مباغتًا تعرضت له برشاشات على نقطة عسكرية قوات الدفاع الوطني الريفية لجيش النظام في قرية جويعد قرب منطقة السعن بريف سلمية الشرقية». في جنوب البلاد، قال «المرصد» بـ«عملية اغتيال طالت عنصرًا من قوات النظام، وذلك عبر إطلاق النار عليه من قبل مسلحين مجهولين بالقرب من منطقة الشياح في درعا ببلدية درعا، أثناء توجهه إلى قلعتها العسكرية الواقعة عند الحدود السورية - الأردنية»، وبذلك، ترتفع أعداد الهجمات ومحاولات الإغتيال باشكل وأساسيب عدة عبر تفجير عموات والغام والبيات ومخخة وإطلاق نار نفذتها خلايا مسلحة خلال الفترة الممتدة من يونيو (حزيران) الماضي إلى أكثر من 605. فيما وصل عدد الذين قتلوا إثر تلك المحاولات خلال الفترة الأخيرة إلى 401 شخص.

تعرضت قوات النظام السوري لخسائر في «ثلاث جبهات» منفصلة في شمال غربي البلاد ووسطها وجنوبها، إذ أفيد بمقتل 14 من قوات النظام السوري وفصائل مقاتلة خلال محاولة جديدة من الطرف الأول التقدم في ريف اللاذقية.

وأفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أمس بـ«تواصل الاشتباكات بوتيرة عنيفة على محاور حدادة بجبل الأكراد ضمن ريف اللاذقية الشمالي، بين الفصائل ومجموعات مقاتلة من جانب، وقوات النظام والمليشيات الموالية لها من جانب، في محاولة تقدم مستمرة للأخير على مواقع الأول، يقابلها تصد مستمر من قبل الفصائل، وتترافق الاشتباكات العنيفة مع قصف مكثف عبر قذائف صاروخية ومدفعية»، وثق خسائر بشرية جراء المعارك المتواصلة منذ صباح أمس، «حيث قتل 9 عناصر في قوات النظام والمسلحين المواليين لها، كما قتل 5 مقاتلين من الفصائل». وقال: «عدد القتلى مرشح للارتفاع لوجود جرحى بعضهم في حالات خطيرة، بالإضافة لوجود معلومات عن قتلى آخرين».

وقتل 18 عنصرًا من قوات النظام والفصائل المقاتلة بينها هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً) خلال اشتباكات اندلعت الإثنين بين الطرفين في شمال غربي سوريا، رغم سريان وقف لإطلاق النار، حسب «المرصد». وتسيطر على منطقة جبل الأكراد المتاخمة شمال محافظة اللاذقية الساحلية، إثر محاولة قوات النظام التقدم في منطقة جبل الأكراد الخارجة عن سيطرتها، وتصدى مقاتلي الفصائل لها.

ووقعت الاشتباكات 12 قتيلًا من قوات النظام والمجموعات الموالية لها، مقابل ستة من مقاتلي الفصائل، بينهم أربعة من هيئة تحرير الشام، بحسب «المرصد». وتسيطر على منطقة جبل الأكراد المتاخمة لإدلب، فصائل متشددة بينها تنظيم حراس الدين المرتبط بتنظيم القاعدة. وتسيطر هيئة تحرير الشام حالياً على فصائل معارضة أقل نفوذاً على نحو نصف مساحة إدلب ومحيطها، وإجزاء من أرياف حلب واللاذقية المجاورة. ويسري منذ السادس من مارس (آذار) وقف لإطلاق النار في إدلب ومحيطها لصلته موسكو الداعمة لدمشق وأقرة الداعمة للفصائل، وأعقب هجوماً واسعاً شنته قوات النظام بدعم روسي على مدى ثلاثة أشهر، دفع بنحو مليون شخص إلى النزوح من منازلهم، وفق الأمم المتحدة.

وإلا يزال وقف إطلاق النار صامداً إلى حد كبير، رغم خروقات متكررة أخرجها قصف روسي الإثنين على بلدة بنش القريبة من مدينة إدلب، وقع ثلاثة قتلى مدنيين من عائلة واحدة، بحسب «المرصد».

ونددت موسكو مجدداً بما وصفت بأنها

سوريا الديمقراطية» تشن حملة مدهامات في ريف دير الزور الجيش الأميركي يتعهد التحقيق في اغتيال قادة عشائر شرق الفرات

الحسكة، كمال شيخو
لندن، «الشرق الأوسط»



احتجاجات في ريف دير الزور بعد اغتيال أحد قادة العشائر (صفحة «الشحيل الآن»)

الخدمية، ويحث التطورات في المنطقة، حيث تعهد الجانب الأميركي بمواصلة التحقيقات لكشغ مرتكبي جريمة قتل شيوخ العشائر». على صعيد متصل، نشرت «قسد» حواجزها، وعززت مواقعها في جميع قرى ريف دير الزور الشرقي، بعد ساعات من المظاهرات المناوئة لها في مدينة المصيرة وبلدات الشحيل وذيابن وقرية الحوايج، وفرضت حظراً للتجوال من في عدة مناطق من الريف الشرقي لمحافظة دير الزور التي تخضع لنفوذها.

وأصدرت قبيلة العكيديات «التي تخضع لنفوذها» و«التحالف الدولي» شهراً لتسليم قتلة شيخها مطشر حمود الهفل.

وأكد أن القبيلة «ستتصرف بما تراه مناسباً لحماية الديار والممتلكات.

نورطهم مستكشفاً قريباً وتُعرض على وسائل الإعلام». في سياق متصل، قال «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، إن «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) داهمت منزلًا مدنيًا في بلدة الشحيل، واعتقلت 6 مدنيين بينهم 5 من عائلة واحدة، كما عمدوا إلى حرق منزل أحد المعتقلين بشكل كامل بعد إخراج سكانه، ولم ترد معلومات حتى عن أسباب الاعتقال». وأضاف أن «عناصر (قسد) عمدوا إلى حرق منزل أحد المعتقلين بشكل كامل بعد إخراج قاطنيه منه، فيما لم ترد معلومات عن أسباب الاعتقال». وأكد حصول «اجتماع بين من شيوخ ووجهاء مناطق ذيابن والشحيل وشيخ عشيرة العكيديات مع الجانب الأميركي في حفل تعمر النقطي في دير الزور، لمناقشة الأوضاع

مع المسلحين»، وذكر أن المسلحين أطلقوا النار بشكل مباشر على نقاطهم العسكرية وحواجز التفتيش التابعة لقوى الأمن، مضيفاً: «أدى ذلك إلى مقتل عدد من مقاتلين وإصابة آخرين، كما تم استهداف إحدى سياراتنا العسكرية بعبوة ناسفة في بلدة ذيابن، ما أدى لانفجارها». واتهم النظام السوري بمساعيه إلى إشعال نار الفتنة وخلق صراع عربي - كردي بين أبناء المنطقة لإشعال حروب تفرق أبناءها بالدماء، وكشف أنهم القوا القبض على عناصر ومسلحين مجددين من قبل القوات النظامية الموالية للأسد، وتابع: «نفذت قواتنا عمليات استخباراتية دقيقة بمساندة قوات التحالف الدولي. ألقينا القبض على أشخاص يعملون لصالح القوات الحكومية، ولدينا إثباتات وتسجيلات صوتية على

«عناصر (داعش) نشروا على حساباتهم بمواقع التواصل الاجتماعي، حيث تبخوا اغتيال الشيخ علي الويس من قبيلة البكارة، والشيخ سليمان الكسار أبو نعيم من عشيرة العكيديات»، غير أن حادثة اغتيال امطرش الهفل بقيت مجهولة، وأضاف المسؤول العسكري: «المتمورطون كانوا يركبون دراجات نارية، ولم تعترف أي جهة بعملية اغتيال الشيخ امطرش الهفل نظراً لأهميته وحضوره الاجتماعي بالمنطقة».

وعن أسباب زيادة عمليات الاغتيال، وارتفاع وتيرتها خلال الفترة الماضية، التي تسببت بخلق حالة من الخوف والذعر لدى الأهالي، قال أبو خولة إن «المظاهرات السلمية التي خرج بها أبناء المنطقة تحولت لعمليات عسكرية، واستخدمت جميع أنواع الأسلحة، واختلط المدنيون

«الخارجية» تطالب بحماية دولية للفلسطينيين

رام الله، «الشرق الأوسط»

المحتلة عامة، وفي القدس الشرقية ومحيطها بشكل خاص، وعمليات هدم المنازل التي حدثت خلال اليومين (الماضين)، حيث أقدمت جرافات تابعة لبلدية الاحتلال على مدينة القدس المحتلة على هدم ثلاثة منازل ومنشأة تجارية في بلدة سلوان، كما أجبر الاحتلال مواطنًا على هدم منزله في بيت حنينا»، وعذتها جزءاً من عمليات التهويد والإسرة المتواصلة للمدينة المقدسة، وفرض المزيد من التضييق على المواطنين الفلسطينيين وترحيلهم بالقوة عن مدينتهم».

وأكدت أن «جميع إجراءات الاحتلال وعقوباته الجماعية في القدس باطلة وغير شرعية، وهي انتهاك فاضح للقانون الدولي والشرعية الدولية وقراراتها».

30 مليون دولار من البنك الدولي لعائلات فلسطين

رام الله، «الشرق الأوسط»

المحتلة عامة، وفي القدس الشرقية ومحيطها بشكل خاص، وعمليات هدم المنازل التي حدثت خلال اليومين (الماضين)، حيث أقدمت جرافات تابعة لبلدية الاحتلال على مدينة القدس المحتلة على هدم ثلاثة منازل ومنشأة تجارية في بلدة سلوان، كما أجبر الاحتلال مواطنًا على هدم منزله في بيت حنينا»، وعذتها جزءاً من عمليات التهويد والإسرة المتواصلة للمدينة المقدسة، وفرض المزيد من التضييق على المواطنين الفلسطينيين وترحيلهم بالقوة عن مدينتهم».

وأكدت أن «جميع إجراءات الاحتلال وعقوباته الجماعية في القدس باطلة وغير شرعية، وهي انتهاك فاضح للقانون الدولي والشرعية الدولية وقراراتها».

«منظمة التحرير» تلتزم وقف العمل بالاتفاقات مع إسرائيل

رام الله، «الشرق الأوسط»

المحتلة عامة، وفي القدس الشرقية ومحيطها بشكل خاص، وعمليات هدم المنازل التي حدثت خلال اليومين (الماضين)، حيث أقدمت جرافات تابعة لبلدية الاحتلال على مدينة القدس المحتلة على هدم ثلاثة منازل ومنشأة تجارية في بلدة سلوان، كما أجبر الاحتلال مواطنًا على هدم منزله في بيت حنينا»، وعذتها جزءاً من عمليات التهويد والإسرة المتواصلة للمدينة المقدسة، وفرض المزيد من التضييق على المواطنين الفلسطينيين وترحيلهم بالقوة عن مدينتهم».

وأكدت أن «جميع إجراءات الاحتلال وعقوباته الجماعية في القدس باطلة وغير شرعية، وهي انتهاك فاضح للقانون الدولي والشرعية الدولية وقراراتها».

مطالب بمعالجة فوضى السلاح بعد مقتل شقيق وزير

الرصاصة «المنفلت» يهدد الأمن والسلم الأهلي في الضفة

رام الله، كفاح زيون

إدراكه باحتمال انتشار الفوضى في الضفة التي تعاني من حوادث قتل وخلافات متصاعدة. ولا يعرف إذا ما كانت دعوات الشيخ لإنصاره وعائلته، ستؤدي إلى كبح جماح الغاضبين المسلحين الذين أطلقوا وأبلا من النار في سماء المدينة وأجبروا محلات في منطقة الحدث على الإغلاق.

وهذه ليست أولى حوادث القتل في الضفة خلال فترة قصيرة. إذ قتل شاب خطيبته في رام الله قبل أسابيع، وقتل أحد الشبان والد زوجته قبل أن ترد عائلة القاتل بإطلاق النار وإحراق منازل. كما قتل مجهول عاملاً من بيت لحم في القدس وتعدت عائلته بالانتقام، ناهيك عن الخلافات العائلية المتصاعدة التي استخدمت فيها أسلحة وتم فيها حرق منازل ومحلات.

وقالت مصادر في حركة «فتح»، إن الرئيس عباس تدخل شخصياً لتهدئة الموقف، فيما تحرك رئيس الوزراء محمد اشتية مباشرة إلى المستشفى وشكل لجنة تحقيق فورية. وقال اشتية إنه أمر بتشكيل لجنة تحقيق في ملبسات مقتل المواطن خليل شحادة الشيخ (47 عاماً)، في مدينة البيرة، وأوعز لها بضروة اتخاذ كامل الإجراءات الطوية والقانونية لمعرفة ملابسات عملية القتل المدانة.

وفسروا دعت القوى الوطنية والإسلامية لمحافظة رام الله والبيرة، إلى تطويق حسادت مقتل الشيخ

القتل الرصاص «المنفلت» التابع عادة لمجموعات مسلحة وعائلات، في الضفة الغربية، مسؤولاً في حركة «فتح» في رام الله، هو خليل الشيخ، شقيق وزير الشؤون المدنية وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح، حسين الشخ.

وقتل الشيخ (47 عاماً)، في إطلاق نار متقطع في منطقة البيرة القريبة من رام الله وأصيب العلي في إحدى دلائل على وجود السلاح العلي غير المنضبط في الأراضي الفلسطينية، وهو ما عزز المخاوف المتنامية من فلتان امني وفوضى في ظل غياب الأفق السياسي وتدهور الوضع الاقتصادي وانتشار المزيد من السلاح.

وبنمى القاتل إلى حركة «فتح»، ويعتقد أن الأطراف المقابلة كذلك تنتمي لنفس الحركة التي تمثل قوة يستهان بها في الشارع الفلسطيني وتملك الكثير من المسلحين في الضفة.

وقال حسين الشيخ، إنه كان يمتنى لو أن الرصاص التي قتلت شقيقه في رصاصة إسرائيلية، معبراً عن فاجعته بما حدث، مضيفاً: «قلبي انظر، لكنه خاطب الغاضبين أيضاً من عائلته، بقوله، إنه مسؤولون، وأنه سيقطع يده قبل أن تشارك في تخريب النسيج الاجتماعي والسلم الأهلي. وحديث الشيخ، وهو مقرب جدا من الرئيس الفلسطيني محمود عباس، يشير إلى

أن نتجازه موحدين»، ولم يعرف على وجه الدقة من أبناء البيرة إن حادثة القتل لم تحصل أثناء «عطوة عشائرية» كما أشيع، وإن عائلة الشيخ لم تكن طرفاً في الخلاف الحاصل أصلاً. وأضافت «رواياتنا الأولية من شهود العيان، تشير إلى حضور مسلحين من خارج مدينة منتصف المدينة، وشروعهم بإطلاق النار في الهواء»، مشيرة إلى أن الأجهزة الأمنية هي من تعاملت مع المسلحين وليس عائلات أو شباب مدينة البيرة. وجاءت الحادثة لتشكيل ضربة أخرى لجهود السلطة التي تعمل على فرض هيبتها في المناطق التي تخضع لسيطرتها، مع تصاعد الاحتجاجات ضد سياساتها وتظهور بوادر تآمر على القرارات، وشهدت الضفة الغربية خلال الأشهر القليلة الماضية، مناوشات بين محتجين على سياسة السلطة وقوات الأمن ومظاهرات كذلك، منددة بالسياسات الاقتصادية المتبعة ضمن خطة الطوارئ المتعلقة بوباء «كورونا».

يذكر أنه ورغم أن الخلافات قد تبدأ بصورة عائلية أو تنظيمية، لكن العشائرية في نهاية المطاف تبرز كل تصفية خلاف أو حسابات متعقدة بالدم، بغض النظر عن إجراءات أو قوة أو أداء السلطة أو حتى كونها طرفاً أم لا.



خليل الشيخ قُتل بالرصاص المنفلت، في الضفة

النزعات والمشاكل من أعوان الاحتلال الذين يحاولون في العديد من المناطق ضرب السلم الأهلي، وإشعال الفتن، والشجارات العائلية وغير العائلية عبر طرق معروفة لدينا جيداً». ورحبت القوى بتشكيل لجنة للتحقيق في ظروف وملابسات مقتل «الشيخ»، وطالبت بالعمل على نشر نتائج التحقيق «على الملأ في وقت قريب». وأضافت «نحن نواجه معاً مشاريع الاحتلال وفيروس كورونا»، الذي يمنع «القانون الفرنسي» (الذي يمنع محاكمة رئيس حكومة في أثناء ولايته)، فإذا لم ينجح تفتيشها وذلك، فإنه سيهول لإتمام صفقة ادعاء مع النيابة، تلغي محاكمة في قضايا الفساد مقابل تخليه عن كرسي الحكم واعتزاله السياسية. دافعه إلى ذلك هو أولاً عدم دخول

الزعات والمشاكل من أعوان الاحتلال الذين يحاولون في العديد من المناطق ضرب السلم الأهلي، وإشعال الفتن، والشجارات العائلية وغير العائلية عبر طرق معروفة لدينا جيداً». ورحبت القوى بتشكيل لجنة للتحقيق في ظروف وملابسات مقتل «الشيخ»، وطالبت بالعمل على نشر نتائج التحقيق «على الملأ في وقت قريب». وأضافت «نحن نواجه معاً مشاريع الاحتلال وفيروس كورونا»، الذي يمنع «القانون الفرنسي» (الذي يمنع محاكمة رئيس حكومة في أثناء ولايته)، فإذا لم ينجح تفتيشها وذلك، فإنه سيهول لإتمام صفقة ادعاء مع النيابة، تلغي محاكمة في قضايا الفساد مقابل تخليه عن كرسي الحكم واعتزاله السياسية. دافعه إلى ذلك هو أولاً عدم دخول

الزعات والمشاكل من أعوان الاحتلال الذين يحاولون في العديد من المناطق ضرب السلم الأهلي، وإشعال الفتن، والشجارات العائلية وغير العائلية عبر طرق معروفة لدينا جيداً». ورحبت القوى بتشكيل لجنة للتحقيق في ظروف وملابسات مقتل «الشيخ»، وطالبت بالعمل على نشر نتائج التحقيق «على الملأ في وقت قريب». وأضافت «نحن نواجه معاً مشاريع الاحتلال وفيروس كورونا»، الذي يمنع «القانون الفرنسي» (الذي يمنع محاكمة رئيس حكومة في أثناء ولايته)، فإذا لم ينجح تفتيشها وذلك، فإنه سيهول لإتمام صفقة ادعاء مع النيابة، تلغي محاكمة في قضايا الفساد مقابل تخليه عن كرسي الحكم واعتزاله السياسية. دافعه إلى ذلك هو أولاً عدم دخول

الزعات والمشاكل من أعوان الاحتلال الذين يحاولون في العديد من المناطق ضرب السلم الأهلي، وإشعال الفتن، والشجارات العائلية وغير العائلية عبر طرق معروفة لدينا جيداً». ورحبت القوى بتشكيل لجنة للتحقيق في ظروف وملابسات مقتل «الشيخ»، وطالبت بالعمل على نشر نتائج التحقيق «على الملأ في وقت قريب». وأضافت «نحن نواجه معاً مشاريع الاحتلال وفيروس كورونا»، الذي يمنع «القانون الفرنسي» (الذي يمنع محاكمة رئيس حكومة في أثناء ولايته)، فإذا لم ينجح تفتيشها وذلك، فإنه سيهول لإتمام صفقة ادعاء مع النيابة، تلغي محاكمة في قضايا الفساد مقابل تخليه عن كرسي الحكم واعتزاله السياسية. دافعه إلى ذلك هو أولاً عدم دخول

الزعات والمشاكل من أعوان الاحتلال الذين يحاولون في العديد من المناطق ضرب السلم الأهلي، وإشعال الفتن، والشجارات العائلية وغير العائلية عبر طرق معروفة لدينا جيداً». ورحبت القوى بتشكيل لجنة للتحقيق في ظروف وملابسات مقتل «الشيخ»، وطالبت بالعمل على نشر نتائج التحقيق «على الملأ في وقت قريب». وأضافت «نحن نواجه معاً مشاريع الاحتلال وفيروس كورونا»، الذي يمنع «القانون الفرنسي» (الذي يمنع محاكمة رئيس حكومة في أثناء ولايته)، فإذا لم ينجح تفتيشها وذلك، فإنه سيهول لإتمام صفقة ادعاء مع النيابة، تلغي محاكمة في قضايا الفساد مقابل تخليه عن كرسي الحكم واعتزاله السياسية. دافعه إلى ذلك هو أولاً عدم دخول

الزعات والمشاكل من أعوان الاحتلال الذين يحاولون في العديد من المناطق ضرب السلم الأهلي، وإشعال الفتن، والشجارات العائلية وغير العائلية عبر طرق معروفة لدينا جيداً». ورحبت القوى بتشكيل لجنة للتحقيق في ظروف وملابسات مقتل «الشيخ»، وطالبت بالعمل على نشر نتائج التحقيق «على الملأ في وقت قريب». وأضافت «نحن نواجه معاً مشاريع الاحتلال وفيروس كورونا»، الذي يمنع «القانون الفرنسي» (الذي يمنع محاكمة رئيس حكومة في أثناء ولايته)، فإذا لم ينجح تفتيشها وذلك، فإنه سيهول لإتمام صفقة ادعاء مع النيابة، تلغي محاكمة في قضايا الفساد مقابل تخليه عن كرسي الحكم واعتزاله السياسية. دافعه إلى ذلك هو أولاً عدم دخول

الزعات والمشاكل من أعوان الاحتلال الذين يحاولون في العديد من المناطق ضرب السلم الأهلي، وإشعال الفتن، والشجارات العائلية وغير العائلية عبر طرق معروفة لدينا جيداً». ورحبت القوى بتشكيل لجنة للتحقيق في ظروف وملابسات مقتل «الشيخ»، وطالبت بالعمل على نشر نتائج التحقيق «على الملأ في وقت قريب». وأضافت «نحن نواجه معاً مشاريع الاحتلال وفيروس كورونا»، الذي يمنع «القانون الفرنسي» (الذي يمنع محاكمة رئيس حكومة في أثناء ولايته)، فإذا لم ينجح تفتيشها وذلك، فإنه سيهول لإتمام صفقة ادعاء مع النيابة، تلغي محاكمة في قضايا الفساد مقابل تخليه عن كرسي الحكم واعتزاله السياسية. دافعه إلى ذلك هو أولاً عدم دخول

الزعات والمشاكل من أعوان الاحتلال الذين يحاولون في العديد من المناطق ضرب السلم الأهلي، وإشعال الفتن، والشجارات العائلية وغير العائلية عبر طرق معروفة لدينا جيداً». ورحبت القوى بتشكيل لجنة للتحقيق في ظروف وملابسات مقتل «الشيخ»، وطالبت بالعمل على نشر نتائج التحقيق «على الملأ في وقت قريب». وأضافت «نحن نواجه معاً مشاريع الاحتلال وفيروس كورونا»، الذي يمنع «القانون الفرنسي» (الذي يمنع محاكمة رئيس حكومة في أثناء ولايته)، فإذا لم ينجح تفتيشها وذلك، فإنه سيهول لإتمام صفقة ادعاء مع النيابة، تلغي محاكمة في قضايا الفساد مقابل تخليه عن كرسي الحكم واعتزاله السياسية. دافعه إلى ذلك هو أولاً عدم دخول

الزعات والمشاكل من أعوان الاحتلال الذين يحاولون في العديد من المناطق ضرب السلم الأهلي، وإشعال الفتن، والشجارات العائلية وغير العائلية عبر طرق معروفة لدينا جيداً». ورحبت القوى بتشكيل لجنة للتحقيق في ظروف وملابسات مقتل «الشيخ»، وطالبت بالعمل على نشر نتائج التحقيق «على الملأ في وقت قريب». وأضافت «نحن نواجه معاً مشاريع الاحتلال وفيروس كورونا»، الذي يمنع «القانون الفرنسي» (الذي يمنع محاكمة رئيس حكومة في أثناء ولايته)، فإذا لم ينجح تفتيشها وذلك، فإنه سيهول لإتمام صفقة ادعاء مع النيابة، تلغي محاكمة في قضايا الفساد مقابل تخليه عن كرسي الحكم واعتزاله السياسية. دافعه إلى ذلك هو أولاً عدم دخول

الزعات والمشاكل من أعوان الاحتلال الذين يحاولون في العديد من المناطق ضرب السلم الأهلي، وإشعال الفتن، والشجارات العائلية وغير العائلية عبر طرق معروفة لدينا جيداً». ورحبت القوى بتشكيل لجنة للتحقيق في ظروف وملابسات مقتل «الشيخ»، وطالبت بالعمل على نشر نتائج التحقيق «على الملأ في وقت قريب». وأضافت «نحن نواجه معاً مشاريع الاحتلال وفيروس كورونا»، الذي يمنع «القانون الفرنسي» (الذي يمنع محاكمة رئيس حكومة في أثناء ولايته)، فإذا لم ينجح تفتيشها ذلك، فإنه سيهول لإتمام صفقة ادعاء مع النيابة، تلغي محاكمة في قضايا الفساد مقابل تخليه عن كرسي الحكم واعتزاله السياسية. دافعه إلى ذلك هو أولاً عدم دخول

الزعات والمشاكل من أعوان الاحتلال الذين يحاولون في العديد من المناطق ضرب السلم الأهلي، وإشعال الفتن، والشجارات العائلية وغير العائلية عبر طرق معروفة لدينا جيداً». ورحبت القوى بتشكيل لجنة للتحقيق في ظروف وملابسات مقتل «الشيخ»، وطالبت بالعمل على نشر نتائج التحقيق «على الملأ في وقت قريب». وأضافت «نحن نواجه معاً مشاريع الاحتلال وفيروس كورونا»، الذي يمنع «القانون الفرنسي» (الذي يمنع محاكمة رئيس حكومة في أثناء ولايته)، فإذا لم ينجح تفتيشها ذلك، فإنه سيهول لإتمام صفقة ادعاء مع النيابة، تلغي محاكمة في قضايا الفساد مقابل تخليه عن كرسي الحكم واعتزاله السياسية. دافعه إلى ذلك هو أولاً عدم دخول

الزعات والمشاكل من أعوان الاحتلال الذين يحاولون في العديد من المناطق ضرب السلم الأهلي، وإشعال الفتن، والشجارات العائلية وغير العائلية عبر طرق معروفة لدينا جيداً». ورحبت القوى بتشكيل لجنة للتحقيق في ظروف وملابسات مقتل «الشيخ»، وطالبت بالعمل على نشر نتائج التحقيق «على الملأ في وقت قريب». وأضافت «نحن نواجه معاً مشاريع الاحتلال وفيروس كورونا»، الذي يمنع «القانون الفرنسي» (الذي يمنع محاكمة رئيس حكومة في أثناء ولايته)، فإذا لم ينجح تفتيشها ذلك، فإنه سيهول لإتمام صفقة ادعاء مع النيابة، تلغي محاكمة في قضايا الفساد مقابل تخليه عن كرسي الحكم واعتزاله السياسية. دافعه إلى ذلك هو أولاً عدم دخول

الزعات والمشاكل من أعوان الاحتلال الذين يحاولون في العديد من المناطق ضرب السلم الأهلي، وإشعال الفتن، والشجارات العائلية وغير العائلية عبر طرق معروفة لدينا جيداً». ورحبت القوى بتشكيل لجنة للتحقيق في ظروف وملابسات مقتل «الشيخ»، وطالبت بالعمل على نشر نتائج التحقيق «على الملأ في وقت قريب». وأضافت «نحن نواجه معاً مشاريع الاحتلال وفيروس كورونا»، الذي يمنع «القانون الفرنسي» (الذي يمنع محاكمة رئيس حكومة في أثناء ولايته)، فإذا لم ينجح تفتيشها ذلك، فإنه سيهول لإتمام صفقة ادعاء مع النيابة، تلغي محاكمة في قضايا الفساد مقابل تخليه عن كرسي الحكم واعتزاله السياسية. دافعه إلى ذلك هو أولاً عدم دخول

الزعات والمشاكل من أعوان الاحتلال الذين يحاولون في العديد من المناطق ضرب السلم الأهلي، وإشعال الفتن، والشجارات العائلية وغير العائلية عبر طرق معروفة لدينا جيداً». ورحبت القوى بتشكيل لجنة للتحقيق في ظروف وملابسات مقتل «الشيخ»، وطالبت بالعمل على نشر نتائج التحقيق «على الملأ في وقت قريب». وأضافت «نحن نواجه معاً مشاريع الاحتلال وفيروس كورونا»، الذي يمنع «القانون الفرنسي» (الذي يمنع محاكمة رئيس حكومة في أثناء ولايته)، فإذا لم ينجح تفتيشها ذلك، فإنه سيهول لإتمام صفقة ادعاء مع النيابة، تلغي محاكمة في قضايا الفساد مقابل تخليه عن كرسي الحكم واعتزاله السياسية. دافعه إلى ذلك هو أولاً عدم دخول

أميركا تفرض عقوبات على ليبيا لتهددهم النفط والمخدرات تابع لـ «الوفاق»

واشنطن، هبة القدسي

التي يوجد مقرها في مالطا، ووضع السفينة «المرايا» تحت الحظر. وقال نائب وزير الخزانة، جوستين مونزينش، في بيان أمس: «لقد قام الليبيون الثلاثة بعمليات غير مشروعة لتهدية النفط والوقود من ليبيا، كما استخدموا ليبيا كممنطقة عبور لتهدية المخدرات»، مضيفاً أن الولايات المتحدة «ملتزمة بكشف الشبكات غير المشروعة، التي تستغل موارد ليبيا لمصلحتها الخاصة، بينما تتسبب في الإضرار بالشعب الليبي».

وقال بيان وزارة الخزانة إن فيصل الوادي عمل مع شبكة تهريب، تنشط في شمال أفريقيا وجنوب أوروبا لتهدية النفط، والوقود والمخدرات عبر ليبيا إلى مالطا، كما استخدم الوادي ميناء الزاوية الليبي، الخاضع لحكومة الوفاق، في تهريب المخدرات والوقود الليبي، وموارد طبيعية أخرى لليبيا، بما في ذلك النفط المكر، والسمسرة في بيعه وشرائه، وتوريد الأسلحة إلى بنك هيرد (موقع نقل جغرافي خارج المياه الإقليمية لمالطا ومعروف في المعاملات البحرية غير المشروعة).

مستخدماً سفينة «المرايا» لإتمام عمليات تهريب المخدرات والوقود الليبي، وكان يعتمد في ذلك على إبقاء جميع الوثائق خالية من اسمه. وتم إدراج اسم الوادي على قائمة العقوبات الأميركية، بعد التأكد من تورطه بشكل مباشر وغير مباشر في سياسات تهدد السلام والأمن والاستقرار في ليبيا. كما اتهمت وزارة الخزانة كلا من صباح وادي، ونور الدين مصباح بتقديم مساعدات مالية ودعم لوجيستي وتكنولوجي لتسهيل عمليات تهريب الأسلحة والذخائر

والمعدات العسكرية، بما يهدد السلام والأمن في ليبيا. وأوضح مسؤولون بوزارة الخزانة أن التناقص على السيطرة على طرق التهريب والمشات النفطية هو المحرك الرئيسي للصراع في ليبيا، وهو الذي يحرم الشعب الليبي من الموارد الاقتصادية. في سياق متصل، ناقش وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، في اتصال هاتفي مع نظيره المصري سامح شكري صباح، أمس، أهمية التنفيذ الكامل لقرار الأمم المتحدة

الذي تفرضه الأمم المتحدة، ووضع للمسات الأخيرة على وقف إطلاق النار، بموجب المحادثات العسكرية (5+5) التي تقودها الأمم المتحدة. وأوضحت مصادر بالبيت الأبيض أن هناك قلقاً متزايداً حول قدرة شركة النفط الوطنية الليبية على العمل، خاصة أنها مصدر الدخل الرئيسي للبلاد، مبرزة أنه بسبب الصراعات تمكن المؤسسة الوطنية للنفط من استئناف عملها الحيوي بشفاوية كاملة، وتنفيذ حل نزاع السلاح بين سرت والجفرة، واحترام حظر الأسلحة

فرضت وزارة الخزانة الأميركية أمس عقوبات على ثلاثة ليبيين، وشركة يوجد مقرها في مالطا وسفينة «المرايا»، بتهمة تكوين شبكة تهريب تساهم في عدم الاستقرار في ليبيا. وقال بيان وزارة الخزانة إن الإجراءات الجديدة تفرض عقوبات ضد شبكة من المهربين، يساهمون في عدم الاستقرار في ليبيا، وهم فيصل الوادي، ومصباح محمد وادي، ونور الدين مصباح، وشركة «الوفاق».

تصاعد حدة الخلافات بين السراج ونائبه

حفر يبحث مع قاداته التطورات العسكرية بعد عودة التوتر إلى سرت

القاهرة، خالد محمود



قوات موالية لحكومة «الوفاق» تواصل تحشيداتها لمعركة سرت (رويترز)

عاد التوتر العسكري مجدداً، أمس، إلى خطوط القتال المتوقفة في مدينة سرت الاستراتيجية في ليبيا، بين قوات الجيش الوطني بقيادة المشير خليفة حفتر، والقوات الموالية لحكومة الوفاق، برئاسة فائز السراج الذي فتح أمس محوراً ثالثاً جديداً في البحر المتوسط، ضم تركيا ومالطا.

واجتمع المشير حفتر، أمس، في مدينة بنغازي (شرق) مع ضباط غرف العمليات، وعدد من القيادات وأمرأه المناطق العسكرية بالجيش الوطني. وقال مكتبه في بيان مقتضب إن الاجتماع في آخر التطورات العسكرية، والوقوف على جاهزية كافة وحدات قوات الجيش.

في المقابل، ولللمرة الأولى منذ نحو أسبوعين، قالت «عملية بركان الغضب» التي تشنها قوات الوفاق، مساء أول من أمس، إنها رصدت تحركات لعناصر «فاغنر»، بعد 450 كيلومتراً شرق العاصمة طرابلس، كانوا على متن 21 آلية، من بينها 4 ناقلات جنود وسيارات ذخيرة.

وأعلنت غرفة «عمليات سرت والجفرة»، التابعة لحكومة الوفاق، أن قواتها واصلت تسيير دوريات حفظ الأمن بجنوبي أبوقرين والوشة، ضمن مهامها المتمثلة في ملاحقة من وصفتهم بالعصابات الإجرامية المتسببة في زعزعة الأمن والمحافظة على سلامة وسائل إعلام محلية من مصدر في منطقة الجفرة، أن مرتزقة «فاغنر» الروسية تحركت بصفحة مجموعات من الجيش نحو بوابة «الغات» الواقعة على بعد 65 كيلومتراً من طريق منطقة براك الشاطي، مضيفاً أن رتلًا آخر لمرتزقة «فاغنر» أخلى مواقعه في منطقة ودان مساء أول من أمس متجها نحو سرت؛ وأن المنطقة تشهد تحركات عسكرية غير اعتيادية. بالإضافة إلى تسلي مجموعة مسلحة أخيراً إلى منطقة القريات، الواقعة على بعد 90 كيلومتراً شمال غربى الشويرف.

إلى ذلك، تصاعدت أمس حدة الخلافات بين السراج، ونائبه أحمد معيتيق الذي قال عنه في رسالة تم نشرها من مكتبه إنه «لا يمتلك صفة رئيس مجلس الوزراء»، وإنما رئيس المجلس الرئاسي للحكومة»، وفقاً لاتفاق الصخيرات المبرم في المغرب نهاية عام 2015.

وخاض معيتيق في رسالته جدلاً قانونياً حول الفارق بين المصطلحين، ليخلص إلى أن السراج لا يملك منفرداً سوى «اختصاصات محددة وحصرية»، وأنه لا يجب له الأفراد برئاسة المؤسسة الليبية للاستثمار التي دعا أعضاء المجلس الرئاسي للحكومة لحضور اجتماعات مجلس أمنائها. كما طلب معيتيق من مقرر هذا المجلس إبلاغه بموعد اجتماعه القادم، تنفيذاً لحقه الدستوري في الحضور.

من جهة ثانية، ورداً على وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو الذي ادعى خلال لقائه السراج، وخالد المشري، رئيس المجلس الأعلى للدولة في طرابلس أمس: «وجود عرض لتسليم مدينتي سرت والجفرة الخاضعتين لسيطرة الجيش الوطني إلى حكومة الوفاق»، قال مسؤول عسكري في الجيش الوطني إنه «لا وجود لأي خطة لإنسحاب الجيش من المدينتي»؛ مؤكداً «الشرق الأوسط»، بعد أن اشترط عدم تعريفه، أن «قواته ما زالت في مواقعها، ولا تعزم بأي حال من الأحوال تسليم المدينتي إلى أي جهة»، معتبراً أن ما وصفها بـ«الغناء أوغلو الكاذبة» تدرج في إطار «حملات

التضليل والمراوغة التي تمارسها بلاده بشكل مستمر». بدوره، قال المشري إنه تم رصد أكثر من 110 طائرات شحن عسكرية داعمة للمرتزقة في سرت والجفرة خلال شهر واحد، مؤكداً أن ذلك «لن يخفي قوات حكومة الوفاق عن الحسم العسكري في الوقت المناسب»، بدعم تركي.

من جانبه، أكد السراج لدى اجتماعه مع وزيرى خارجية تركيا ومالطا «الأهمية التنسيقية بين الدول الثلاث في هذه المرحلة الدقيقة»؛ لافتاً إلى أن الاجتماع ناقش تطورات الوضع في ليبيا، وأهمية عودة المسار السياسي، بما يحقق الأمن والاستقرار في ليبيا، بالإضافة إلى عدد من الملفات التعاون بين الدول الثلاث في مجالات حيوية متعددة، ومساعدة ليبيا في إعادة الحياة إلى طبيعتها، وإيجاد حلول عاجلة لمشكلات قطاع الخدمات.

وقال السراج في بيان له، إن اللقاء بحث أيضاً إمكانية تشغيل رحلات جوية تجارية مجدولة بين الدول الثلاث؛ موضحاً أن الوزيرين نقلا له تحيات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، ورئيس وزراء مالطا وروبيرت أبلد، وعبرا عن موقف بلديهما الداعم للحكومة الشرعية، وحرصهما على استقرار ليبيا، وتوفير كل ما يلزم لاجتياز الأزمة الراهنة. وفيما يتعلق بعملية «إيريني» الأوروبية لتطبيق حظر توريد الأسلحة إلى ليبيا، أشار السراج إلى أنه جرى التأكد على ضرورة أن تكون العملية متكاملة برأى لجانبين، معتبراً أن عمليات نقل المرتزقة وشحن الأسلحة للطرف المعادي، عن طريق الجو، لم تنوقف.

وبحسب السراج فقد أبدت تركيا ومالطا استعدادهما لتوفير احتياجات خفر السواحل الليبي. كما أكد الاجتماع على ضرورة مساهمة الاتحاد الأوروبي بفعالية لمكافحة الهجرة غير الشرعية، والعمل على معالجة جذور المشكلة بتوجيه الاستثمارات إلى دول المصدر.

الجيش الجزائري يتخوف من «صومال جديد» في ليبيا

الجزائر، الشرق الأوسط

شددت افتتاحية العدد الأخير من مجلة «الجيش الوطني الشعبي» الجزائرية على ضرورة بذل مزيد من الجهود للوصول إلى حل سياسي للأزمة الليبية، بوصفه «السيبل الوحيد لوقف إراقة مزيد من دماء الأشقاء»، وحذرت من مخاطر تحويل ليبيا إلى «صومال جديد».

وأكدت افتتاحية المجلة، لسان حال المؤسسة العسكرية في الجزائر، أن موقف الجزائر يستند إلى «مبادئ ثابتة في دبلوماسيتها بالاحتكام إلى الحوار، والجلوس إلى طاولة المفاوضات لغض

الجزائر، الشرق الأوسط

شددت افتتاحية العدد الأخير من مجلة «الجيش الوطني الشعبي» الجزائرية على ضرورة بذل مزيد من الجهود للوصول إلى حل سياسي للأزمة الليبية، بوصفه «السيبل الوحيد لوقف إراقة مزيد من دماء الأشقاء»، وحذرت من مخاطر تحويل ليبيا إلى «صومال جديد».

وأكدت افتتاحية المجلة، لسان حال المؤسسة العسكرية في الجزائر، أن موقف الجزائر يستند إلى «مبادئ ثابتة في دبلوماسيتها بالاحتكام إلى الحوار، والجلوس إلى طاولة المفاوضات لغض

30 دولاراً غرامة ضد من لا يحترم التباعد الاجتماعي

الحكومة المغربية تمدد «الطوارئ» إلى 10 سبتمبر

الرباط، الشرق الأوسط

صادقت الحكومة المغربية، أمس، على تمديد مدة سريان حالة الطوارئ الصحية إلى 10 سبتمبر (أيلول) المقبل، من أجل مواجهة انتشار جائحة «كورونا». وقال رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، خلال افتتاح مجلس الحكومة، إن الوضعية الوبائية «تعرف في الأونة الأخيرة بعض التطورات المقلقة»، من خلال سرعة انتشار الوباء، وعدد الوفيات والأشخاص الموجهين في أقسام العناية المركزة والإنعاش؛ حيث وصل عددهم أول من أمس إلى 108، بعدما كان لا يتجاوز 19 سابقاً. كما أن المغرب سجل أول من أمس أعلى عدد من الإصابات بلغ 1283 حالة، و18 وفاة، خلال 24 ساعة؛ في حين بلغ مجموع الإصابات أول من أمس 28500 حالة، تعافى منهم 19950؛ بينما وصلت الوفيات إلى 435 منذ ظهور الوباء في بداية مارس (آذار) الماضي.

وأعتبر رئيس الحكومة أن هذا الوضع «يستدعي رفع مستوى الحيطة والحذر، والتعامل معه بكامل الجدية»، واتخاذ كافة الإجراءات والتدابير للحد من استفحال الوضعية. في سياق ذلك، صادقت الحكومة المغربية على مرسوم يضمن فعالية العقوبات الضمنية في قانون حالة الطوارئ؛ خصوصاً ما يتعلق بعدم احترام التباعد الاجتماعي، ووضع الكمامات، بحيث يمكن أن تكون هذه المخالفات موضوع مصادرة عبر أداء غرامة قدرها 300 درهم (30 دولاراً)، يتم استخلاصها فوراً من طرف الضابط، أو الموظف مسحر المخالفة، ويترتب على أداء هذه الغرامة سقوط الدعوى العمومية في حق مرتكب المخالفة. من جهة أخرى، صادقت الحكومة على مرسوم يحدد نصوص بطاقة الهوية الوطنية الجديدة التي سبق أن صدر قانون جديد بشأنها، والتي حددت مدة صلاحيتها بـ10 سنوات للأشخاص الذين تتجاوز أعمارهم 12 سنة، و7 سنوات على الأكثر للأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 12 سنة، كما صادقت

الحكومة على مرسوم ينشأ بموجبه «صندوق الاستثمار الاستراتيجي» الذي يأتي في إطار تفعيل خطة لإلتعاش الاقتصادي لمواجهة تداعيات الجائحة، عبر تعبئة ما يناهز 120 مليار درهم (12 مليار دولار). ويأتي إحداث هذا الصندوق تطبيقاً لتعليمات العاهل المغربي الملك محمد السادس في خطاب العرش (عيد الجلوس) الأخير. وهو يهدف إلى دعم الأنشطة الإنتاجية، ومواكبة وتمويل المشروعات الاستثمارية الكبرى بين القطاعين العام والخاص في مختلف المجالات، ويضم شقين: الأول بقيمة 45 مليار درهم (4,5 مليار دولار)، وهو عبارة عن استثمارات مباشرة في البنيات التحتية، ودعم رأسمال الشركات المتضررة، والثاني بقيمة 75 مليار درهم (7,5 مليار دولار)، وهو عبارة عن قروض بنكية للمقاولات مضمونة من طرف الدولة. وحسب نص المرسوم فإن وزير الاقتصاد والمالية سيكون هو المسؤول عن تدبير عن هذا الصندوق.

تونس، المنجي السعيداني

تونس، المنجي السعيداني

كشف هشام المشيشي، رئيس الحكومة التونسية المكلف، عن الملامح الأولية للحكومة التي يسعى إلى تشكيلها، لتحل محل حكومة تصريف الأعمال التي يقودها الياس الفخفاخ، رئيس الحكومة المستقبل منذ منتصف الشهر الماضي. وقال المشيشي أمس، في أول تصريح إعلامي حول شكل الحكومة المقبلة، إنها ستكون «حكومة إنجاز، ستهتم أكثر بتحقيق أهداف اقتصادية واجتماعية، وستنكب على ما يغير أوضاع التونسيين التي وصلت إلى مرحلة صعبة»؛ داعياً الطبقة السياسية إلى إيجاد «التوافقات اللازمة التي تساعد على العمل سوياً، حتى تتمكن الحكومة المرتقبة من تجاوز التجاذبات داخل البرلمان».

وبخصوص تركيبة الحكومة المنتظرة، قال المشيشي إن ما يهمه بالأساس «هو برنامج الحكومة، وليست تركيبتها»، مؤكداً أن البرنامج الحكومي «جاهز»، وأنه سيتم التركيز على إيقاف الزيف على مستوى المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية، وإعادة التوازنات العامة على مستوى

الميزانية ومركات الاقتصاد. لكن المشيشي أقر في المقابل بوجود اختلافات سياسية عميقة بين مكونات المشيشي السياسي، وقال إنه سيعمى من خلال الحكومة المقبلة إلى «إيجاد أولوية تكون وعاءاً للأطروحات السياسية لمختلف المكونات السياسية»؛ مشيراً إلى وجود إجماع الأحزاب على دقة الوضعين الاقتصادي والاجتماعي في هذه المرحلة، واختلافات سياسية عميقة نتيجة النظام السياسي الحالي، والتي تمتد الواضح على مستوى التمثيل البرلماني؛ داعياً إلى توفير مناخ من الاستقرار الاقتصادي والحكومي، يمكن من وضع برنامج لإقلاق الاقتصادي في غضون سنتين من الآن. على صعيد متصل، قال راشد الغنوشي، رئيس حركة «النهضة» (إسلامية) ورئيس البرلمان، أمس، إن تونس «تتسع للجميع ولا مجال للإقصاء»، وعُثر عن استغرابه من دعوات بعض الأطراف السياسية إلى تشكيل حكومة جديدة دون «النهضة»، بقوله: «هم قضاةيون ويخافون المناقشة، فهل هناك من يقضي الحزبين الفائزين بالمرتين الأولى والثانية من الحكم؟ هل هذه ديمقراطية؟»؛ مضيفاً أن حماية الديمقراطية التونسية «تكون

من خلال منح الحكم للأحزاب الفائزة في انتخابات 2019، وليس للكفاءات». وتابع الغنوشي متسائلاً: «كيف تتشكل حكومة تونسية دون حركة (النهضة) وحزب (قلب تونس)، والحزب الثالث والرابع إن دعت الضرورة لذلك، فيمن سيسكلونها إذن؟ بالحزب العاشر؟». كما انتقد الغنوشي ما اعتبره «تهدماً باطلاً»، وجهها لها خصومه السياسيون في البرلمان خلال جلسة سحب الثقة منه، وأبرزها عدم قدرته على إدارة البرلمان، وهو ما أفنده مستعيناً بتقارير قدمتها جمعيات ومنظمات، تفيد بأن عمل المجلس النيابي في دورته الحالية «كان أفضل»، وأن إنتاجيته أعلى بنسبة 30 في المائة مقارنة مع البرلمان السابق. في غضون ذلك، وجّه الغنوشي نقداً مبنطاً للرئيس قيس سعيد، بقوله إن «(النهضة) لن تتسبح بالعودة إلى مركزه السلطة»، مبرزاً أن تونس «لها رئيس واحد، وهو رمز الدولة ووحدها؛ لكنه ليس صاحب السلطة بمفرده». واعتبر الغنوشي أن رئيس الحكومة المكلف يحاول الاحتماء خلف رئيس الجمهورية «غير أنه يحتمي حكومة جديدة.

حديث تركي عن انسحاب إيطالي من مصراتة وتسليم سرت والجفرة إلى «الوفاق»

أنقرة، سعيد عبد الرازق

قال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، أمس إن هناك عرضاً لتسليم مدينتي سرت والجفرة الليبيتين إلى حكومة الوفاق الوطني الليبي، مع استمرار المحادثات، دون أن يكشف عن تفاصيل.

وأضاف جاويش أوغلو، في تصريحات عقب لقائه في العاصمة الليبية طرابلس، التي توجه إليها فجأة أمس في زيارة عمل، من رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق فايز السراج، ووزير خارجية مالطا إنفاريست بارتولو، أن بلاده أكدت لروسيا استمرار محادثات مسار الحل السياسي في ليبيا، التي وصف الوضع فيها بأنه «معد جداً». معتبراً أن المبادرات المطروحة، مثل مبادرة «إعلان القاهرة»، لا فائدة منها، قائلا: «نواصل جهودنا، ولن تكون هناك فائدة من المبادرات المطروحة مثل مبادرة القاهرة، ونحن نحاول في طريق الحوار حتى النهاية».

ونقلت وكالة أنباء «الأناضول» التركية الرسمية عن جاويش أوغلو قوله إن خليفة حفتر (قائد الجيش الوطني الليبي) «لا يؤمن بالحل السياسي ولا يوقف إطلاق النار، متهمًا فرنسا بغض الطرف عن الأسلحة التي ترسل إليه من مصر وسوريا». ووصف جاويش أوغلو، الذي رصدت تقارير للأمم المتحدة وجهات دولية إرسال بلاده شحنات أسلحة ضخمة وآلاف المرتزقة، إلى جانب عناصر الجيش التركي لدعم ميليشيات حكومة الوفاق الموالية لتركيا، عملية «إيريني» البحرية الأوروبية لميليشيات حكومة الوفاق الموالية لتركيا، عملية «إيريني» البحرية الأوروبية لمراقبة حظر توريد السلاح إلى ليبيا بأنها «متطرفة»، ودعا ألمانيا، التي أرسلت قبل أيام سفينة للانضمام للعملية البحرية، إلى عدم الانحياز إلى أي طرف في ليبيا. وقال بهذا الخصوص: «يجب على ألمانيا أن تكون منحاظة لأي طرف ويجب أن تكون حيادية، لكنها تعرضت لضغط فرنسي، وأرسلت لدعم سفينة من أجل التحرك ضمن عملية إيريني».

وأضاف الوزير التركي أن الوضع في ليبيا معقد جدا رغم توقف إطلاق النار، داعياً إلى الاستمرار في المباحثات من أجل إيجاد حل سياسي، في وقت تستمر فيه أنقرة في نقل المرتزقة والسلاح إلى العاصمة طرابلس لدعم قوات الوفاق. وأكد المرصد السوري لحقوق الإنسان، قبل أيام قليلة، أن تركيا مستمرة في نقل المرتزقة لافتاً إلى أن 10 آلاف من المظفرين وصلوا إلى ليبيا خلال الأشهر الماضية، من بين أكثر من 17 ألف مرتزق، بينهم 2500 يحملون الجنسية التونسية. في السياق ذاته، نفى السفير التركي في الصومال، محمد يلماز، ما تردد عن طلب بلاده من مقديشو، إرسال جنود صوماليين للمشاركة في القتال ضد الجيش

الغنوشي ينتقد دعوات إقصاء حركته من الائتلاف المقبل

المشيشي يكشف «ملامح» الحكومة التونسية الجديدة

خلف أحد المشاركين في السلطة لا خلف صاحبها الأوجد، وعليه أن يبحث لنفسه عن حماية عسكرية من خلال البرلمان، ممثلاً في حزبه الأول (حركة النهضة)، والثاني (قلب تونس)، على حد تعبيره.

في غضون ذلك، كشفت نادبة السعيد، المدير العام بوحدة التصريح بالمكاسب في هيئة مكافحة الفساد (هيئة دستورية منتخبة) عن تسجيل النبطة 107 شبهات تضارب مصالح ما بين سنة 2019 ونهاية شهر يوليو (تموز) الماضي، تتعلق برئاسة الحكومة والوزارة ورئاسة الجمهورية، وأعضاء مجلس نواب الشعب (البرلمان)، ورؤساء البلدية والهيئات الدستورية.

وقد اتاحت بحكومة الفخفاخ، بعد أن كشفت التحريات عن إبرام شركات يساهم الفخفاخ في رأسمالها، صفقات مع الحكومة بعد المصادقة البرلمانية على حكومته في 28 من فبراير (شباط) الماضي، وقد قدم استقالته لرئيس الجمهورية في 15 من يوليو (تموز) 19950؛ وقد كلف قيس سعيد المشيشي وزير الداخلية في الحكومة نفسها بتشكيل حكومة جديدة.

شكري؛ جميع البنود تتوافق مع قواعد القانون الدولي

مصر واليونان تقطعان الطريق على تركيا بـ «تعيين الحدود البحرية»

القاهرة: محمد عبده حسنين

وخاصة احتياطات النفط.

وتتوافق بنوده الاتفاق كافة مع قواعد القانون الدولي واتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار. وفقا للوزير المصري، الذي اعتبره «يعكس إرادة القيادة السياسية للدولتين نحو مزيد من الارتقاء بالعلاقات الثنائية بين مصر واليونان والعمل على استمرار الزخم المتواصل الذي تشهده منذ عدة سنوات على الأصدعة كافة، والتعاون في المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية والثقافية، فضلا عن التنسيق المستمر إزاء مختلف الملفات الإقليمية محل الاهتمام المشترك».

وأضاف شكري أن الاتفاق «يتيح لكل من مصر واليونان المضي قدما في تعظيم الاستفادة من الثروات المتاحة في المنطقة الاقتصادية الخالصة لكل منهما في شرق البحر المتوسط»، بحسب وزير الخارجية المصري سامح شكري. فيما وصفه نظيره اليوناني نيكوس دندياس، بأنه «عكس أي شيء تم توقيعه بين أنقرة وطرابلس». في إشارة للاتفاق بين تركيا وحكومة الغرب الليبي، الموقع مؤخرا.

وعقد شكري جلسة مباحثات مع نظيره اليوناني، في القاهرة أمس، تناولت سبل تعزيز العلاقات بين البلدين والأوضاع في شرق المتوسط. أعقبها توقيع اتفاق تعيين المنطقة الاقتصادية الخالصة بين البلدين.

وقال شكري في مؤتمر صحفي مشترك، إن الاتفاق جاء بعد سلسلة من المفاوضات على مدى السنوات الماضية بتكثيف العلاقات المميزة بين مصر واليونان، ويتيح المضي قدما للاستفادة من الثروات الموجودة بها



سامح شكري يصافح نظيره اليوناني نيكوس دندياس عقب توقيع اتفاقية تعيين الحدود البحرية بين البلدين أمس (إ.ب.أ)

بشكل كامل وليس انتقائيا. وباتى الاتفاق في ظل تصاعد الخلافات مؤخرا بين تركيا واليونان على منطقة يقول كل من البلدين إنها تابعة لجزره الغاري في البحر المتوسط.

وفي سبتمبر (أيلول) 2014، وافق السيسي على اتفاقية بين بلاده وقبرص بشأن التعاون في تنمية حقول الغاز في مياه البحر الأبيض المتوسط. أعلنت تركيا عدم الاعتراف بها كذلك.

وتجمع مصر وقبرص اليونان علاقات شراكة، منذ وصول السيسي إلى الحكم عام 2014، تكللت باتفاقيات والتقىب عن الطاقة وترسيم الحدود.

ومطلع أغسطس (آب) الحالي، وجهت مصر تحذيرا إلى تركيا، بعد «تدخل» إحدى المناطق الاقتصادية الخالصة التابعة لها مع خطط تركية للمسح السيزمي (الذي يسبق التنقيب) في مياه المتوسط.

واعتبرت الخارجية المصرية، «الإجراء (التركي) لا يتفق مع اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، ويخالف أحكام القانون الدولي، بل يشكل انتهاكا واعدا على حقوق مصر السيادة في منطقتها الاقتصادية الخالصة في البحر المتوسط، وأنها لا تعترف بأي نتائج أو آثار قد تترتب على العمل بمطابقة التداخل».

المخاطر الناجمة عن السياسات غير المسؤولة، الداعمة للتطرف والإرهاب ونشر الأفكار الراديكالية، بالإضافة إلى الخروج عن قواعد القانون الدولي وأسس الشرعية الدولية»، دون الإشارة صراحة إلى النظام التركي.

بدوره، وصف وزير الخارجية

وعلى مدار الأشهر الماضية، طفا ذلك النزاع للسطح، متضمنا تهديدات ومناوشات عسكرية، خاصة بعدما رفضت مصر واليونان وقبرص ودول عدة، الاعتراف بمذكرات تفاهم وقعتها تركيا مع حكومة «الوفاق الوطني» الليبية بشأن ترسيم

واظهرت أعمال التنقيب في منطقة شرق المتوسط، خلال السنوات الماضية، العثور على احتياطات ضخمة للغاز، بينها حقل «ظهر» المصري، ونتج عن تلك الاكتشافات تعاون وثيق بين مصر واليونان وقبرص، فيما أثار قلق تركيا، التي تحتل الشطر الشمالي من قبرص منذ عام 1974.

وأعرب الوزير اليوناني في أن «تحتذي جميع الدول بهذا الاتفاق لترسيم الحدود البحرية مع الدول المجاورة لها في إطار احترام القانون الدولي وقانون البحار، وأن تحذو كل الدول حذو مصر واليونان»، مشددا على أهمية احترام القوانين الدولية

بالتزامن مع شروع القضاء بالتحقيق في «ملفات فساد»

تكليف ولد بلال تشكيل حكومة موريتانية جديدة

نواكشوط: الشيخ محمد



الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني (رويترز)

قدم الوزير الأول الموريتاني، إسمايل ولد الشيخ سيديا، أمس، استقالته واستقالة حكومته إلى الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني، الذي قبلها وعين المهندس محمد ولد بلال وزيرا أول، وكلفة تشكيل حكومة جديدة، فيما طلب من الحكومة المستقلة تصريف الأعمال في انتظار تسمية حكومة جديدة.

وتأتي استقالة ولد الشيخ سيديا وحكومته بعد عام من العمل الحكومي، كان هو السنة الأولى من حكم الرئيس ولد الشيخ الغزواني، الذي جرى تنصيبه في 1 أغسطس (آب) الماضي، لكن عوامل كثيرة ساهمت في الدفع نحو استقالة الحكومة؛ أبرزها جائحة «كورونا» المستجد، وفتح تحقيق برلماني حول ملفات فساد.

وفي تصريح صحفي عقب تقديم استقالته، قال ولد الشيخ سيديا: «أتقدم بجزيل الشكر إلى فخامة الرئيس على الثقة التي منحنا طيلة هذه الفترة، وانتزه الفرصة لأشكر الفريق الحكومي على الجهود التي قاموا به في هذه الفترة الخاصة، خدمة لموريتانيا وخدمة لهذا الشعب». أما الوزير الأول الجديد؛ فقال في أول تصريح له: «أشكر فخامة الرئيس على هذه الفرصة التي اتاحها لي لخدمة وطني»، قبل أن يطلب من الحكومة المستقلة «مواصلة أعمالها إلى حين تشكيل حكومة جديدة»، وبعد ساعة من تكليفه تشكيل الحكومة تسلم المهام من سلفه المستقيل.

ويتحد وزير الأول الجديد (57 عاما) من فئة «الحراطيين»، وهي فئة كانت تعاني من الإضطهاد والرق، في السابق، وتخرج في 1990 في الجامعة الجزائرية مهندسا في المياه، وسبق أن شغل منصب وزير التجهيز والإعمار والاستصلاح الترابي عام 2007، خلال

حكم الرئيس الأسبق سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله. وكان ولد بلال خلال السنوات الأخيرة يعمل مستشارا في الوزارة الأولى، ويوصف بأنه شخص صارم، مع مسار سياسي «غير لافت»، مما يرجح لديه صفة «التكنوقراط». رغم نشاطه في الحملة الانتخابية لولد الغزواني، ونشاط سياسي آخر محدود في المحافظة التي يتحدر منها في الجنوب الغربي من موريتانيا.

ويعد ولد بلال ثاني وزير أول يختاره ولد الشيخ الغزواني، منذ وصوله إلى الحكم، فيما يترقب الموريتانيون أسماء أعضاء الحكومة الجديدة، وسط تضارب الأنباء حول الأسماء التي ستعقد، وتلك التي ستدخل الفريق الحكومي، ووسط مؤشرات تدفع نحو فريق حكومي جديد في أغلب أعضائه.

وساهمت الأزمة التي خلفتها جائحة «كورونا» في استقالة الحكومة،

بعض أعضاء حكومة ولد الغزواني، على أنهم مرتبطون بملفات الفساد، مع توصية بالتحقيق معهم من طرف القضاء، لكن هذه الشبهات وقعت خلال عملهم مع الرئيس السابق.

ومنذ صدور التقرير البرلماني ونشره للعلوم، ارتفعت مطالب في موريتانيا تدعو إلى إقالة جميع المسؤولين، الذين وردت أسماؤهم في التقرير الذي كشف عن عمليات فساد واسعة، وقعت خلال السنوات العشر الماضية. إلا إن مراقبين عدوا أن استقالة الحكومة تخرج الرئيس من حرج إقالة هؤلاء المسؤولين وحدهم، وهو ما كان يسعى إثباتا لتهمته الفساد عليهم، قبل أن يقول القضاء كلمته.

ويُعد فتح ملفات الفساد من طرف البرلمان، وشروع السلطات القضائية في التحقيق الجنائي، سابقة في التاريخ السياسي الموريتاني؛ إذ جرت العادة أن كل رئيس يعمل عند تسلمه السلطة وفق قاعدة «عفا الله عما سلف»، لكن ولد الغزواني أكد في تصريح صحفي خلال فبراير (شباط) الماضي أن البرلمان هو من قرر فتح هذه الملفات، وأنه لن يتدخل في عمله بناء على مبدأ «فصل السلطات».

وكان الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز قد رفض التعاون مع لجنة التحقيق البرلمانية، التي استدعتها للدلاء بشهادته في الشبهات المخارة حوله، والتي من أخطرهما عرضه جزيرة موريتانية هدية لأمير قطر السابق، وهو ما وصفته لجنة التحقيق بأنه مساس خطير بالحوزة الترابية للجمهورية وخرق سافر للدستور.

وأحال البرلمان جميع ملفات التحقيق إلى القضاء، باستثناء ملف منح الجزيرة الموريتانية لأمير قطر السابق، لأنه ليس من اختصاص القضاء العادي، وسيُعرض على المحكمة العدل السامية، بعد أن توجه للرئيس السابق تهمة «الخيانة العظمى».

هيئة الانتخابات تستحدث نظاما جديدا لتوزيع القضاة على اللجان

سفارات مصر تنهي استعداداتها لاقتراع «الشيوخ»

القاهرة: وليد عبد الرحمن

كفيلاً بدعم الديمقراطية والسلام الاجتماعي، والمقومات الأساسية للمجتمع، وقيمته العليا والحقوق والحريات والواجبات العامة، وتعميق النظام الديمقراطي، وتوسيع مجالاته، ويؤخذ رايه في عدد من الاختصاصات، التي حددها دستور البلاد... وسيكون عدد أعضاء «الشيوخ» 300 عضو، يتم انتخاب ثلثهم بنظام الفردي، والثلث الآخر بنظام القائمة، فيما يتم تعيين الثلث الأخير من قبل رئيس الدولة... ويضد الدستور المصري على أن «تكون مدة عضوية المجلس خمس سنوات».

وأعلنت «الهيئة الوطنية للانتخابات» أمس عن «استحداث» نظام جديد لتوزيع القضاة إلكترونيا على اللجان الفرعية بمحافظات مصر، وإتاحة خدمة الاستعلام أمامهم عن مقر اللجان التي سيتولى كل قاضي الإشراف عليها عبر الموقع الرسمي للهيئة». ووفق الهيئة «يتيح النظام الجديد إمكانية الاستعلام عن المركز

الانتخابي واللجنة الفرعية التي سيرشرف عليها القاضي». مؤكدة أنه «بالنسبة لأبناء اللجان الفرعية من الموظفين الذين سوف يعاونون رؤساء اللجان، فقد تم إخطارهم عبر رسائل نصية على الهواتف المحمولة الخاصة بهم، تفيد بضرورة التوجه في الموعد المحدد إلى المحكمة الابتدائية التابعين لها، لتسلم خطاب تكليف العمل بإحدى اللجان الخاصة بالانتخابات».

فيما قررت الهيئة العامة للاستعلامات بمصر، إقامة «غرفة عمليات» لتقديم جميع التسهيلات للمراسلين الأجانب، المشاركين في تغطية الانتخابات، وأفاد بيان للهيئة نقلته وكالة أنباء «الشرق الأوسط» أمس بأن «عدد المراسلين الأجانب المشاركين في تغطية الانتخابات يبلغ 564 مراسلاً يمثلون 152 مؤسسة إعلامية تم تجديد قديها، و11 مؤسسة تم قيدها لأول مرة بقاعدة بيانات الهيئة الوطنية للانتخابات لتتابع سير العملية الانتخابية من داخل

اللجان وخارجها». وتختص غرفة العمليات بدائل المشكلات كافة التي قد تواجه المرسلين والصحافيين الأجانب بالتنسيق مع «الهيئة الوطنية للانتخابات» وجميع الجهات المعنية الأخرى على مدار أيام الانتخابات».

في غضون ذلك، أنهت سفارات مصر في الخارج استعداداتها للانتخابات، وأعلن سفير مصر لدى الكويت طارق القوني، «انتهاء» السفارة من جميع الاستعدادات الخاصة بالانتخابات». ودعا القوني أمس «جميع المصريين المقيمين في الكويت للمشاركة»، موضحاً أنه «الكل مصري مقيم بالخارج الحق بالإدلاء بصوته، متى كان اسمه مفقداً بقاعدة بيانات الناخبين، ويحمل بطاقة رقم قومي، أو جواز سفر ساري الصلاحية، متضمنا الرقم القومي»، لافتاً إلى أنه «بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد، سيكون الإدلاء بالأصوات في الانتخابات من خلال البريد (لكن) ناخب على حدة».

وأشار «البيان» إلى أن

فيصل بن فرحان بحث ترتيبات «أصدقاء السودان» في الرياض

بومبيو يبلغ حمدوك بحصول «تقدم» في ملف السودان

شراكة تفيد البلدين. وكان بومبيو وعد بتقديم تشريع على نحو عاجل للكونغرس، بتعلق برفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب. وعدت الخارجية السودانية، في تصريح سابق، بتصريح وزير الخارجية الأمريكي أمام الكونغرس، الذي عبّر فيه عن رغبة بلاده بحذف السودان من القائمة الدولية للراعية للإرهاب.

وتتولى رئاسة الاتحاد الأفريقي، الدول المتنازعة بشأن السد على «الاستمرار» في المفاوضات، وقالت وزيرة العلاقات الدولية بجنوب أفريقيا نالدي باندور، أمس، إن المفاوضات تدخل «مرحلة حاسمة» و«تريد تشجيع» الأطراف «على التحلي بروح التضامن والأخوة الأفريقية».

رئيس الوزراء أعرب عن تطلعه لحذف السودان من لائحة الإرهاب قريباً، وذلك بتعاون الأجهزة المختلفة في الحكومة الانتقالية.

ومن جهة ثانية، تلقى حمدوك اتصالاً هاتفياً من وزير الخارجية السعودي، الأمير فيصل بن فرحان، بحثا خلاله عددا من الملفات بين البلدين. وبحث الطرفان بحسب بيان مجلس الوزراء اجتماع أصدقاء السودان الذي ترعاه وتسنضفه المملكة العربية السعودية في 12 أغسطس (آب) الحالي.

وتناول الاتصال التعاون لاستمرار المحافظة على أمن البحر الأحمر، وتطوير أوجه الاستثمار بين البلدين. وتطرق الجانبان إلى أهمية تفعيل اللجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين، كما ناقشا العمل المشترك لإنجاح الفترة الانتقالية.

وكانت الحكومة السودانية،

رخصت «السبت» الماضي بتصريح لوزير الخارجية الأمريكي أمام الكونغرس، الذي عبّر فيه عن رغبة بلاده بحذف السودان من القائمة الدولية للراعية للإرهاب. وعدت الخارجية السودانية، في تصريح سابق، بتصريح وزير الخارجية الأمريكي أمام الكونغرس الأسبوع الماضي، في دعمها للتعاون الديمقراطي في السودان. ويُبدي السودان استعداداً لمواصلة الحوار مع الإدارة الأمريكية للدخول في علاقة

«سد النهضة»: مصر بانتظار موقف أفريقي حاسم

في مواجهة «مراوغات إثيوبية»

القاهرة: محمد عبده حسنين

القاهرة تضرر حصنها السنوية من مياه النيل، وهي 55,5 مليار متر مكعب، والتي تعتمد عليها بأكثر من 90 في المائة. بينما ترغّب إثيوبيا في توقيع اتفاق يتعلق بملء خزان السد خلال موسم الأمطار الحالي، والذي ينتهي آخر شهر سبتمبر (أيلول) المقبل، على أن يتم تأجيل الاتفاق النهائي، كي يشمل تقاسم مياه نهر النيل الأزرق، الراقد الرئيسي لنهر النيل، والتي تقول إثيوبيا إن مصر تحصل على نصيب الأسد فيه. وردا على الشكوى المصرية، أرسلت إثيوبيا نسختها من «المبادئ التوجيهية والقواعد» الخاصة بملء سد النهضة. وقالت وزارة المياه والري والطاقة، في بيان أمس، إن «إثيوبيا أرسلت نسختها من المبادئ التوجيهية والقواعد الخاصة بملء سد النهضة».

وأضافت أن مصر والسودان طلبتا تأجيل الاجتماع للممكن من دراسة الخطة التوجيهية والقواعد التي أبلغتها إثيوبيا، وذكر البيان أنه تم التوصل إلى اتفاق لاستئناف المفاوضات بمجرد أن يكمل البلدان النظر فيها. وأعلنت أنه تم تأجيل الاجتماع للانعقاد يوم الاثنين المقبل بناء على اقتراح الوفد المصري.

ويصرى الاتحاد الأفريقي منذ مطلع يوليو الماضي المفاوضات، على أمل الوصول إلى اتفاق نهائي ينهي النزاع المائي، الذي قارب عقدا من الزمان. ولم تفصّ عدة جولات من الاجتماعات إلى إجزأ أي تقدم، إلا أن الاجتماعات مكتب الاتحاد الأفريقي نهاية يوليو الماضي، بحضور زعماء الدول الثلاث، قرر استئناف المفاوضات مرة أخرى، واختارها في قضايا السد، مستعداً لإحكام أي موضوعات غير ذات صلة أو طموحات مستقبلية في عملية المفاوضات»، في إشارة إلى

القاهرة: محمد عبده حسنين

يُنْتَظَر أن يفصل «الاتحاد الأفريقي» الراعي الحالي لمفاوضات «سد النهضة» بين مصر والسودان وإثيوبيا، في ورقة قدمتها الأخيرة باعتبارها «مبادئ توجيهية وقواعد» تحكم سير المفاوضات خلال الفترة المقبلة، ووجهت باعراضات مصرية وسودانية، في تعليق المفاوضات، بوصفها «تراجعا عما اتفق عليه».

وعلقت المفاوضات، التي تجري بحضور مراقبين من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وخبراء مفوضية الاتحاد الأفريقي، يوم (الثلاثاء) الماضي، بعد طرح إثيوبي «يقصر الاتفاق على المرحلة الأولى لملء السد، ولا يتضمّن أي قواعد لتشغيله، أو أي عناصر تعكس الإلزامية القانونية للاتفاق، فضلا عن عدم وجود آلية لتفض النزاعات»، بحسب تصريحات رسمية مصرية وسودانية. وإثر ذلك تقدمت مصر بشكوى إلى دولة جنوبي أفريقيا، بصفتها الرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي، ضد الطرح الإثيوبي، باعتباره «تفصّل مفرحا مخالفا للتوجيه الصادر عن قمة هيئة مكتب الاتحاد الأفريقي، منذ أكد ضرورة التوصل إلى اتفاق ملزم قانونا وليس مجرد إرشادات وقواعد حول ملء سد النهضة». ووفق بيان أصدرته وزارة الموارد المائية المصرية، مساء أول من أمس، فإن الشكوى المصرية تضمنت تأكيد رفض مصر الملء الأحادي لخزان السد، والذي قامت به إثيوبيا في 22 يوليو (تموز) الماضي.

وسبق أن رفضت كل من مصر والسودان في أبريل (نيسان) الماضي، عرضا إثيوبيا باتفاق جزئي، وتخشى



برايان هوك كبير مستشاري وزير الخارجية مايك بومبيو والمبعوث الأميركي الخاص بإيران (رويترز)

بومبيو: هوك تفاوض بنجاح مع الإيرانيين... وأبرامز يخلفه

استقالة منسق شؤون إيران في الخارجية الأميركية

واشنطن، هبة القدسي

قدم المبعوث الأميركي الخاص إلى إيران، برايان هوك، وكبير مستشاري وزير الخارجية، مايك بومبيو، استقالته من منصبه، ظهر أمس، بعد أكثر من عامين من عمله بهذا المنصب، وذلك في خضم سعي الولايات المتحدة للتصويت على تمديد حظر الأسلحة في مجلس الأمن، الأسبوع المقبل، وسط تلويح روسي وصيني باستخدام «الفيثو».

وأشاد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، في بيان، أمس، بـ«إيمان هوك، قائلاً: «لقد قرر

برايان هوك التنحي عن دوره كممثل خاص للولايات المتحدة، وقد عمل كمسئول خاص لشؤون إيران منذ أكثر من عامين، وحقق نتائج تاريخية في مواجهة النظام الإيراني».

وأضاف بومبيو: «لقد تفاوض هوك بنجاح مع الإيرانيين لإطلاق سراح ماكيل وايت من السجن، وعمل أيضاً بامتياز كمدير تخطيط السياسات، وأطلق مجموعة من الاستراتيجيات الجديدة التي عززت مصالح الأمن القومي للولايات المتحدة وحلفائنا، وكان مستشاراً مؤثراً لـ«أمس، وصادقاً جيداً».

وأعلن بومبيو أن منسق شؤون فنزويلا، إليوت أبرامز سيحل خلفا لبرايان هوك، إضافة إلى منصبه الحالي.

وكان إليوت أبرامز شخصية رئيسة إبان حرب العراق، وهو من صفور الجمهوريين المحافظين ممن يطلق عليهم «الحافظون الجدد»، ومحارب مخضرم في السياسة الخارجية، ويُعرف بمواقف متشددة تجاه إيران.

ولم يوضح هوك أو بومبيو، أو المسؤولون بالخارجية الأميركيكية، أسباب رحيله عن منصبه، وقبل ساعات من إعلان استقالته، ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أن هوك تخ

إلى احتمالات مغادرة منصبه، مشيراً في إحدى المقابلات إلى أنه «لا يوجد وقت جيد للمغادرة، وأن المواجهة مع إيران أصبحت سلسلة دائمة من الاستقراوات والردود والجهود المبذولة لتغيير سلوك إيران».

وقال هوك في مقابلة يوم الأربعاء الماضي: «في يوم استراتيجيتنا مع إيران كنا نأمل في إبرام اتفاقية جديدة مع النظام، لكن في الوقت نفسه أدت حملتنا للضغط القصوى إلى انهيار قدرات طهران المالية، وبشكل المفاجئ فإن النظام الإيراني ووكلاءه الإرهابيين الذين أبرمه الرئوس السابق باراك أوباما، عام 2015.

مطالبات بإبعاد الأسلحة من داخل المدن العراقية بعد حادثة مرفأ بيروت

لجنة عراقية لجرد حاويات المنافذ الحدودية تحسباً لانفجارات

بغداد، «الشرق الأوسط»

أعلنت هيئة المنافذ الحدودية في العراق أن رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي أوعز بتشكيل لجنة بهدف جرد الحاويات ذات الطابع الكيميائي وعالية الخطورة، في المنافذ الحدودية، تحسباً لحدوث انفجار، مثلما حدث في مرفأ بيروت.

وتزامن هذا القرار مع مطالبات جماهيرية بإبعاد مخازن الأسلحة في العراق التي تقع قرب المناطق السكنية، على أثر تكرار الحوادث التي حصلت خلال العام الماضي والسنة الحالية، وأخرها بمعسكر الصقر جنوب العاصمة بغداد قبل أقل من شهر.

وقالت هيئة المنافذ الحدودية في بيان لها أمس إن «الكاظمي أوعز بتشكيل لجنة لجرد الحاويات المتكدسة في المنافذ لتفادي حدوث كارثة شبيهة بانفجار مرفأ بيروت». وأضاف البيان: «حصلت موافقة من رئاسة الوزراء على تشكيل لجنة عاجلة لجرد الحاويات ذات الطابع الكيميائي وعالية الخطورة أو مزوجة الاستخدام وبنترات الأمونيا الموجودة في المنافذ الحدودية تحسباً لحدوث أي انفجارات بسبب تخزينها، وطلب الديان «إكمال أعمال اللجان في المنافذ خلال 72 ساعة لاتخاذ الإجراءات اللازمة» مبيناً أن «الجزء ستكون برئاسة مدير المنافذ وعضوية كافة الدوائر العاملة في المنافذ الحدودية».

ويأتي قرار الكاظمي بعد يومين من تفجير بيروت الذي أدى بحياة مئتا القتلى وأسفر عن آلاف الجرحى بسبب ما قيل إنها عملية سوء تخزين لمواد سريعة الاشتعال موجودة منذ سنوات بالقرب من مرفأ بيروت.

إلى ذلك؛ سلطت فاجعة انفجار مرفأ بيروت الثلاثاء الماضي الضوء على مخازن الأسلحة التابعة للقوات الأمنية العراقية، و«الحشد الشعبي»، فضلاً عن أسلحة كثير من الفصائل المسلحة داخل المدن أو على مقربة منها.

وفي حين عبّر مواطنون عراقيون عن مخاوفهم حيال إمكانية أن يحدث في بغداد أو باقي المدن العراقية ما هو شبيه بما حصل في بيروت، فقد أطلق ناشطون عراقيون وسماً على منصة «تويتر» باسم: «إبعاد العتاد عن المدن» وأخر تحت اسم: «إخلاء المدن من مخازن



الكاظمي خلال زيارته منفذ مندلي الحدودي في يوليو الماضي (آب)

السلاح، للضغط على السلطات من أجل التحرك السريع قبل وقوع كارثة.

وكانت هجمات عدة وقعت بين صيف العام الماضي وصيف هذا العام على مسكرات ومخازن أسلحة عدة بمناطق مختلفة غالبيتها قرب العاصمة بغداد؛ كان آخرها بمعسكر الصقر الذي يقع جنوب العاصمة بغداد والذي قيل إن ما حصل فيه من انفجارات كان بسبب سوء التخزين.

لندن، «الشرق الأوسط»

المرة الثانية في أقل من أسبوع، كشف مسؤول في غرفة التجارة الإيرانية عن امتناع البنوك الصينية عن التعامل مع إيران، كاشفاً تأثير إعادة إيران إلى القائمة السوداء من قبل «مجموعة مراقبة العمل المالي» (فاتف)، على نقل عائدات الصادرات الإيرانية إلى البلاد.

ولم تتمكن الحكومة الإيرانية من تمرير القوانين عقب انتهاء التي أعادت إيران إلى القائمة السوداء في فبراير (شباط) الماضي. وفي أكتوبر (تشرين الأول) 2018، قال نواب إيرانيون إن روسيا والصين أبلغتا إيران بأن عدم الانضمام إلى مجموعة «فاتف»، سيؤثر على علاقاتها التجارية مع إيران.

وقال عضو غرفة التجارة الإيرانية، علي شريعتي، في حوار نشرته وكالة «إيلنا» القريبة من الإصلاحيين، أول من أمس، إن إعادة إيران إلى القائمة السوداء «مشكلات جديدة حتى مع دول الجوار، بسبب العقوبات»، غير أنه دعا إلى «تقصي جذور» عدم إعادة 27 مليار دولار من عائدات الصادرات، موضحاً أن جزءاً كبيراً من تلك الأموال يعود إلى قطاعي البتروكيماويات والفولاذ.

ومع ذلك، نوه المسؤول الإيراني بأن «أغلب الصادرات أرقامها منخفضة»، مضيفاً أن «ما جرى تصديره لدول الجوار لم يتطلب تدخل البنوك».

وأكدت رجب أنه على الحكومة العراقية إخراج مخازن الأسلحة القريبة من المناطق السكنية إن وجدت، داعية إياها إلى «أخذ درس مما حصل في بيروت». وشددت رجب على ضرورة «أخذ الحيطه والحذر لفرص توفير أمن وسلامة المواطنين»، مشيرة إلى أن «هناك مخاوف من تكرار ما حصل في بيروت... قد يجري في مدن عراقية».

وتضمن مشروع انضمام إيران إلى «فاتف» ورفع القيود عن ارتباط البنوك الإيرانية مع شبكة البنوك الدولية، ضمن تفاهات جرت على هامش آخر مفاوضات سبقت تنفيذ الاتفاق النووي، ورفع العقوبات الدولية عن إيران في منتصف يناير (كانون الثاني) 2016، بعد التوصل إلى الاتفاق في يوليو (تموز) 2015.

وبعد تنفيذ الاتفاق النووي، رفعت مجموعة «فاتف» إيران من لائحة السوداء وأهلت الحكومة الإيرانية عدة مرات الانضمام إلى اتفاقيتي بالرمو لمكافحة الجريمة المنظمة، ومنع تمويل الإرهاب، بما يتماشى مع معايير المجموعة.

وقدمت الحكومة الإيرانية في 2018، أربع لوائح للبرلمان الإيراني، تضمنت اختبار منها تعديلات على قانونين محليين، إضافة إلى لائحة اتفاقية بالرمو ومنع تمويل الإرهاب.

ووافق البرلمان الإيراني على تمرير القوانين الأربعة لكن الانضمام إلى الاتفاقيتين الدوليتين اصطلد بمجلس صيانة الدستور، الذي يوافق قرارات البرلمان، قبل أن تدخل مجلس تشخيص مصالحة النظام المكلف بحل الخلافات بين

السابق عادل عبد المهدي أصدر العام الماضي أمراً بحصر السلاح بيد الدولة وإخراج الأسلحة والأعداء من داخل المدن. بيد أن التطورات التي تبعت ذلك وما آلت إليه أمور حكومته التي اضطرت إلى الاستقالة تحت وقع الانتفاضة الجماهيرية، عطلت تنفيذ تلك القرارات.

إلى ذلك؛ دعت لجنة حقوق الإنسان في البرلمان العراقي الحكومة العراقية إلى أخذ الدرس مما جرى في العاصمة اللبنانية بيروت.

وقالت بسرى رجب، عضو لجنة حقوق الإنسان بالبرلمان العراقي، في بيان صحافي أمس الخميس، إن «الدستور العراقي أكد على ضمان تكفل الدولة العراقية على العيش الكريم وحياة كريمة بعيدة عن المخاطر والمشاكل وتوفير الأمن والأمان للمواطن»، داعية الحكومة العراقية إلى «تنفيذ ما عليها من واجبات تحفظ أمن المواطن وسلامته، وإبعاده عن أي مخاطر».

ورغم عدم حدوث خسائر بشرية؛ فإن المطالبات؛ سواء من قبل السياسيين والمواطنين، مستمرة من أجل؛ إما حصر السلاح بيد الدولة ووضعها في أماكن بعيدة عن المدن ورفعت مسكرات تتوفر فيها شروط التخزين الصحيح، وإما إخراج كثير من المعسكرات التي تحوي أسلحة وتعود للعاصمة بغداد، والذي قيل إن ما حصل فيه من انفجارات كان بسبب سوء التخزين.

واشنطن تستطيع تأمين الحصول على تاييد حتى تلك الأصوات التمسعة.

وهددت الولايات المتحدة، في حالة إخفاؤها في تمديد حظر السلاح، بتفعيل البية تقضي بالعودة إلى فرض كل عقوبات الأمم المتحدة على إيران بموجب عملية تضمناها الاتفاق النووي.

وسوف تقضي مثل هذه الخطوة على الاتفاق الذي يعتبر أداة لتجميد مساعي طهران المشتبه بها نحو تطوير أسلحة نووية. وتجادل واشنطن بانها

الصين تعارض توجهاً أميركياً لتصويت مجلس الأمن على حظر السلاح الإيراني

لندن، «الشرق الأوسط»

عارضت الصين مسعى أميركياً لتمديد حظر الأسلحة الدولي على إيران، غداة تأكيد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، عرض المشروع لتصويت مجلس الأمن الأسبوع المقبل، رغم تحذيرات بعض الدبلوماسيين من أن هذه الخطوة تفتقر للتأييد في المجلس.

وينتهي حظر السلاح المفروض حالياً على إيران في 18 أكتوبر (تشرين الأول) بموجب

الاتفاق النووي الموقع في 2015، والذي انسحبت منه إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب 2018، بهدف توقيع اتفاق أشمل يتضمن برنامج الصواريخ الباليستية، وتعديل سلوك إيران الاتقلمي.

ويحتاج مشروع القرار الذي صاغته الولايات المتحدة إلى تأييد تسعة أصوات على الأقل لإجبار روسيا والصين على استخدام حق النقض (الفيتو)، وهو ما أشارت كل من موسكو وبكين إلى أنها ستفعله. ويشكك بعض الدبلوماسيين فيهما إذا كانت

تمديد «حسب «رويترز».

وفي أول رد من أطراف الاتفاق النووي، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ وين، أمس، إن الصين تعارض المقترح الأميركي.

وتنشطت إيران أجزاء من الاتفاق النووي ردا على انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق وإعادة فرض العقوبات.

وقال برايان هوك الممثل الأميركي الخاص بإيران أمام مندلي (نيانسان) الماضي، كولورادو، والذي أقدم عبر الإنترنت في وقت سابق الأربعاء «ما دام سمح لإيران بالتخصيب، حينها سنناقش: ما مدى قرب

«اسكوتلاند يارد» تخشى هجمات إرهابية في لندن بعد رفع الإغلاق

لندن، «الشرق الأوسط»

حذر ريتشارد سميت مدير «إدارة مكافحة الإرهاب»، في شرطة «اسكوتلاند يارد»، من احتمالات شن عمليات إرهابية جديدة بعد رفع حالة الإغلاق العامة في البلاد. وقال إن ضباط مكافحة الإرهاب في إدارته ولدى أجهزة الاستخبارات في المملكة المتحدة يحقون على متابعة 800 معلومة وتحقيق مختلف في هذا الحذر وتنتعز على أمن البلاد.

وكان مدير «إدارة مكافحة الإرهاب» في «اسكوتلاند يارد» قد حض سكان العاصمة لندن، أمس، على أن يكونوا في حالة تاهب وأن يتوخوا أقصى قدر ممكن من الحذر ضد المتطرفين المحتملين، وحذر في بيان له من احتمالات وقوع هجوم إرهابي جديد على العاصمة، سيما مع خروج البلاد من حالة الإغلاق العام.

وقال القائد ريتشارد سميت إن الإحداثيات الأمنية التي تحققها الجارية في كثير من المؤامرات الممتدة، وأضاف أن «مساعدة الجمهور في هذا الصدد من حيث الإدلاء بالمعلومات المهمة، من الوسائل الحيوية والحاسمة في الحلولة دون وقوع مزيد من عمليات القتل بين سكان البلاد». بحسب تقرير في صحيفة «إيفينغ ستاندر».

وأضاف مدير إدارة مكافحة الإرهاب أنهم لديهم «معلومات عن تهديدات حقيقية على أمن البلاد، لم تتلاش بسبب نقشي وباء (كورونا) من محكمة وليويتش الملكية خلال الشهر الماضي لاتهامه بالتخطيط لتنفيذ هجوم إرهابي على فعالية «برايدي» في العاصمة لندن، وذلك فضلاً عن الحكم بحبس المدعوة صفيحة شيخ (تبلغ من العمر 37 عاماً) لاتهامها بالتخطيط لنفس كاترانية «سان بول» وأحد الفنادق في مناسبة عيد الفصح خلال العام الحالي.

تركيا تقمع مسيرة نسائية ضد الانسحاب من «اتفاقية إسطنبول»

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

استخدمت الشرطة التركية العنف لمنع مسيرة نسائية في غرب البلاد احتجاجاً على تحرك حزب «العدالة والتنمية» الحاكم للانسحاب من اتفاقية المجلس الأوروبي المناهضة للاعتداء على المرأة والعنف المنزلي المعروفة باسم (اتفاقية إسطنبول). وفي الوقت ذاته اعتقلت قوات الأمن 6 من عناصر فرقة «بيروم غروب» المعروفة بأغانيها المناهضة للسلطة.

وتمتعت الشرطة التركية المسيرة النسائية التي خرجت في مدينة إزمير (غرب تركيا)، أمس، لاحتجاج على خطة الحزب الحاكم برئاسة الرئيس رجب طيب أردوغان للانسحاب من اتفاقية إسطنبول الموقعة عام 2011، والتي أقرها البرلمان التركي بالإجماع في العام 2014. قبل أن تدخل حيز التنفيذ عالمياً عام 2015. واعتقلت 10 من المشاركات في التجمع.

وطالبت المشاركات في المسيرة بالتطبيق الكامل لاتفاقية إسطنبول للحلولة دون حوادث العنف أو القتل ضد النساء، التي زادت وتيرتها بشكل لافت خلال السنوات القليلة الماضية.

وطالبت تونتش سوير، رئيس بلدية إزمير المنتمي لحزب «الشعب الجمهوري» (أكبر أحزاب المعارضة التركية)، السلطات بإطلاق سراح النساء اللاتي اعتقلن. وقال عبر «تويتر» إن السيدات الموقوفات لم يرتكبن ذنباً، هن طالبن بتطبيق اتفاقية من شأنها وقف جرائم العنف ويقول الحزب الحاكم وحليفه حزب «الحركة القومية»، ومهما أحزاب يمينية محافظة إن اتفاقية إسطنبول تشجع على العنف خلال تقويض الهيكل الأسري. ويجادل معارضوه بأن الاتفاقية والتشريع الذي أقر بعدها في القانون المدني التركي في حاجة إلى تطبيق أكثر صرامة.

ويشهد حزب العدالة والتنمية، الحاكم انقساماً بشأن

وكان المدعو تشودري الذي تفاخر من قبل بذبذابة هيئة المحققين البريطانية للتصويت ببراءته من اتهام سابق بالهجوم على جنود سيما أثناء فترات الإغلاق العامة بسبب نقشي وباء (كورونا) المسجد في البلاد، وذلك بعيداً عن إشراف المعلمين، أو موظفي الرعاية الصحية، أو غيرهم ممن قد يلاحظون تغييرات غير معتادة في سلوكيات الأفراد من حولهم.

وتأتي تصريحات مدير إدارة مكافحة الإرهاب في بريطانيا في أعقاب حكم بالسجن مدى الحياة قد صدر بحق المدعو محيوسات تشودري (يبلغ من العمر 28 عاماً) من محكمة وليويتش الملكية خلال الشهر الماضي لاتهامه بالتخطيط لتنفيذ هجوم إرهابي على فعالية «برايدي» في العاصمة لندن، وذلك فضلاً عن الحكم بحبس المدعوة صفيحة شيخ (تبلغ من العمر 37 عاماً) لاتهامها بالتخطيط لنفس كاترانية «سان بول» وأحد الفنادق في مناسبة عيد الفصح خلال العام الحالي.

وكان القائد ريتشارد سميت إن الإحداثيات الأمنية التي تحققها الجارية في كثير من المؤامرات الممتدة، وأضاف أن «مساعدة الجمهور في هذا الصدد من حيث الإدلاء بالمعلومات المهمة، من الوسائل الحيوية والحاسمة في الحلولة دون وقوع مزيد من عمليات القتل بين سكان البلاد». بحسب تقرير في صحيفة «إيفينغ ستاندر».

وأضاف مدير إدارة مكافحة الإرهاب أنهم لديهم «معلومات عن تهديدات حقيقية على أمن البلاد، لم تتلاش بسبب نقشي وباء (كورونا) من محكمة وليويتش الملكية خلال الشهر الماضي لاتهامه بالتخطيط لتنفيذ هجوم إرهابي على فعالية «برايدي» في العاصمة لندن، وذلك فضلاً عن الحكم بحبس المدعوة صفيحة شيخ (تبلغ من العمر 37 عاماً) لاتهامها بالتخطيط لنفس كاترانية «سان بول» وأحد الفنادق في مناسبة عيد الفصح خلال العام الحالي.

اليابان أحيت المناسبة بمراسم مختصرة نتيجة تفشي «كورونا»

دعوات إلى عالم خال من السلاح النووي في ذكرى قنبلة هيروشيما

بحسب كازوهيشا إيتو الأمين العام لمشروع «لا مزيد من الهيباكوشا»، المنظمة غير الحكومية التي تقوم بتجميع وثائق وشهادات من الضحايا. وقال لوكالة الصحافة الفرنسية: «ما نريده هو إشارة اهتمام بشأن الموضوع وتبادل الآراء معهم، على مستوى العالم». ولا يزال التقييم التاريخي للتفجيرين يثير بعض الجدل. فالولايات المتحدة لم تعترف قط على القصف الذي يعتبر الكثيرون أنه وضع حدا للحرب. وأعلنت اليابان استسلامها بعد أيام قليلة في 15 أغسطس 1945، ويقول بعض المؤرخين إن إلقاء القنبلةين بنهاية الأمر أنقذ أرواحاً إذ سمح بتفادي القيام باجتياح بري كان من شأنه على الأرجح التسبب بأعداد أكبر من القتلى. لكن في اليابان، يعتبر الهجومان جريمة حرب، لأنهما استهدفا مدنيين بشكل عشوائي وتسببا بدمار غير مسبق.

وفي عام 2016 أصبح باراك أوباما أول رئيس أميركي في سدة الرئاسة، يزور هيروشيما، حيث لم يقدم اعتذاراً لكنه عانق ناجين ودعا إلى عالم خال من الأسلحة النووية. وكما كانت هيروشيما وناغاساكي محطتين رئيسيتين في زيارة البابا فرنسيس الأولى إلى اليابان العام الماضي، والتي ندد خلالها بـ«رعب لا يوصف» آثاره الهجومان.



صورة أرشيفية لانفجار القنبلة الذرية في ناغاساكي (أ.ب)



أبي أمام النصب التذكاري للضحايا في حديقة السلام بهيروشيما أمس (أ.ب)

هيروشيما - لندن، «الشرق الأوسط» (الخميس)، الذكرى 75 لأول هجوم في العالم بقنبلة ذرية، وسط وعود بالعمل من أجل عالم خال من الأسلحة النووية. وقرعت الأجراس في هيروشيما صباح أمس في ذكرى المناسبة، لكن الاحتفالات بهذه المناسبة تم اختصارها بسبب انتشار فيروس «كورونا» المستجد.

وألقت الولايات المتحدة في 6 أغسطس (آب) 1945 قنبلة يورانيوم فوق هيروشيما متسببة في مقتل ما لا يقل عن 140 ألف شخص. وبعد ثلاثة أيام، ألقت طائرات أميركية قنبلة نووية ثانية فوق مدينة ناغاساكي. واستسلمت اليابان بعد ذلك بأسبوعين، منهيبة الحرب العالمية الثانية. وحضر ناجون وأقارب وعدد قليل من الشخصيات الأجنبية المراسم الرئيسية التي أقيمت في هيروشيما، للصلاة من أجل الذين قُضوا أو أصيبوا في القصف وللدعوة للسلام في العالم، بحسب ما جاء في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية. لكن لم تسمح السلطات بحضور عامة الشعب، وتابح المواطنين بث المراسم على الإنترنت. وارتدى غالبية المشاركين الذين حضروا شخصياً المراسم ملابس سوداء ووضعوا كمامات واقية. وصلوا بصمت عند الساعة 8:15 صباحاً بالتمام (23:15 ت غ الأربعاء)، الساعة التي ألقيت فيها أول قنبلة نووية تستخدم في زمن الحرب على المدينة. وفي كلمة لاحقة، حذر رئيس بلدية هيروشيما كارومي ماتسوي من النزعة العالمية التي أدت إلى الحرب العالمية الثانية، وحض العالم على التكاتف في مواجهة التحديات العالمية مثل جائحة «كوفيد - 19». ونقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية: «علينا ألا نسمح أبداً لهذا الماضي الأليم بأن يكرر نفسه. على المجتمع المدني أن يرفض القومية التي تركز على الذات، وأن يتكاتف ضد كل التهديدات». من ناحيته، تعهد رئيس الوزراء، شينزو آبي، الذي تعرض لانتقادات لسعيه إلى تعديل بند رئيسي في الدستور يحرم الحرب، «بتذلل أفضل جهودي للتوصل إلى عالم من دون أسلحة نووية، وتحقيق السلام إلى الأبد».

أما الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الذي خاطب الجموع برسالة فيديو بسبب الوباء، فقد نبه إلى أن «الطريق الوحيد للقضاء تماماً على المخاطر النووية، هي بالقضاء تماماً على الأسلحة النووية». وأوردت قنبلة هيروشيما بنحو 140 ألف شخص، العديد منهم قُضوا على الفور، فيما لقي الآخرون حتفهم في

العالمي الذي يحمل مخاوف والغيت العديد من مراسم إحياء الذكرى بسبب الوباء الهجوم ومن بينهم كيكو أوغورا

وإصابة بحروق بالغة الشدة والأسابيع والأشهر التي تلت من جراء التعرض للإشعاعات ناغاساكي، بحياة قرابة 74

مكافآت لقاء معلومات عن تدخل موسكو في الانتخابات

واشنطن تتواصل مع الروس عبر رسائل هاتفية قصيرة

موسكو، رائد جبر
فوجئ سكان عدد من المدن الروسية بتلقي رسائل قصيرة على الهواتف المحمولة تتضمن عرضاً يتزويد وزارة الخارجية الأميركية بأي معلومات حول التدخل الروسي في انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة وتلقي 10 ملايين دولار مقابل ذلك.

ووفقاً لوسائل إعلام في روسيا، فقد بدت الحملة واسعة ومنظمة، إذ امتد نطاقها ليشمل عشرات المدن في مختلف الأقاليم الروسية. وبدأ أن توزيع هذه الرسائل انطلق مباشرة، بعد إعلان وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو عن تخصيص مبلغ 10 ملايين دولار للحصول على معلومات حول الأشخاص أو الجهات الذين يحتمل أن تكون لهم علاقة بمحاولات التدخل في سير الانتخابات، بناءً على تعليمات من دول أخرى. ووفقاً للمعطيات، فإن «برنامج المكافآت من أجل العدالة» التابع لوزارة الخارجية يقف وراء تخصيص هذه المبالغ لتشجيع الأشخاص الذين قد تتوافر لديهم أي معلومات تدعم رواية التدخل الروسي في الانتخابات والرئيسية، من خلال المشاركة في أي هجمات إلكترونية أو عمليات أخرى تهدف إلى التأثير على سير الانتخابات. وكانت الناطقة باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، علقت على حديث بومبيو في وقت سابق، بشكل ساخر، ووجدت الموقف الروسي حول «استخدام العداوة لموسكو في الحملات الداخلية»، وقالت مواطنة روسية في منطقة يكاترينبورغ إنها تلقت رسالتين قصيرتين باللغتين الروسية والإنجليزية. واحدة منهما جاءت عبر مزود الخدمة المحلي، والثانية من مشترك غير معروف. وبدا أن الآلية نفسها استخدمت في غالبية المدن الروسية التي شهدت توزيع الرسائل المماثلة، وسجلت شبكة «نيوز رو» توزيعاً كثيفاً للرسائل في مدن ساراتوف وكراسنندار وفلاديفوستوك وأوليانفسك وبيرم وتيومين، وهي كلها مرتبطة بمقدم واحد للخدمات، رغم أنها متوزعة بين جنوب روسيا إلى أقصى شرقها. ولغقت الشركة إلى أن المرسل الجهول فغل خاصة عدم تلقي الردود على الرسائل. وفي حالات أخرى، وصلت الرسالة إلى الروس من خلال برنامج يستخدم عادة لإرسال بريد عشوائي أو إرسال رسائل نصية مزيفة لأخترق الحسابات. على صعيد آخر، قضت محكمة روسية، أمس، بإدانة سبعة ناشطين وأجهوا اتهامات بالسعي إلى الاستيلاء على السلطة بالقوة. وأعلن القاضي أحكاماً بالسجن على المتهمين في ختام محاكمة استمرت نحو عام، وأثارت جدلاً واسعاً في البلاد. ونص قرار الإدانة في القضية التي باتت معروفة في روسيا باسم تنظيم «الظلمة الجديدة» وهي التسمية التي أطلقها المتهمون على مجموعتهم، على «توافر أدلة كافية ضد المتهمين الذين «مسوا تنظيمًا متطرفاً، وسعوا إلى تدبير انقلاب في البلاد، باستخدام الأسلحة والذوات العنيفة». واستند القاضي لدى تلاوة الحكم على اعتراف أحد المتهمين في وقت سابق، برغم أنه تراجع قبل شهر عن اعترافاته وقال إنه خضع لضغوط أثناء التحقيق. وقال المحامي مكسيم باشكوف لوكالة «نوفوستي» إن الدفاع ينوي استئناف الحكم.

بايدن لن يحضر فعاليات مؤتمر الديمقراطيين لترشيحه

الجمهوريون يحذرون ترمب من استعمال البيت الأبيض لأغراض انتخابية



واشنطن، رفا أيتز
أكد الرئيس الأميركي دونالد ترمب أنه لن يخرق القانون إذا ما قرر إلقاء خطاب الموافقة على ترشيحه رسمياً من البيت الأبيض. وقال ترمب في مؤتمر الصحافي الأسبوعي: «إن هذا قانوني. فالقانون الذي يمنح مسؤولين من استعمال مراكزهم الرسمية في حملات انتخابية لا ينطبق على الرئيس». وكرر تأكيداته السابقة بأن موقع البيت الأبيض سيكون الأفضل لإلقائه هذا الخطاب، من حيث التدابير الأمنية وصراف في المقام الأول. «أعتقد أنه سيكون موقعا مناسباً للغاية، كما أنه الموقع الأقل هدرا للأموال».

ويمنح قانون «هاشيت» الذي يتحدد عنه ثون الموظفين الحكوميين من استعمال ممتلكات فيدرالية لأغراض سياسية، باستثناء الرئيس ونائبه. وكان ترمب ينوي إلقاء خطابه لقبول ترشيح حزبه الجمهوري رسمياً في ولاية فلوريدا التي نقل إليها بعض فعاليات المؤتمر الوطني الحزبي؛ لكن حملته الانتخابية قررت تغيير الموقع بسبب تفشي فيروس «كورونا». ومن المقرر أن يعقد هذا المؤتمر بشكل مصغر للغاية في الرابع والعشرين من الشهر الجاري في ولاية كارولينا الشمالية. من جهتها، أعلنت حملة جو بايدن الانتخابية أن المرشح الديمقراطي سيدلي بخطاب قبوله لترشيح الحزب الرسمي، في ولايته ديلاوير بدلاً من التوجه إلى ولاية ويسكنسن، مقر عقد المؤتمر الحزبي الوطني. وقالت الحملة في بيان: «بعد أسابيع من المشاورات مع الخبراء الطبيين الذين شددوا على استمرار فيروس (كورونا) في التفشي، تعلن لجنة المؤتمر الوطني أن المتحدثين في المؤتمر لن يسافروا إلى ميلواكي في ويسكنسن. وبناء عليه فإن نائب الرئيس (السابق) جو بايدن سيدلي خطاب قبوله لترشيح الحزب في ولايته ديلاوير». وسيعقد الحزب الديمقراطي مؤتمره الوطني بشكل افتراضي في السابع عشر من الشهر الجاري.

ومع اقتراب الانتخابات الرئاسية من موعدها في الثالث من نوفمبر

هذا ولا يزال الناخبون في انتظار إعلان بايدن عن مرشحته لمنصب نائب الرئيس، ويتوقع أن يتم هذا الإعلان قبل المؤتمر الوطني للحزب في 17 الجاري. وكان بايدن قد قال إنه سيعلم عن خياره هذا الأسبوع، ليعود ويؤجل الإعلان إلى الأسبوع المقبل. وتتصدر لائحة المرشحات إلى المناصب الإجماعية المحكمة الجزئية الأمريكية بمنطقة ومستشارة الأمن القومي السابقة سوزان رايس، بينما يبدو أن حظوظ النائبة الديمقراطية كارين لاس بدأت في التراجع، بعد تصريحاتها المثيرة للجدل الداعمة لأنظمة شيوعية.

المسلمون في أثينا يخشون تأخر فتح جامع لهم بسبب «آيا صوفيا»

أثينا، الشرق الأوسط - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن المسلمين في أثينا، العاصمة الأوروبية الوحيدة التي لا يوجد فيها جامع، يخشون من أن يؤدي تحويل كنيسة آيا صوفيا السابقة في إسطنبول إلى مسجد، إلى تأخير مسجد رسمي لهم تم تأجيل تدشينه مرات عدة. وقال الإمام عطا النصير لوكالة الصحافة الفرنسية: «بعد هذا القرار، قد يصبح إنشاء مسجد في أثينا كان منتظراً منذ عشرات السنوات، أكثر صعوبة». وخلال عيد الأضحى، دخل عشرات الرجال واضعين أقنعة من القماش بسبب وباء «كوفيد - 19» مكان العبادة غير الرسمي الذي يرأسه الإمام، في شقة قرب محطة لاريسيس في أثينا. ويمكن للمؤمنين الدراسة هناك في مكتبة مليئة بالمصاحف بلغات مختلفة والصلاة في غرفة مغطاة بالسجاد الشرقي الملون. وتم إطلاق مشروع فتح مسجد رسمي في أثينا العام 2007 لكنه واجه على الفور معارضة شديدة من الكنيسة الأرثوذكسية اليونانية المناهضة والمجموعات القومية.

روسيا البيضاء تعلن اعتقال أميركيين قبل الانتخابات الرئاسية

مينسك - موسكو - «الشرق الأوسط» قال الكسندر لوكاشينكو رئيس روسيا البيضاء، أمس الخميس، إنه جرى اعتقال عدد من المواطنين الأميركيين قبل الانتخابات الرئاسية يوم الأحد، لكنه لم يوضح عن وقت اعتقالهم أو سببه. ويواجه الزعيم المخضرم أكبر تحد منذ سنوات لفترة حكمه الطويلة، وشن حملة قمع استهدفت المحتجين من المعارضة الذين يتهمهم بالتآمر مع قوى أجنبية للإطاحة به، بحسب تقرير لوكالة «رويترز». ونقلت وكالة (إيبلتا) لألانيا عن لوكاشينكو قوله إن «بعضاً ممن اعتقلوا يحملون جوازات سفر أميركية، أو متزوجون من أميركيين أو يعملون في وزارة الخارجية (الأميركية)». وتبادل كل من روسيا البيضاء وروسيا في وقت سابق أمس الاتهامات مجدداً حول مجموعة تتهمهم مينسك بأنهم مرتزقة روس احتجزتهم في بولنو (تموز) ووجهت إليهم اتهامات بالتآمر لإثارة الاضطرابات. وقالت موسكو إن الرجال يعملون لدى شركة أمن خاصة، وإنهم كانوا في طريقهم إلى أميركا اللاتينية عبر روسيا البيضاء. وأكدت وزارة الخارجية الروسية أمس أن «الاتهام الموجه إلى المواطنين المعتقلين لا يستند إلى أي دليل... يجب إعادتهم إلى روسيا».

«فيسبوك» يرفض كشف بيانات عن الإبادة الجماعية، ضد الروهينغا

لندن - «الشرق الأوسط» اعترض موقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت (فيسبوك) على طلب من غامبيا يتعلق بكشف النكاح عن منشورات واتصالات أجراها أفراد من الجيش والشرطة في ميانمار. وأشارت وكالة «رويترز» إلى أن غامبيا، الدولة الواقعة في غرب أفريقيا، تنته ميانمار أمام المحكمة الدولية بارتكاب جرائم إبادة جماعية ضد أقلية الروهينغا المسلمة. وحثت الشركة العملاقة في مجال التواصل الاجتماعي المحكمة الجزئية الأمريكية بمنطقة كولومبيا يوم الثلاثاء على رفض الطلب، الذي وصفته بأنه يمثل انتهاكاً لقانون أميركي يمنع شركات خدمات الاتصالات الإلكترونية من إنشاء بيانات اتصالات المستخدمين. وقالت «فيسبوك»، إن الطلب، الذي قدم في يونيو (حزيران)، للكشف عن «جميع الوثائق والاتصالات» الخاصة بكار المسؤوليين العسكريين وقوات الشرطة كان «فضفاضا بشكل غير عادي» وسيمثل «وصولا خاصا وغير محدود» للبيانات. بحسب «رويترز»، وتتهم القضية المرفوعة أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي ميانمار بانتهاك اتفاقية الأمم المتحدة لعام 1948 الخاصة بمنع جرائم الإبادة الجماعية. وتنتفي ميانمار ارتكاب فئاته بشكل منهجي.

الدور القطري المشبوه مع «حزب الله»

جديدة تلاحق قطر إثر مسؤوليتها عن دعم «حزب الله»، فالسياسة القطرية هذه ليست محصورة في «حزب الله»، فحسب، وإنما تشمل كثيراً من الجماعات والأحزاب التي لا تكون في السلطة، طمعا في تمرير الأجندة القطرية بالطرق الرسمية وغير الرسمية، وفي الحالة اللبنانية كان اللبنانيين ينقصهم من يتدخل في شؤونهم ويدعم حزبا هو في الأساس يحتل الدولة ويحكمها بفضل السلاح الذي هو في الأساس أصل المشكلة، ثم تأتي دولة، أي دولة، لتعزز سياسة الحرب ودعمه ماليا وعسكريا، وهنا بحق للجميع التساؤل: ما الفرق بين الدعم الإيراني للحزب والدعم القطري؟ فتلعب على رؤوس الأشهاد، أما قطر فهي تتغلب على الخفاء بازواجية شديدة وبجاجة عجيبة.

بينما لبنان واللبنانيون آخر ما ينتظرونه من أحد هو تعزيز الانقسام الداخلي، ودعم طرف ضد طرف، وتعزيز قوى مغضوب عليها أصلا، تتقدم الدولة من دون حجل لتواصل دورها المشبوه في تعزيز الانقسامات داخل الدولة، غير عابئة بعواقب أفعالها، فإذا كان «حزب الله» مسؤولاً لا مباشرة عن سقوط الآلاف القتلى والجرحى و300 ألف دون ماوى بعد تفجير مرافق بيروت، فإن قطر مسؤولة عن ذلك أيضا شأنها شأن «حزب الله»، له يد في هذه الكارثة التي حلت باللبنانيين جميعاً.



سلمان الدوسري

وتحرض ضد الإدارة الأميركية في إعلامها وغير دبلوماسيتها. تدعم جماعة الحوثيين ماليا وعسكريا، وفي الوقت نفسه تغطي نفسها بالمشاركة في التحالف العربي، قبل طردها منه في يونيو (حزيران) 2017. توقع على ميثاق أممي يحظر على الدول دعم الإرهاب أو تمويلهم، ثم تطورت في دعم جماعات إرهابية بعدما قررت دفع فدية بقيمة مليار دولار لجماعة إرهابية عراقية، حمد بن جاسم بزعم القيام بوساطة قطرية في البحرين إبان أحداث 2011 في العن، بينما في السر يطالب جمعية «الوفاق» بتأجيل احتجاجات منيري الشغب في الشوارع، وهذه ليست إلا أمثلة معدودة للعشرات من المواقف المتناقضة التي أصبحت جزءا لا يتجزأ من العقيدة السياسية للنظام القطري. التطور القطري بتحويل «حزب الله» ليس جديدا، حيث سبق أن كشفت صحيفة «دايت» الألمانية عن فضيحة

في اليوم نفسه الذي كانت القيادة القطرية تسعى فيه لإظهار وجهها الإنساني بإرسال المساعدات الطبية للبنان إثر تفجير مرافق بيروت، كشفت قناة «فوكس نيوز» الإخبارية عن تورطها في تمويل «حزب الله»، الذي بدوره يبدو مسؤولاً عن التفجير نفسه، فيما وصفته القناة بأنه «مخطط (قطري) متراشي الأطراف لتمويل الإرهاب»، ولم يتوقف في كيمابوية خطيرة وقابلة للانفجار قد خزنت لسنوات في مرافق بيروت من دون علم المستلطن على المرافق العامة التي يجنون منها النوافل والغنائم وتشكل مصدر دخل رئيسيا لعصاباتهم وأحزابهم الكريهة.

وسواء ظهرت الحقيقة أم لا تظهر؛ ذلك أن حقيقة من دون عدالة لا قيمة لها. ويعلم كل اللبنانيين أن لا عدالة في بلدهم البائس، وأن حياتهم في نظر رعايتهم ليست أكثر أهمية من حياة شاة في قطع؛ تُذبح عند الحاجة ويوزع لحمها وصفوها على «المستحقين». لو حملت كارثة بيروت معنى ما؛ لكان اندعام المعنى من توالي أيام يتساوى فيها موت وحياة الآف البشر الناهلين والسائرين إلى العم فالدخية سمة للسياسة الخارجية القطرية مهما كانت العواقب. سياسة التناقضات لعبة قطرية بامتياز، تستضيف أكبر قاعدة أميركية وتمتلق رئيسها في العن،

ليت نظرية المؤامرة تصحّ اليوم في بيروت

وإدراهم، وإلّا فهم مع قاذوراتهم خارج حمى الجماعات الطاهرة والمزدهمة عن الشطط والخطأ.

مجموعة السياسيين؛ الذين لا يصح وصفهم إلا بكلمات غير قابلة للنشر، ومن كل الأحزاب والمذاهب،



حسام عيتاني

هم من يتحمل المسؤولية عن دماء الآف الأبرياء التي أربقت في شوارع بيروت مساء الثلاثاء، وليس موظفا صغيراً من هنا أو تابعاً خفياً من هناك. وما وصول البلد إلى حضيض الانحطاط الذي يتبرغ فيه اليوم سوى نتيجة لممارسات هذه العصابة المستمرة منذ سنوات والتي أحسنت اللعب على خوف اللبنانيين وعصبيتهم وقلقهم حيال مستقبل يتسم دائماً بالعنف والموت.

وهذا قد حلّ هذا الثالث بين ظهرائنا، لقاتل أن يلقي اللوم على اللبنانيين وتقصيرهم في السعي وراء حقوقهم. ولآخر أن يرى في انسداد أفق التغيير السياسي؛ الذي يحال دونه بقوة الميليشيات وعسف السلطة والمصارف، ثمنا للاستئناق العربي ولشغل محاولات التقدم على مدى عقود. لا تغيب الواجهة من هذه التفسيرات. لكن الأدهى أن

جائحة «كورونا»، كم أن الحياة رخيصة في هذا البلد ومبتذلة ومتأخر، مثلاً، أن طائرة إسرائيلية قصفت باخرة محملة بالأسلحة في مرافق بيروت، أو أن عدواناً ما استهدف العاصمة، أو أن حزباً أرعن أخطأ في تخزين صواريخه النافهة، لكان اللبنانيون قد اعتقدوا أن حياتهم وموتهم يعينان شيئاً ما لأحد ما.

لكن الأرجح أن ما جرى ليس سوى حلقة إضافية من سلسلة أحداث لا معنى لها ولا تقول سوى إن اللبنانيين كرم البشر المتروكين لقدرهم الغاشم. تضافر حكم الطوائف والفتنة وتحالف الفساد والطوائف دثرا قسما من المدينة ومعه مصائر سكانها بعدما اجتث حياة مئات القتلى وآلاف الجرحى. لا عزاء لسكان بيروت ولأهل لبنان. لم تقع كارثة المرافق وتفجير الآف اطنان نترات الأمونيوم لأن عدواً حاول استخراج أمه من متهتم أو دفع وحشيته إلى ماها الأقصى ليردع بعضهم عن مغامرة ما. ولا لأن معركة كبرى كانت تتحضر وثمة من وضع صواريخه وأذخائر في غير موضعها... وقعت الكارثة لأنها يجب أن تقع... لا حتمية ما قادت سلسلة من الأحداث المدارة على الطريقة اللبنانية إلى هذه الفاجعة التي تعلن، إلى جانب الانهيار الاقتصادي والفشل في احتواء

عن احتمال الحرب بين محور «المانعة» وإسرائيل!

ربما يكون باهظاً، فإن سقفاها يتحد ربما بوجود مضمة أميركية وإسرائيلية مضمرة في استمرار حضور إيران وأطراف محورها كقذاعة في المشهد السياسي، لنشل الحياة في سوريا ولبنان والعراق وتدمير فرص تقدمها، أو محاصرة الأطراف العربية وإشغالها، نقابها مصالحة مكشوفة لمحور «المانعة» الإسرائيلي على بقاء التهديد الإسرائيلي لخطل الأرواق وتبرير سياسته التدخلية في شؤون المنطقة.

والحال، سواء أجمعت إسرائيل مؤقناً، ومن خلفها واشنطن، عن شنّ حرب جديدة ضد محور الممانعة، أو تجرت طهران وحلفاؤها، وبذل وصمت، كاس ما يتكبده من خسائر، متحسبين من حرب واسعة قد تلطيح ما راكمه طيلة سنين، فإن موجات التوتر والتصعيد لن تهدأ، وربما تفضي إلى اندفاعات دموية، يغدو معها ما تعيشه المنطقة، هذه الأيام، أشبه بلعب أطفال.

وطهران وصل إلى درجة تشي بخلافات لم يعد يصح تجاهلها، وأخر تحليتها توجيه اصابع الاتهام للفرقة الرابعة التي تدعمها إيران في تفجير حافلة للقوات الروسية قرب قاعدة حميميم، كما تبادل عمليات الإغتيال بين فضيلين في محافظة درعا، أحدهما موال لطهران، والأخر لموسكو، ثم تقدم القوات الروسية قبل أيام للسيطرة على حقل «الور» النفطي بدير الزور، بعد إخراج الميليشيات الإيرانية منه، وما يزيد خيار الحرب وضوحاً، استشعار طهران وحلفائها بحاجتهم لرد استباقي على ما رشح من تحضيرات إسرائيلية لنشل الحرب، إدخولهم قفاعة بان حرباً يخوضونها بإرادتهم اليوم، وتوهمهم ربما لتحقيق بعض الانتصار، في أقل سوعاً من حرب تقرض عليهم، وهزيمتهم فيها شبه مؤكدة. وحيث أن تغفل الأطراف المعنية بهذه الحرب العتيدة حسابات التكلفة والثمن الذي

نفعاً، ولن تكون النتيجة أفضل في حال الانكفاء والتراجع، ما يتبرك أمامهم نافذة تسعير الصراع وافتعال حرب خارجية، للاتفاف على الأسباب الحقيقية لإزمتهم وكسب نقاط تساعدهم في تحصيل بعض الشرعية ومعالجة أهم التصدعات والعقبات!

ومع أن إيران وحلفاءها غارقون في مستنقعات العراق وسوريا ولبنان واليمن، وتعيش شعوبهم أزمة اقتصادية ومعاناة حياتية وصحية لا سابق لها، ثمة دافع قوي لديهم اليوم لنش حرب كرد رادع وانتقامي، أو على الأقل لحفظ ماء الوجه، على عمليات قصف إسرائيلية لم تتوقف ضد مراكز إيران وحزب الله» وحركة «الجهاد الإسلامي» في سوريا، وطالت عدداً من رموزهم وكوادريهم، بما في ذلك توظيف تداعيات هذه الحرب لحد من تفرد روسيا بالمحير السوري، خاصة أن التباين بين موسكو



أكرم النبي

كسرت وتجميع أزرع طهران في لبنان وسوريا وفلسطين. في المقابل، ثمة من يرى أن العكس يمكن أن يحصل، وأن أطراف محور الممانعة باتت مستعدة للذهاب بعيداً لفتح الحصار وتخفيف الضغوط الاقتصادية والمالية التي يتعرضون لها، في رهان على أن تفضي هذه الحرب لقب الطاوله وخلق جميع الأرواق، وأن تتحول نتائجها ورقة خاسرة لترمب في السباق الرئاسي، وهو تقليد مالوف أن تعتمد الأنظمة والجماعات الاستبدادية المأزومة سياسة الهروب إلى الأمام، وتلجأ إلى افتعال حرب خارجية لربح الوقت وفرص الهروب من المشكلات التي يتخبطون بها، خاصة أن التوغل في السائب القمع والعنف لم يعد يجديهم

وحلفائها على الداخلي، بل لليل من «حزب الله» والوجود الإيراني في سوريا، ووضع حد لما تعتبره مستجدات نوعية عززت تهديدهما لمصالحها الراهنة والاستراتيجية، خاصة بعد أن غدت ميليشيا طهران قرب حدودها، وتجاوز «حزب الله» مواقفه التقليدية في لبنان متوغلاً في عمق الشريط الحدودي السوري، من مدينة القصير، ريف حمص، حتى مرتفعات الزبداني، غرب دمشق، ما أكسب محور «المانعة» قدرة أكبر على المواجهة والمناورة، وعلى إخفاء منظومته الصاروخية وبعض الأسلحة الاستراتيجية، الأمر الذي اعتبره تل أبيب خطأ أخطر وتطوراً خطيراً لا يمكن تمييزه، أو السكوت عنه. ولعل ما يشجع أكثر، أميركا وإسرائيل، على الحرب، تقدم مناخ عام يوفر موضوعياً الغطاء السياسي والعسكري لهما إن بارتتا بالهجوم، يحدوه انحسار شعبية إيران

السورية، تلته ضربات جوية، اعتبرتها إسرائيل عقابية، طالت مراكز حربية لقوات النظام السوري. ثمة من يرحح احتمال الحرب ربطاً بتنامي حاجة تل أبيب وواشنطن، وإن بدرجات ولأسباب متباينة، ولهذا الخيار، فالرئيس دونالد ترمب وقد تراجع حظوظه بولاية ثانية، حسب استطلاعات الرأي، يبحث عما يمكن أن يعزز فرص فوزه من جديد، وربما إيداعها تشجيع إسرائيل لتشديد ضرباتها ضد المواقع الإيرانية في سوريا، وإن أفضت لاندلاع حرب واسعة، والمعروف أن حرباً صغيرة تجلب نصراً، هي إحدى الطرق التقليدية لجذب الناخبين، خاصة عقب الكارثة الاقتصادية التي نجمت عن الحجر الصحي، ورود الفعل الشعبية الأمريكية التي تتسع ضد بعض ظواهر التمييز العنصري. أما حاجة تل أبيب فتتجلى ليس فقط بتوظيف هذه الحرب كوسيلة للاتفاف

على عكس التوقعات والتقدير التي تستبعد حرباً بين إسرائيل ومحور «المانعة» وإسرائيل، ثمة توقعات واجتهادات تقول بحرب قائمة خلال فترة لا تتعدى شهر سبتمبر (أيلول) المقبل، على أن يكون لبنان ميدانها الرئيسي، لكن بالتكامل، مع تفعيل الجبهتين السورية والفلسطينية، ودلائل هذا التكامل الاتفاق الجديد بين طهران ودمشق لتطوير أنظمة الدفاع الجوي السورية، وتواتر التصعيد النفطي والتهديدات لقادة من حركة «حماس» والجهاد الإسلامي» وحزب الله، ضد حكومة تل أبيب، ثم توقيت حديث معاون السياسي لأمين العام لحزب الله، حسين خليل، عن تفاصيل جديدة متعلقة بدور سوريا خلال حرب 2006، أهمها إعلان جاهزيتها لفتح جبهة الجولان، منذ ذلك ما أعلنته إسرائيل منذ أيام عن القضاء على أفراد خلية ترطيب بايران حاولت زرع عبوات ناسفة عبر الحدود

محنة الشعوب العربية

وبالشعب وباستقراره. دور الإعلام العربي في هذه المحنة؛ حيث إن زواج الإعلام والاقتصاد والمال في أكثر من بلد عربي حول بعض بلداننا وإذ نذكر الإعلام فلانه قادر بالبنقد والموضوعية أن يمارس رقابة وضغطاً على المسؤولين والسلطين السياسية والمالية. يبدو لي أن قوانين العمل السياسي في بلداننا تحتاج إلى مراجعة وصرامة، تجعل من السياسة حكراً على من تتوفر فيه شروط دقيقة، إضافة إلى ضرورة تشريع قوانين تمنع الزواج بين المال والإعلام والسياسة؛ خصوصاً أن تجارب هذا الزواج كانت فاشلة، وضحيته دائماً في المقام الأول الشعوب.

نتعامل مع البناء الاجتماعي بسياسة الأجزاء المنفصلة بعضها عن بعض، وهذا خطأ فادح ومنهجي عميق أبتخته التجارب والدراسات. يمكننا القول إن السياسة سبب رئيسي من أسباب محنة الشعوب، والذي يزيد من تعميق المحنة أنه علاوة على ضعف الأداء السياسي، هناك ظاهرة ضعف الولاء للوطن وللشعب عند بعض الأحزاب الكبيرة التي تمثل قوة سياسية في كثير من الحقول السياسية العربية. وهنا نتساءل استكثارياً: كيف يمكن لحزب انتخبه جزء من شعبه أن يلبّي أجنداث دول من خارج البلد؛ فما يحصل في أكثر من بلد هو أن بعض الشعوب العربية تجد نفسها محور تجاذبات إقليمية غير عابئة بالإنسان

المباشر للثورة في تونس، ها هي الأوضاع بعد عقد كامل تزداد سوءاً. بيت القصيد من كل هذا الكلام، أن الشعوب العربية عرفت في الخمسينيات والستينات نخسا سياسية جادة، تركت إرثاً في الحقول الاجتماعية مثل التعليم والصحة، ولكن هذه النخب التي قادتها زعامات أهملت الشق السياسي، ومع الأسف النخب التي جاءت بعدها أهملت كل شيء، والأشياء الناجحة هي جزئية وليست بنوية تعمل على تطوير كل البناء الاجتماعي. كما نفهم بعد أن التنمية شاملة أو لا تكون. كل أبعاد التنمية تستغل بعضها مع بعض، بدءاً من تنمية الإنسان إلى تنمية الاقتصاد إلى تنمية الحريات والحقوق. ما زلنا



د. أمال موسى

السياسية التي تحكمتها. كما أن تأخر الممارسة الديمقراطية جعل شعوبنا تعاني أيضاً من إخفاقاتها في المرحلة الأولى من ممارساتها. تونس أكبر مثال على ذلك؛ حيث عرفت انتخابات شفافة ثلاث مرات، ومع ذلك فإن التوتورات والصرعات الأيديولوجية وضعف الساسة وعقليتهم الضيقة، جعلت تونس تتراجع في كل المجالات، وعاجزة عن تسديد ديونها الخارجية، ونسبة وبدل أن تخفض نسبة البطالة التي شكلت السبب

العربي يزخر بعناصر قوة؛ مثل انخفاض نسبة الأمية، ووجود كفاءات في كل الاختصاصات، إضافة إلى تحسن وضعية المرأة، وكما نلاحظ فهي في أغليتها من مؤشرات من البلدان العربية. وفي المقابل نجد نخبا سياسية ترسم سياسات اقتصادية وتنموية خاطئة، مع انتشار الفساد بمعانيه المختلفة، وميزانيات الدولة المتصرف فيها بروح الخنعية وانتهاب الفرص. بمعنى آخر يمكن استنتاج أن أزمة الشعوب العربية في جزء كبير منها متأتية من النخب

بشكل عام، نجد أن الأغلبية تعاني من نخب سياسية ما زالت تتعامل مع الحكم بذهنية الغنيمية، ولم تطور في استيعاب مفهوم الحكم السالغ وشروطه، وفهم استحقات المواطن بشكل معمق. فالشعب لا يمثل بالنسبة للأغلبية النخب السياسية الحاكمة أكثر من قاعدة شعبية وخزان انتخابي تستعمله في وقت الانتخابات، ثم تتجرد من وعودها والتزاماتها. فهل يعقل في مدينة صغيرة تعج بالسكان والمؤسسات والمقاهي والحدائق والمطاعم والحياة والجمال والثقافة... أن توضع فيها مواد بكفيتها حريق صغير كي تنفجر وتحصل كارثة إنسانية واقتصادية؟ هنا نحن أمام جهل،

الانفجار المروع الذي أحرق بيروت لم يكن في بيروت فحسب؛ بل في جل العالم العربي، حتى لو بدأ في الظاهر عكس ذلك. فالحريق في معناه الرمزي لا يخلو من معاناة، إذ الاشتعال ذروة الانفعال والألم. مشهد بيروت وهي تشتعل، ويُغطيها بكل قسوة الدخان، وارتفاع عدد الموتى والجرحى... كل هذه العناصر كانت تكتب حزناً عربياً جديداً وإضافياً. لعل ما بات أكثر وضوحاً بعد حريق بيروت والأسباب التي سببناها وتزيدنا احتقاناً على احتقان، هو أن الشعوب العربية فعلاً في محنة.

فما هي محنتنا التي أصبحت واضحة للجميع؟ عندما نتامل أوضاع الشعوب في بلداننا العربية

وكيل التوزيع		وكيل الاشتراكات		الوكيل الاعلاني		المكاتب		المقر الرئيسي	
<p>شركة باسكوب للصحافة الطبع - تصاميم - خدمات +96622272734 +96622272736</p>		<p>شركة باسكوب للصحافة الطبع - تصاميم - خدمات +96622272734 +96622272736</p>		<p>شركة باسكوب للصحافة الطبع - تصاميم - خدمات +96622272734 +96622272736</p>		<p>شركة باسكوب للصحافة الطبع - تصاميم - خدمات +96622272734 +96622272736</p>		<p>شركة باسكوب للصحافة الطبع - تصاميم - خدمات +96622272734 +96622272736</p>	
<p>شركة باسكوب للصحافة الطبع - تصاميم - خدمات +96622272734 +96622272736</p>		<p>شركة باسكوب للصحافة الطبع - تصاميم - خدمات +96622272734 +96622272736</p>		<p>شركة باسكوب للصحافة الطبع - تصاميم - خدمات +96622272734 +96622272736</p>		<p>شركة باسكوب للصحافة الطبع - تصاميم - خدمات +96622272734 +96622272736</p>		<p>شركة باسكوب للصحافة الطبع - تصاميم - خدمات +96622272734 +96622272736</p>	



اقتصاد

الرئيس التنفيذي: انخفاض أسعار المنتجات وتراجع المبيعات نتيجة تداعيات «كورونا» وراء استمرار الخسارة الربعية «سابك» تتوقع تحسناً طفيفاً في الطلب على البتروكيماويات

في المناطق الرئيسية في الصين والولايات المتحدة الأمريكية، إضافة إلى تسريع الابتكار عن طريق تحسين التقنيات لتحقيق النمو. وأشار البيان إلى أن سيطرة «سابك» لبعض المشاريع المشتركة يأتي تنفيذاً لبرنامج مواءمة السياسات المحاسبية بأثر رجعي نتيجة لاستحواذ شركة «أرامكو» على 70 في المائة من أسهم شركة «سابك».

الأسهم السعودية

برغم النتائج السلبية التي أعلنت عنها «سابك»، فإن المؤشر العام لسوق الأسهم السعودية سجل ارتفاعاً خلال تداولات أمس الخميس، وانتهت تعاملات سوق الأسهم الرئيسي أمس بإقبال المؤشر العام عند 7499,97 كاسيا قرابة 30 نقطة عن تداولات أول من أمس، في وقت بلغت فيه إجمالي قيمة التعاملات 5,5 مليار ريال (1,4 مليار دولار)، من خلال تداول 242,2 مليون سهم نفذت عبر 253,2 ألف صفقة. ويعني إغلاق سوق الأسهم على مكسب في تداولات أمس رغم الإعلان السلبي لنتائج «سابك» - أحد أكبر الأسهم ذات التأثير المباشر على المؤشر العام -، بأن السوق امتصت الانبعاث وسط توقعات مسيئة بالظروف العامة التي تلف تحسين تدفق مواد التقييم وخطط الإنتاج، ومن بين مجالات التكاليف «سابك» و«أرامكو» التي تحت دراستها للجنة، وفق البيان، الاستفادة من خبرات تنفيذ المشروعات الضخمة، والتعاون في مشاريع النمو خاصة

«كورونا» أثبتت قدرة «سابك» على مرونتها في جميع المراحل والتنوع، حيث استطاعت أن تلبى احتياجات قطاعات أساسية مختلفة في الاقتصاد العالمي، مبيناً أن الشركة أحرزت نتائج كبيرة من حيث تزويد الحلول والمنتجات متوافقاً مع المواصفات المعززة للبيئة الصحية (هاجين) بالمنتجات التي تدخل في دعم الصحة والبيئة وخطط التغليف لاستخدام الأمن الغذائي ما يدل على أن «سابك» لها قدرتها على تلبية احتياجات المستجدين العالمية المختلفة في ظل وجودها وتوسعها حول العالم.

التكامل مع «أرامكو»

من جهة أخرى، أوضح نائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي ل«سابك»، أن اللجنة التي تم تشكيلها لتقديم توصيات بشأن مجالات التعاون والتكامل مع شركة «أرامكو»، تبحث التكامل المحتمل بين الشركتين في مجالات التوزيع والخدمات اللوجستية وأنشطة سلسلة الإمداد، مشدداً على أن اللجنة تدرس كذلك دمج جهود المبيعات والتسويق تحت واجهة تسويقية واحدة، إضافة إلى التعاون في العمليات التشغيلية والصيانة والمشتريات وغيرها، إضافة إلى تحسين تدفق مواد التقييم وخطط الإنتاج، ومن بين مجالات التكاليف «سابك» و«أرامكو» التي تحت دراستها للجنة، وفق البيان، الاستفادة من خبرات تنفيذ المشروعات الضخمة، والتعاون في مشاريع النمو خاصة



بالاحترزازات وإدارة الأزمة بشكل جيد.

استراتيجية التقييم

ولفت البيان إلى استمرارية استراتيجية التقييم في تقييم بعض المنشآت من حيث الإنتاجية والربحية، منوهاً أن الشركة تعمل على تقييم هذه الأصول بشكل منظم في مواقع مختلفة حول العالم مع الأخذ بتأثيرات جائحة «كورونا» على الأسواق العالمية. ويعدنا عن عملية إعادة هيكلة الشركة، يؤكد البيان أن تقييم الأصول الجاري حالياً يأتي نتيجة تحديات الأسواق حالياً بما يتماشى مع استراتيجية «سابك»، وخططها التجارية لتقليل تأثير هذه الجائحة على أعمال الشركة. ويشير البيان إلى أن جائحة

بالقول: «ملنزمون بموثوقية المصانع لاستمرارية الإنتاج وتزويد زبائن الشركة حول العالم بالمنتجات المطلوبة»، متوقعاً أن يشهد الربعان الثالث والرابع من هذا العام تحسناً طفيفاً، مشدداً على أن ذلك سيكون وفق المعطيات المتاحة. إذ يحسب وصف البيان ما زالت الظروف والمستجدات تحت المتابعة لا سيما تأثير انخفاض الاقتصاد العالمي. وحول سؤال عن التأثير السلبى لجائحة «كورونا» في مرحلتها الثانية، يشير البيان إلى تقاؤه بالآونة العود إلى إقبال اقتصادي عالمي كامل لأن تأثيره كان واضحاً ومؤثراً في الربع الثاني لهذا العام، مستطرداً «توقعاتنا لن يكون هناك إقبال كامل للاقتصاد العالمي... نتحتم استمرارية الحياة والالتزام

الاقتصادية، حيث انخفض الاقتصاد العالمي بما يقدر بنسبة 4,9 في المائة... ما يزيد من العزم في استمرار موثوقية مصانعنا وتحسين عملية الإنتاج والتواصل مع العملاء وتلبية رغباتهم مما ساعد على زيادة المبيعات وتقليل الإنفاق في المشاريع والتكاليف الإدارية والتشغيلية. ووفق البيان، ستزيد منتجات «سابك» بأكثر من 5 في المائة في السوق المحلية في ظل سيناريو محتمل بأن النصف الثاني من العام الجاري في متوسطه أداءه سيكون أفضل من النصف الأول.

توقعات الربعين

ويضيف البيان أنه يرحب بتوقعات للربعين الثالث والرابع،

مع استراتيجية «سابك» وخططها التجارية لتقليل تأثير جائحة «كورونا» على أعمالها. وبين البيان أن ذلك جزء من العمليات التي تقوم بها «سابك» بشكل مستمر، حيث تعمل على تقييم بعض منشآتها من ناحية الربحية والإنتاجية والاستراتيجية، وتضع تأثر هذه العمليات عند مواجهة التحديات في الأسواق كما يحدث حالياً، بحسب البيان، متوقعاً تحسناً طفيفاً في الأسعار والطلب خلال الربع الثالث، مؤكداً حرص الشركة على الاستفادة من هذه الزيادة.

مواجهة الجائحة

وأضاف البيان أنه يظل تركيز الشركة على مواجهة وتقليل تأثير جائحة «كورونا» والانعكاسات

من كبريات الشركات في العالم بمجال صناعات البتروكيماويات، عن تكبد الشركة صافي خسارة قوامها 2,2 مليار ريال (586,6 مليون دولار) في الربع الثاني من العام الجاري بفعل مخصصات انخفاض القيمة وتراجع المبيعات، بينما كانت الشركة حققت صافي ربح بقيمة 2,03 مليار ريال قبل عام، ليصبح إجمالي خسارة الشركة في النصف الأول من العام الحالي 3,2 مليار ريال (853,3 مليون دولار).

وهنا يشير البيان إلى أن مرء الخسائر يعود إلى التراجع الشامل في سلة منتجات رئيسية لإيرادات الشركة، لافتاً إلى أن الكيماويات انخفضت بقرابة 30 في المائة خلال الربع الثاني مقارنة بالربع الأول في حين انخفضت المبيعات بمقدار 11 في المائة الربع الثاني مقارنة بالثلاثة الأولى، في وقت انخفضت فيه المبيعات الزراعية بنسبة 18 في المائة في الربع الثاني.

الأكثر تأثيراً

ولفت البيان إلى أن الربع الثاني كان الأكثر تأثراً نتيجة جائحة «كورونا» بسبب الإغلاق الاقتصادي إلا أن إنتاج الشركة ومبيعاتها تراجع بنسبة واحد في المائة فقط، نافياً وجود أي علاقة ارتباط بمخصصات إعادة هيكلة الشركة، مستطرداً أنه تم تقييم الأصول نتيجة لتحديات الأسواق الحالية، وبما يتماشى

الرياض: فتح الرحمن يوسف

كشفت الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» عن تحسين طفيف في مبيعات الربع الثالث من العام الجاري، في حين أقرت بتراجع ملموس في متوسط أسعار المنتجات خلال الربع الثاني للعام الحالي، بينما أفصحت فيه عن مباحثات جارية لتفعيل التكامل والتعاون مع شركة أرامكو في مجالات التوزيع والخدمات اللوجستية والإمداد وتحسين تدفق مواد التقييم. يأتي ذلك وسط إعلان «سابك»، رابع أكبر شركة بتروكيماويات في العالم، أمس الخميس تكديها ثالث خسارة فصلية على التوالي، حيث توقعات تحسناً طفيفاً خلال النصف الثاني الجاري رغم سعيها لخفض أسعار النفط وضغط الطلب العالمي الحالي.

وقال الرئيس التنفيذي ل«سابك» يوسف البنيان في مؤتمر صحفي افتراضي لاستعراض النتائج المالية أمس إن أسعار المنتجات في الربع الثاني مقارنة بالربع الأول من العام شهدت انخفاضا بنسبة 18 في المائة، بينما يمثل التراجع على أساس سنوي نسبة 27 في المائة. تفاصيل أكثر عن توقعات الصناعة ونتائج «سابك» في التقرير التالي:

نتائج الأداء

كشفت البيانات الصادرة أمس لنتائج أعمال «سابك»، التي تعد

ترقب خطة التحفيز الأميركية مع توقعات بتعاف بطيء

واشنطن، «الشرق الأوسط» حدد البيت الأبيض اليوم الجمعة موعداً نهائياً للتوصل إلى اتفاق مع الكونغرس بشأن المرحلة التالية من حزمة التحفيز الاقتصادي الأميركي، في وقت باتخاذ إجراء تنفيذي لم يهدد الكشف عنه في حال عدم التوصل إلى اتفاق.

وقال مارك ميدوز كبير موظفي البيت الأبيض في مقابلة مع شبكة «سي إن إن»: «بحلول يوم الجمعة، إذا لم نحزن نقداً كبيراً وما زلنا بعيدين للغاية، فسكون الرئيس مستعداً لاتخاذ إجراء تنفيذي». ومن الناحية القانونية، يحظر على الرئيس دونالد ترمب العمل مع نهاية واحد بشأن تدابير التحفيز دون تمويل من الكونغرس.

واتهم ميدوز الديمقراطيين بقرعلة التوصل إلى حل وسط بسبب اقتراحهم بإقرار حزمة تحفيز بقيمة أكثر من 3 تريليونات دولار، لكنه قال إن الدعم، إلى جانب تريليونات دولار، بالإضافة إلى زيادة تأمين البطالة إلى 600 دولار في الأسبوع.

وخصص الكونغرس بالفعل حوالي 3 تريليونات دولار ضمن مشاريع قوانين للتحفيز تم إقرارها منذ مارس (آذار) الماضي، وكانت رئيسة مجلس النواب الأميركي، نانسي بيلوسي، قالت لشبكة (إم إس إن بي سي)، الأربعاء، إنها «واقة» من إمكانية التوصل إلى اتفاق مع البيت الأبيض في نهاية المطاف، وأضافت بيلوسي في الكونغرس: «لا يمكنني التحدث عن توقيت ذلك، لأنني لا أعلمه».

ويأتي ذلك بينما قالت لورينا ميستر، رئيسة بنك الاحتياطي الفيدرالي في كليفلاند مساء للولايات المتحدة زاد في الأسابيع القليلة الماضية، وإن مرحلة إعادة

فتح البلاد قد تستغرق وقتاً أطول مما توقعه الكثيرون في البداية. وأضافت أن بعض الولايات الأميركية أوقفت خططها لإعادة فتح الشركات واعداد فرض قيود جديدة بعد أن شهدت زيادة في الإصابات بفيروس «كورونا»، وهو اتجاه يدفع المستهلكين لخفض الإنفاق.

وأوضحت ميستر أن «مرحلة إعادة الفتح اتضح أنها صعبة... وعليه فإنها قد تستغرق فترة أطول مما توقع الكثيرون عندما بدأت». وقالت أيضاً إنها تتوقع أن يظل معدل البطالة في الولايات المتحدة مرتفعاً عند حوالي تسعة في المائة في نهاية 2020، وتتوقع أن الناتج الاقتصادي سينخفض بنسبة 6 في المائة مقارنة مع نهاية 2019، وتابعت أن «الضبابية التي تحيط بهذه التوقعات مرتفعة للغاية. نحن في وضع لم يسبق له مثيل والنتائج تعتمد ليس فقط على السياسات الاقتصادية الملائمة، بل أيضاً على اعتبارات الصحة العامة».

ومن جانبه، قال روبرت كابان رئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي في دالاس الأربعاء إن عودة فيروس «كورونا» إلى وتيرة انتشاره القوية تضعف التعافي الاقتصادي، ويجب على الكونغرس أن يدعم الاقتصاد من خلال الاستمرار في تقديم إعانات بطالة ومساعدات لحكومات الولايات والإدارات المحلية.

وأضاف في مقابلة مع شبكة «سي إن إن» «اعتقد أن الاقتصاد يحتاج إلى استمرار إعانات البطالة... ربما ليست ثمة حاجة لأن تكون على نفس شكلها الحالي، لكننا بحاجة إلى استمرارها».

وأمنت كابان عن أن يفصح تحديداً عن حجم المساعدة التي يعتقد أن على المشرعين تقديمها، لكنه قال إن الدعم، إلى جانب المطاع والحانات في منتصف مارس لإبطاء انتشار الفيروس، وتتوخى الشركات الحذر إزاء تعيين عاملين جدد.

وتلحق الأزمة الصحية الضرر بالطلب على السلع والخدمات، مما أدى لتوسع نطاق تسريح العمالة في قطاع من الاقتصاد لم تتأثر في البداية عند إغلاق الأنشطة غير الضرورية مثل المطاعم والحانات في منتصف مارس لإبطاء انتشار الفيروس. وتتوخى الشركات الحذر إزاء تعيين عاملين جدد.

وتلحق الأزمة الصحية الضرر بالطلب على السلع والخدمات، مما أدى لتوسع نطاق تسريح العمالة في قطاع من الاقتصاد لم تتأثر في البداية عند إغلاق الأنشطة غير الضرورية مثل المطاعم والحانات في منتصف مارس لإبطاء انتشار الفيروس. وتتوخى الشركات الحذر إزاء تعيين عاملين جدد.

الخسائر الفادحة تثقل أجنحة «لوفتهانزا» رغم الإنقاذ الحكومي

ويقدر تراجع حركة الطيران بنسبة 63 في المائة في العام 2020 بالمقارنة مع 2019 مع أرباح فاقتة بقيمة 419 مليار دولار لقطع نتيجة الأزمة الصحية. وستكون آسيا - المحطة الهادي وأوروبا أول منطقتين تعود فيها الملاحة الجوية إلى مستواها عام 2019 في حين ستكون العودا على وضع طبيعي أبداً في أميركا الشمالية وأميركا اللاتينية من أي منطقة أخرى من العالم، بحسب إياتا، وتضرر قطاع الملاحة الجوية بصورة مباشرة جراء الأزمة الصحية التي شلت النقل الجوي بصورة شبه تامة وتسببت بتسريح عشرات آلاف الموظفين وأعلنت شركة يونايتد الأميركية أنها قد تسرح 36 ألف موظف، فيما ذكرت أميركان إيرلاينز إمكان إلغاء 25 ألف وظيفة.



أعلنت لوفتهانزا الخميس أنها سجلت خسارة صافية في النصف الأول بلغت 3,6 مليار يورو (أ.غ.ب)

فيما تنوي إير كندا تسريح 20 ألف موظف، وبريتش إيروايز 12 ألف موظف، وإير فرانس - كي إل إم تسريح 12500 موظف، وكاتاناس الأسترالية ستة آلاف، وساس الاسكتلندية 4500. وأعلنت شركة لانام، الأكبر في أميركا اللاتينية، إلغاء 2700 وظيفة وضعت نفسها على غرار الكولومبية أفيانكا تحت حماية قانون الإفلاس الأميركي. وأقادت شركة فيرجن أستراليا التي أعلنت إفلاسها، الأربعاء بأنها ستغلق أحد فروعها وتلغي ثلاثة آلاف وظيفة، ومن المقرر أن تعيد شركة أميركية اتلانتيك، فأشهرت إفلاسها في الولايات المتحدة معلنة إلغاء ثلاثة آلاف وظيفة.

أعلنت لوفتهانزا الخميس أنها سجلت خسارة صافية في النصف الأول بلغت 3,6 مليار يورو (أ.غ.ب) رغم زيادة عرضها. مقارنة بالمستوى الذي كانت عليه قبل الأزمة، ترغب الشركة، في الفصل الرابع، في عرض 55 في المائة من الرحلات القصيرة والمتوسطة المدى و50 في المائة من رحلاتها البعيدة المدى، مقابل 20 في المائة وسطياً في يوليو (تموز). وذكر مدير المجموعة كارستن شوبر «شهد فجوة في النقل الجوي العالمي»، متوقعاً ألا تعود حركة النقل «قبل عام 2024» إلى المستوى الذي كانت عليه قبل ظهور الوباء. وفي سياق ذي صلة، تنوي غالبية شركات الطيران خفض عدد موظفيها خلال الأشهر الـ12 المقبلة، وهم يعتقدون أن أسعار التذاكر قد تتراجع في ظل ضعف انتعاش الطلب، ورأى 18 في المائة منهم أن الأسعار سترتفع تدريجياً بعد أن يعود التوازن بين العرض والطلب. ويتوقع اتحاد النقل الجوي الدولي الذي يضم 290 شركة طيران، «معظم، 55 في المائة، مسؤولي الشركات الجوية الذين تم استطلاع

بفضل خطة إنقاذ بقيمة تسعة مليارات يورو، إلغاء 22 ألف وظيفة بدمام كامل من خلال برنامج اقتصادي واسع يهدف إلى زيادة القدرة الإنتاجية بنسبة 15 في المائة. وسيتم تقليص الأسطول الذي يتألف من 760 طائرة حالياً، بأكثر من مائة طائرة، وتقليص المجلس التنفيذي وإلغاء 20 في المائة من المناصب الإدارية. وأوضحت الشركة في بيان «نظراً لتطورات سوق النقل الجوي والمفاوضات مع الشركاء الاجتماعيين بشأن اتفاقات الأزمة»، أصبح الهدف المعلن تجنب تسريح عمال عبر التقاعد المبكر أو المغادرة الطوعية أو اللجوء إلى العمل بدوام جزئي بشكل أكبر أو تخفيض الأجور «أمرًا غير واقعي في ألمانيا أيضاً». وأشارت إلى أن ثمانية آلاف موظف غادروا المجموعة، خصوصاً خارج ألمانيا. وخلال الفترة المتبقية من العام، تتوقع «لوفتهانزا» تسجيل نتيجة تشغيل سلبية «بشكل واضح»

فرانكفورت، «الشرق الأوسط» تتوقع شركة الطيران الأوروبية الأولى «لوفتهانزا» - التي أنقذتها الحكومة الألمانية من الإفلاس - تحقيق خسائر في الجزء الأكبر من السنة بسبب وباء «كوفيد - 19»، وباتت تعتبر أنه من غير الواقعي خفضها في المدة دون اللجوء إلى التسريح. وأعلنت الشركة، التي شهدت انخفاضاً في أعداد الركاب بنسبة 96 في المائة على أساس سنوي للفترة من أبريل (نيسان) إلى يونيو (حزيران)، الخميس أنها سجلت خسارة صافية في النصف الأول بلغت 3,6 مليار يورو (4,26 مليار دولار)، بينها 1,5 مليار في الربع الثاني، عندما أدى انتشار الوباء إلى شلل النقل الجوي العالمي. وحقق قسم صيانة الطائرات وقسم الشحن إيرادات بلغت 1,5 مليار يورو، أي أنهما سجلا وحدهما تقريباً إيرادات الربع الثاني التي انخفضت بنسبة 80 في المائة إلى 1,9 مليار في المجموع، وعلى مدى الأشهر الستة الأولى تراجعت الإيرادات بنسبة 52 في المائة. في الوقت نفسه استفاد قطاع خدمات الشحن الجوي والنقل من استقرار الطلب، حيث حققت شركة «لوفتهانزا» كارغو، أرباح تشغيل قدرها 299 مليون يورو خلال الربع الثاني من العام الحالي، مقابل خسائر قدرها 9 ملايين يورو خلال الفترة نفسها من العام الماضي. وتنوي الشركة التي أصبحت الدولة الألمانية أكبر مساهمها

إصدارات الصكوك العالمية تتراجع 12% بضغط من «كورونا»

وتوقعت الوكالة الدولية أن يدخل بعض المصدرين السياديين والشركات من أفريقيا إلى السوق اقتداءً بما فعلته مصر ونيجيريا في وقت سابق هذا العام. وأشارت إلى أنه رغم أن سوق الصكوك الخضراء لا تزال في مراحلها الأولى، فإن إصدار الصكوك يستمرار في ظل الراج الذي تقتسه الجهود الساعية إلى مكافحة التغير المناخي.

بعد ارتفاع بنسبة 36 في المائة عام 2019. ورجحت موديز أن ينتعش حجم الإصدارات في النصف الثاني من عام 2020 في ظل سعي الحكومات إلى جمع الأموال لتمويل تدابيرها لمواجهة أزمة «كورونا»، مشيرة إلى أنه من الممكن أن يتسبب تراجع أسعار النفط في توسيع العجز وزيادة الاحتياجات التمويلية.

وقال نيتيش بوجانغاروالا، نائب رئيس وكالة موديز في تقرير لوكالة إن إن إن انخفاض سيكون محدوداً جزئياً، مشيراً إلى توقعات بان إصدار الصكوك سيرتفع في النصف الثاني من هذا العام إلى 90 مليار دولار بقيادة المصدرين السياديين في الخليج، وأوضح أنه رغم هذا الانخفاض، فإن إصدار الصكوك سيستهد في عام 2020 ثاني أعلى مستوى له

ونكرت موديز في تقرير لها الخميس أن إصدارات الصكوك تراجعت في جنوب شرقي آسيا بنسبة 25 في المائة، بينما ارتفع حجم الإصدارات في الشرق الأوسط بنسبة 7 في المائة. وتوقعت موديز انخفاض إصدارات الصكوك هذا العام بنسبة 5 في المائة إلى حوالي 170 مليار دولار بسبب أزمة «كورونا» بعد خمس سنوات من النمو السريع.

لندن، «الشرق الأوسط» قالت وكالة موديز العالمية لخدمة المستثمرين إن إجمالي إصدارات الصكوك عالمياً خلال الستة أشهر الأولى من عام 2020 قد انخفض بفعل أزمة تفشي فيروس «كورونا» إلى 77 مليار دولار، بما نسبته 12 في المائة مقارنة بنفس الفترة العام الماضي بسبب ضعف النشاط في ماليزيا واندونيسيا.

لندن، «الشرق الأوسط» قالت وكالة موديز العالمية لخدمة المستثمرين إن إجمالي إصدارات الصكوك عالمياً خلال الستة أشهر الأولى من عام 2020 قد انخفض بفعل أزمة تفشي فيروس «كورونا» إلى 77 مليار دولار، بما نسبته 12 في المائة مقارنة بنفس الفترة العام الماضي بسبب ضعف النشاط في ماليزيا واندونيسيا.

لندن، «الشرق الأوسط» قالت وكالة موديز العالمية لخدمة المستثمرين إن إجمالي إصدارات الصكوك عالمياً خلال الستة أشهر الأولى من عام 2020 قد انخفض بفعل أزمة تفشي فيروس «كورونا» إلى 77 مليار دولار، بما نسبته 12 في المائة مقارنة بنفس الفترة العام الماضي بسبب ضعف النشاط في ماليزيا واندونيسيا.

لندن، «الشرق الأوسط» قالت وكالة موديز العالمية لخدمة المستثمرين إن إجمالي إصدارات الصكوك عالمياً خلال الستة أشهر الأولى من عام 2020 قد انخفض بفعل أزمة تفشي فيروس «كورونا» إلى 77 مليار دولار، بما نسبته 12 في المائة مقارنة بنفس الفترة العام الماضي بسبب ضعف النشاط في ماليزيا واندونيسيا.

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,97	9,28	1508	2,70
ج. استرليني	£	4,93	4,79	0,51	4,83	0,49	0,40	0,93	21,00	12,20	1982	3,55
يورو	€	4,44	4,31	0,46	4,35	0,45	0,36	0,84	18,91	10,98	1784	3,20

اقتصاديون يرون «ضوءاً في آخر النفق»

بنك إنجلترا يبدي مزيداً من الحذر ويتوقع خسائر معتدلة للمصارف

لندن، «الشرق الأوسط»



رغم تحسن كثير من المؤشرات فإن «بنك إنجلترا» لا يزال يلتزم الحذر في توقعاته حول التعافي الكامل للاقتصاد البريطاني (أ.ف.ب)

قال بنك إنجلترا المركزي، إن اقتصاد البلاد ربما يستغرق وقتاً أطول من المتوقع من قبل، للعودة إلى حجمه قبل جائحة «كورونا»؛ لكنه أشار إلى استمرار تقييمه لمخاطر خفض سعر الفائدة إلى أقل من الصفر، لإعطاء دفعة انطلاق للنمو. ومع إعلان البنك عن إبقاء سعر الفائدة الأساسي عند 0,1 في المائة فقط، وعدم إجراء أي تغيير على برنامج الضخم لشراء السندات، بإجماع أعضاء لجنة السياسات النقدية، قال إن الاقتصاد لن يتعافى ويعود إلى حجمه قبل الجائحة قبل نهاية 2021. وكان قد أعلن في مايو (أيار) الماضي أنه يرى أن الاقتصاد قد يعود إلى حجمه قبل الأزمة خلال النصف الثاني من 2021.

ويبدو الاقتصاد العام الآن بصدد التراجع 9,5 في المائة هذا العام، وسيكون هذا أسوأ أداء في 99 عاماً؛ لكنه أقل حدة من تصور البنك المركزي في مايو الماضي، بتراجع 14 في المائة، وهو ما كان سيشكل أسوأ أداء في أكثر من 300 عام. وسجل الجنيه الإسترليني أعلى مستوى مقابل الدولار في خمسة أشهر، وارتفع إلى 0,4 في المائة خلال الجلسة أمس. وزاد العائد على سندات الحكومة البريطانية، بعدما أكد بنك إنجلترا زيادة تباطؤ وتيرة شراء السندات؛ لكن التعافي سيكون أبطأ مما يعكس الأثر المعتدل للجائحة على ميل الناس للإنفاق على الأنشطة الاجتماعية، وفرصة فرض مزيد من إجراءات العزل العام محلياً، وعوامل أخرى.

كما تظهر التوقعات أن لجنة السياسة النقدية في بنك إنجلترا ترى أن التضخم سينخفض على الأرجح

الأدنى من الصفر هذا الشهر، قبل عودته إلى نحو اثنين في المائة، وهو الهدف الذي حدده البنك في العامين المقبلين، وارتفاعة إلى 2,2 في المائة في 2023.

ومن جهة أخرى، قال البنك إن خسائر البنوك البريطانية يمكن أن تكون أقل «بدرجة ما» عن التوقعات، وذلك بعد نحو 3 أشهر من توقعه وصول خسائر هذه البنوك إلى 80 مليار جنيه إسترليني (105 مليارات دولار) بسبب جائحة فيروس «كورونا» المستجد.

ونقلت وكالة «بلومبيرغ» عن البنك قوله في تقريره عن حالة النظام المالي في بريطانيا، إنه ما زال يرى أن «هذه البنوك لديها احتياطات مالية

أكثر مما يكفي لامتصاص الخسائر». وتعطي هذه التوقعات الجديدة بعض الراحة للقطاع المصرفي الذي يعد نفسه لمواجهة جبل من القروض المتعثرة والمشكوك في تحصيلها؛ حيث خصصت بالفعل أكبر ستة بنوك في بريطانيا وفي مقدمتها مجموعة «إتش إس بي سي» المصرفية العملاقة، مليارات الجنيهات الإسترلينية لتغطية الخسائر المحتملة خلال العام الحالي. ومن المقرر أن تنتهي بعض برامج الدعم الحكومي خلال الشهر المقبل، كما أن البنوك تستعد لمواجهة تعثر المقترضين في سداد قروضهم، وارتفاع عدد حالات التوقف عن السداد.

وأظهر مسح يوم الأربعاء أنشطة الأعمال البريطانية في قطاعي الخدمات والصناعات التحويلية، بأسرع معدل في أكثر من خمس سنوات الشهر الماضي، مع بدء تعافيتها من تأثير إجراءات العزل العام التي فرضت لمواجهة جائحة «كوفيد-19».

وسجلت القراءة النهائية لمؤشر «إتش إس ماركت - سي إي بي» للمجموع لمديري المشتريات 57,0 من 47,7 في يونيو (حزيران)، وهي أعلى قراءة منذ يونيو 2015، وتقترب من القراءة المبكرة الأولية التي تبلغ 57,1 نقطة. وارتفعت مؤشرات مديري المشتريات للخدمات أيضاً، مسجلاً

أعلى مستوى في خمس سنوات عند 56,5 نقطة صعوداً من 47,1 في يونيو، وهو ما يقل أيضاً بقليل عن القراءة المبكرة. وقال تيم مور المدير في «إي إتش إس ماركت»: «بدأ مقدمو الخدمات بالمملكة المتحدة يرون ضوءاً في نهاية النفق، بعد تراجع قياسي في نشاط الأعمال خلال الربع الثاني من 2020». وتعكس أرقام مؤشر مديري المشتريات معدل النمو وليس مستوى الإنتاج. ويقول بعض الخبراء الاقتصاديين إن استعادة بريطانيا للفاقد القياسي في الإنتاج في مارس (آذار) وأبريل (نيسان) الذي بلغت نسبته 25 في المائة، قد يستغرق سنوات.

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,97	9,28	1508	2,70
ج. استرليني	£	4,93	4,79	0,51	4,83	0,49	0,40	0,93	21,00	12,20	1982	3,55
يورو	€	4,44	4,31	0,46	4,35	0,45	0,36	0,84	18,91	10,98	1784	3,20

تراجع إنتاجه 36% نتيجة الاحتجاجات فوسفات تونس في «وضعية حرجة»

تونس، المتجي السعيداني

كشف خالد الورغي، المدير المركزي للإنتاج بشركة «فوسفات قفصة» الحكومية، عن تراجع إنتاج الفوسفات في تونس بنسبة 36 في المائة، إذ لم يتجاوز حدود 2,1 مليون طن منذ بداية السنة الحالية، مقابل توقعات رسمتها الشركة بتسجيل إنتاج لا يقل عن 3,3 مليون طن.

وأكد الورغي في تصريح لوكالة الأنباء التونسية الرسمية، أن حصيلة إنتاج شهر يوليو (تموز) الماضي هي الأسوأ منذ بداية السنة الحالية، إذ إن كمية الفوسفات التجاري التي أنتجتها الشركة الحكومية لم تتجاوز حدود 120 ألف طن، مقابل توقعات أولية بتحقيق 480 ألف طن. وأشار إلى أن الاحتجاجات الاجتماعية التي عرفتها مناطق الإنتاج في الحوض المنجمي (جنوب غربي تونس) المطالبة بالتعمية والتشغيل نهاية شهر مايو (أيار) الماضي، كانت وراء تعطيل نشاط استخراج الفوسفات وإنتاجه وتوجيهه نحو الأسواق الداخلية والخارجية. وطال تعطيل أنشطة خمس وحدات لإنتاج الفوسفات التجاري، بكل من الرديف، وأم العرائس، والمظيلة، علاوة على تعطيل عملية إمداد معامل المجمع الكينمائي التونسي بقابس (جنوب شرقي تونس)، والصخيرية، والمظيلة، كما تعطلت عملية تزويد الشركة التونسية الهدية بجابجياتها من مادة الفوسفات لتحويله إلى أسمدة.

وكانت وزارة الطاقة والمناجم والانتقال الطاقى قد نبهت خلال الأيام الماضية إلى الوضعية المالية الحرجة التي آلت إليها شركة «فوسفات قفصة»، باعتبار أن الإنتاج تعطل بصفة شبه كاملة خلال شهر يوليو، جراء الاحتجاجات والتحرك الاجتماعي. ودعت سلطة الإشراف كافة الأطراف الاجتماعية إلى الوعي بخطورة الوضع، كما حذرت «كل من يتسبب في تعطيل الإنتاج أو الترويج أو إلحاق أي ضرر بمؤسسات القطاع الحكومي، بتطبيق القانون بصرامة».

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,97	9,28	1508	2,70
ج. استرليني	£	4,93	4,79	0,51	4,83	0,49	0,40	0,93	21,00	12,20	1982	3,55
يورو	€	4,44	4,31	0,46	4,35	0,45	0,36	0,84	18,91	10,98	1784	3,20

تراجع إنتاجه 36% نتيجة الاحتجاجات فوسفات تونس في «وضعية حرجة»

تونس، المتجي السعيداني

كشف خالد الورغي، المدير المركزي للإنتاج بشركة «فوسفات قفصة» الحكومية، عن تراجع إنتاج الفوسفات في تونس بنسبة 36 في المائة، إذ لم يتجاوز حدود 2,1 مليون طن منذ بداية السنة الحالية، مقابل توقعات رسمتها الشركة بتسجيل إنتاج لا يقل عن 3,3 مليون طن.

وأكد الورغي في تصريح لوكالة الأنباء التونسية الرسمية، أن حصيلة إنتاج شهر يوليو (تموز) الماضي هي الأسوأ منذ بداية السنة الحالية، إذ إن كمية الفوسفات التجاري التي أنتجتها الشركة الحكومية لم تتجاوز حدود 120 ألف طن، مقابل توقعات أولية بتحقيق 480 ألف طن. وأشار إلى أن الاحتجاجات الاجتماعية التي عرفتها مناطق الإنتاج في الحوض المنجمي (جنوب غربي تونس) المطالبة بالتعمية والتشغيل نهاية شهر مايو (أيار) الماضي، كانت وراء تعطيل نشاط استخراج الفوسفات وإنتاجه وتوجيهه نحو الأسواق الداخلية والخارجية. وطال تعطيل أنشطة خمس وحدات لإنتاج الفوسفات التجاري، بكل من الرديف، وأم العرائس، والمظيلة، علاوة على تعطيل عملية إمداد معامل المجمع الكينمائي التونسي بقابس (جنوب شرقي تونس)، والصخيرية، والمظيلة، كما تعطلت عملية تزويد الشركة التونسية الهدية بجابجياتها من مادة الفوسفات لتحويله إلى أسمدة.

وكانت وزارة الطاقة والمناجم والانتقال الطاقى قد نبهت خلال الأيام الماضية إلى الوضعية المالية الحرجة التي آلت إليها شركة «فوسفات قفصة»، باعتبار أن الإنتاج تعطل بصفة شبه كاملة خلال شهر يوليو، جراء الاحتجاجات والتحرك الاجتماعي. ودعت سلطة الإشراف كافة الأطراف الاجتماعية إلى الوعي بخطورة الوضع، كما حذرت «كل من يتسبب في تعطيل الإنتاج أو الترويج أو إلحاق أي ضرر بمؤسسات القطاع الحكومي، بتطبيق القانون بصرامة».

تواجه أكبر أزمة منذ 8 عقود ولا يمكنها تحمل مزيد من الإغلاق

آفاق قاتمة تخيم على الفلبين مع انكماش تاريخي



دخل الاقتصاد الفلبيني رسمياً مرحلة ركود مع أكبر أزمة تواجهها البلاد منذ 8 عقود (رويترز)

يوليو عندما تم تخفيف القيود على الاقتصاد. وفيما يجتهد عمال الصحة للاستجابة لتدفق المرضى، فرض على أكثر من 27 مليون شخص في ماينلا وأربعة أقاليم محيطة في جزيرة لوزون، تمثل مجموعها أكثر من ثلثي

تواجه أكبر أزمة منذ 8 عقود ولا يمكنها تحمل مزيد من الإغلاق

آفاق قاتمة تخيم على الفلبين مع انكماش تاريخي

يوليو عندما تم تخفيف القيود على الاقتصاد. وفيما يجتهد عمال الصحة للاستجابة لتدفق المرضى، فرض على أكثر من 27 مليون شخص في ماينلا وأربعة أقاليم محيطة في جزيرة لوزون، تمثل مجموعها أكثر من ثلثي

يوليو عندما تم تخفيف القيود على الاقتصاد. وفيما يجتهد عمال الصحة للاستجابة لتدفق المرضى، فرض على أكثر من 27 مليون شخص في ماينلا وأربعة أقاليم محيطة في جزيرة لوزون، تمثل مجموعها أكثر من ثلثي

الإنتاج الاقتصادي للبلاد، من جديد تدابير إغلاق جزئي لأسبوعين للثلاثة للمساعدة في تخفيف العبء عن المستشفيات. لكن الرئيس رودريغو دوتيرتي الذي أبدى مناعته في تشديد الإجراءات بعد أن فقد الملايين وظائفهم في أول إغلاق، حذر من أن البلاد لا يمكنها تكبد خسائر البقاء مغلقة لفترة أطول. وقال الأحد إن «المشكلة هي أنه ليس لدينا مزيد من الأموال - لا أستطيع أن أعطي مزيداً من الأموال والمواد الغذائية».

وتفاقمت المصاعب الاقتصادية مع تراجع مبالغ حوالات العمال الفلبينيين المشرتين في الخارج، والذين يرسلون عادة الأموال لعائلاتهم كل شهر ما يسمح لهم بالإفناق وبالتالي دفع النمو. وترفعت الحوالات بنسبة 6,4 في المائة في الأشهر الخمسة الأولى مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، بحسب البنك المركزي، في وقت خسر الآلاف من الحجرة وعمال التنظيف والبناء وظائفهم وعانوا إلى البلاد، وانخفض الإفناق المستهلك في الفصل الثاني بنسبة 15,5 في المائة، وفق وكالة الإحصاء.

«الغذاء العالمي» يواصل التعافي

باريس، «الشرق الأوسط» قالت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو) الخميس إن أسعار الغذاء العالمية ارتفعت في يوليو (تموز) بقيادة الزيوت النباتية ومنتجات الألبان فغرق قريباً في مزيد من الاضطرابات المالية. وقالت إن الاقتصاد التركي يقف على بعد خطوة واحدة فقط من حدوث أزمة وكارثة كبرى، أبرز معالمها قرار تاريخي للمستثمرين الأجانب. ويواجه البنك المركزي التركي ضغوطاً سياسية لإبقاء أسعار الفائدة منخفضة أو سلبية، ما دفع بعض المستثمرين إلى التخلي عن بانقارص حتى لو ارتفع التضخم. وشجعت هذه التوقعات على نزوح اجنبي وأسهم الشركات والمنتجات والأسهم التركية وساعدت على انخفاض الليرة إلى مستويات قياسية. وانخفضت حصة المستثمرين الأجانب لأقل من 50 في المائة من الأسهم التركية في بورصة إسطنبول، للمرة الأولى منذ أكثر من 15 عاماً.

«الغذاء العالمي» يواصل التعافي

باريس، «الشرق الأوسط» قالت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو) الخميس إن أسعار الغذاء العالمية ارتفعت في يوليو (تموز) بقيادة الزيوت النباتية ومنتجات الألبان فغرق قريباً في مزيد من الاضطرابات المالية. وقالت إن الاقتصاد التركي يقف على بعد خطوة واحدة فقط من حدوث أزمة وكارثة كبرى، أبرز معالمها قرار تاريخي للمستثمرين الأجانب. ويواجه البنك المركزي التركي ضغوطاً سياسية لإبقاء أسعار الفائدة منخفضة أو سلبية، ما دفع بعض المستثمرين إلى التخلي عن بانقارص حتى لو ارتفع التضخم. وشجعت هذه التوقعات على نزوح اجنبي وأسهم الشركات والمنتجات والأسهم التركية وساعدت على انخفاض الليرة إلى مستويات قياسية. وانخفضت حصة المستثمرين الأجانب لأقل من 50 في المائة من الأسهم التركية في بورصة إسطنبول، للمرة الأولى منذ أكثر من 15 عاماً.

«النقد الدولي» حث «المركزي» على وقف تبديد احتياطياته

الليرة التركية تدفع ثمن سياسات إردوغان بخسائر تاريخية

المقايضة في البلاد ليست جديدة، وحدثت قبل ذلك. واعتبرت الخبيرة التركية أن كل هذه التطورات من شأنها أن تشكل ضغطاً على الليرة التركية وتدفعها لفقد مزيد من قيمتها بمرور الوقت، لافتة إلى أن المستثمرين الأجانب وصلوا إلى مرحلة باتوا معها لا يجدون ما يفعلونه، فيضطرون للهروب. من جانبه، قال كاراكاش إن تركيا في الترتيب 14 على مستوى العالم من حيث معدلات التضخم الأعلى، لافتاً إلى أن سعر اليورو الذي كان في يناير (كانون الثاني) الماضي 6,60 ليرة بلغ في تعاملات الأسبوع 8,69 ليرة. وأوضح أن هذا يعني أن الليرة فقدت 25 في المائة من قيمتها خلال 6 أشهر فقط، 5 في المائة فقط بسبب التضخم أما البقية فنتيجة عن مشكلات وأزمات كارثية في إدارة الملف الاقتصادي.

«النقد الدولي» حث «المركزي» على وقف تبديد احتياطياته

الليرة التركية تدفع ثمن سياسات إردوغان بخسائر تاريخية

المقايضة في البلاد ليست جديدة، وحدثت قبل ذلك. واعتبرت الخبيرة التركية أن كل هذه التطورات من شأنها أن تشكل ضغطاً على الليرة التركية وتدفعها لفقد مزيد من قيمتها بمرور الوقت، لافتة إلى أن المستثمرين الأجانب وصلوا إلى مرحلة باتوا معها لا يجدون ما يفعلونه، فيضطرون للهروب. من جانبه، قال كاراكاش إن تركيا في الترتيب 14 على مستوى العالم من حيث معدلات التضخم الأعلى، لافتاً إلى أن سعر اليورو الذي كان في يناير (كانون الثاني) الماضي 6,60 ليرة بلغ في تعاملات الأسبوع 8,69 ليرة. وأوضح أن هذا يعني أن الليرة فقدت 25 في المائة من قيمتها خلال 6 أشهر فقط، 5 في المائة فقط بسبب التضخم أما البقية فنتيجة عن مشكلات وأزمات كارثية في إدارة الملف الاقتصادي.

«النقد الدولي» حث «المركزي» على وقف تبديد احتياطياته

الليرة التركية تدفع ثمن سياسات إردوغان بخسائر تاريخية

المقايضة في البلاد ليست جديدة، وحدثت قبل ذلك. واعتبرت الخبيرة التركية أن كل هذه التطورات من شأنها أن تشكل ضغطاً على الليرة التركية وتدفعها لفقد مزيد من قيمتها بمرور الوقت، لافتة إلى أن المستثمرين الأجانب وصلوا إلى مرحلة باتوا معها لا يجدون ما يفعلونه، فيضطرون للهروب. من جانبه، قال كاراكاش إن تركيا في الترتيب 14 على مستوى العالم من حيث معدلات التضخم الأعلى، لافتاً إلى أن سعر اليورو الذي كان في يناير (كانون الثاني) الماضي 6,60 ليرة بلغ في تعاملات الأسبوع 8,69 ليرة. وأوضح أن هذا يعني أن الليرة فقدت 25 في المائة من قيمتها خلال 6 أشهر فقط، 5 في المائة فقط بسبب التضخم أما البقية فنتيجة عن مشكلات وأزمات كارثية في إدارة الملف الاقتصادي.

«النقد الدولي» حث «المركزي» على وقف تبديد احتياطياته

الليرة التركية تدفع ثمن سياسات إردوغان بخسائر تاريخية

المقايضة في البلاد ليست جديدة، وحدثت قبل ذلك. واعتبرت الخبيرة التركية أن كل هذه التطورات من شأنها أن تشكل ضغطاً على الليرة التركية وتدفعها لفقد مزيد من قيمتها بمرور الوقت، لافتة إلى أن المستثمرين الأجانب وصلوا إلى مرحلة باتوا معها لا يجدون ما يفعلونه، فيضطرون للهروب. من جانبه، قال كاراكاش إن تركيا في الترتيب 14 على مستوى العالم من حيث معدلات التضخم الأعلى، لافتاً إلى أن سعر اليورو الذي كان في يناير (كانون الثاني) الماضي 6,60 ليرة بلغ في تعاملات الأسبوع 8,69 ليرة. وأوضح أن هذا يعني أن الليرة فقدت 25 في المائة من قيمتها خلال 6 أشهر فقط، 5 في المائة فقط بسبب التضخم أما البقية فنتيجة عن مشكلات وأزمات كارثية في إدارة الملف الاقتصادي.

«النقد الدولي» حث «المركزي» على وقف تبديد احتياطياته

الليرة التركية تدفع ثمن سياسات إردوغان بخسائر تاريخية

المقايضة في البلاد ليست جديدة، وحدثت قبل ذلك. واعتبرت الخبيرة التركية أن كل هذه التطورات من شأنها أن تشكل ضغطاً على الليرة التركية وتدفعها لفقد مزيد من قيمتها بمرور الوقت، لافتة إلى أن المستثمرين الأجانب وصلوا إلى مرحلة باتوا معها لا يجدون ما يفعلونه، فيضطرون للهروب. من جانبه، قال كاراكاش إن تركيا في الترتيب 14 على مستوى العالم من حيث معدلات التضخم الأعلى، لافتاً إلى أن سعر اليورو الذي كان في يناير (كانون الثاني) الماضي 6,60 ليرة بلغ في تعاملات الأسبوع 8,69 ليرة. وأوضح أن هذا يعني أن الليرة فقدت 25 في المائة من قيمتها خلال 6 أشهر فقط، 5 في المائة فقط بسبب التضخم أما البقية فنتيجة عن مشكلات وأزمات كارثية في إدارة الملف الاقتصادي.

يؤثر على سلامة الحمل وصحة الجنين

قصور الغدة الدرقية ومشكلات الإنجاب



جدة، د. عبد الحفيظ يحيى خوجة*

الغدة الدرقية واحدة من أهم الغدد الصماء في جسم الإنسان. والغدد الصماء هي الغدد التي تفرز هرموناتها مباشرة إلى الدم من دون الحاجة إلى قنوات خاصة لنقلها. تدخل هرمونات الغدة الدرقية في كافة عمليات التمثيل الغذائي التي تحصل في الجسم،

فتعزز نمو الجسم من كافة الجوانب العقلية والبدنية، تنظم جهاز القلب والأوعية الدموية وتقي من اضطرابات نبض القلب مثلاً، تحافظ على سلامة الجهاز الهضمي، تعمل على صحة الجلد ونضارة البشرة، إضافة إلى التأثيرات الإيجابية النفسية الأخرى للإنسان. ومن أهم وظائف الغدة الدرقية دورها المهم في الإنجاب وسلامة الحمل وصحة الأم والجنين. وسوف نتعرف هنا على دور قصور الغدة الدرقية أو نقص نشاطها (Hypothyroidism)، بصفته الأكثر شيوعاً وانتشاراً بين النساء، عند التخطيط للحمل وأثناء فترة الحمل وتأثيراته على صحة كلٍّ من الأم والجنين.

أهمية الغدة الدرقية

تحدثت إلى «صحتك» الدكتورة عبير محمد بن خميس استشارية أمراض باطنة وغدد صماء وسكري جامعة الملك عبد العزيز، وأوضحت في البداية أن الغدة الدرقية يشبه شكلها الفراشة الصغيرة ولا يزيد حجمها عن 20 سنتيمتراً مكعباً، ووزنها 60 غراماً، وتقع في الرقبة أمام القصبة الهوائية، وتتكون من فصين، يحتوي كل منهما على خلايا مسؤولة عن تصنيع وإفراز هرمونات الغدة الدرقية، ويعتبر اليود العنصر الأساسي لإنتاج هذه الهرمونات. وأضافت د. عبير أن هرمون الغدة الدرقية (ثايروكسين thyroxine) يلعب دوراً رئيسياً في عملية التمثيل الغذائي (الأبيض) بالإضافة إلى تنظيم العديد من وظائف الجسم كوظائف القلب والجهاز الهضمي وتطور الدماغ وصحة العظام والعضلات بالإضافة إلى تنظيم عملية التبويض لدى المرأة، أي أنه يؤثر على جميع أجهزة الجسم تقريباً ما يعني أن يكون معدل هرمونات الغدة الدرقية في الدم بنسبة طبيعية أمراً ضرورياً للصحة. فأى خلل أو اضطراب في نشاط هذه الغدة سوف يؤثر على كامل وظائف الجسم، ويجعل من الصعب على الإنسان أداء العديد من المهام؛ بسبب الإرهاق الذي يسببه هذا الخلل.

قصور الغدة والإنجاب

● أسباب وأعراض قصور الغدة الدرقية. قصور الغدة الدرقية يحدث عندما لا تقوم الغدة بإنتاج ما يكفي من الهرمونات مما يؤدي إلى تباطؤ في بعض وظائف الجسم، وغالباً ما يحدث ذلك بسبب الإصابة بمرض المناعة الذاتية والتي يقوم فيها الجسم بمهاجمة الغدة الدرقية، أو بسبب الاستئصال الجراحي أو الكلي للغدة الدرقية نتيجة تضخم الغدة أو الإصابة بسرطان الغدة الدرقية، أو في حالة تم استخدام العلاج الإشعاعي في علاج أورام الرأس والرقبة، وكذلك أمراض الغدة النخامية، أو بعض الأدوية أو نقص اليود في الغذاء.

من الأعراض الشائعة لقصور الغدة الدرقية الخمول والشعور بالإعياء، الاكتئاب، الألم في العضلات والمفاصل، الشعور بوخز في أصابع اليدين والقدمين، جفاف في الجلد، زيادة الوزن رغم ضعف الشهية وعدم انتظام الدورة الشهرية.

● كسل الغدة الدرقية وتأثيره على الإنجاب والحمل. أوضحت الدكتورة عبير بن خميس أن اضطرابات الغدة الدرقية أكثر شيوعاً في النساء عن الرجال، ونظراً لأهمية هذه الغدة ودورها في تنظيم الدورة الشهرية لدى المرأة وفي حدوث عملية التبويض وبالتالي حدوث الحمل، فإن أي قصور أو خلل في إفراز هرمونات هذه الغدة قد يسبب تأخر الدورة الشهرية وعدم انتظامها وبالتالي تأخر الحمل والإنجاب.

وتضيف الدكتورة عبير بأنه قد وُجد في دراسات عديدة أن حوالي 25 في المائة من النساء اللاتي يعانين من عدم القدرة على الإنجاب يكون لديهن قصور في الغدة الدرقية، وأن علاج ذلك القصور يحسن لديهن القدرة على الإنجاب. من ناحية أخرى، فإن قصور الغدة الدرقية قد يؤثر أيضاً على سلامة الحمل وصحة الجنين، كحدوث الإجهاض، الولادة المبكرة، التأخير على النمو العقلي للجنين وارتفاع ضغط الدم أثناء الحمل. وعلاج قصور الغدة بدواء ليفوثايروكسين (levothyroxine) يقلل كثيراً من حدوث هذه المخاطر.

التحليل والعلاج

● تحليل هرمونات الغدة. وكل الاعتبارات السابقة، فإن الجمعية الأميركية للغدة الدرقية تنصح بإجراء تحليل هرمونات الغدة الدرقية لمن لديها رغبة في الحمل أو حتى في بدايات الحمل وللنساء المعرضات لخطر الإصابة بأمراض الغدة الدرقية مثل:

- تاريخ سابق مع أمراض الغدة الدرقية أو وجود أعراض اضطرابات الغدة الدرقية.
- إجراء عملية سابقة في الغدة الدرقية.
- تضخم في الغدة الدرقية أو ارتفاع في نسبة الأجسام المضادة للغدة الدرقية.
- داء السكري النوع الأول أو وجود أي أمراض مناعية أخرى.
- تاريخ سابق بالإجهاض أو الولادة المبكرة أو العقم.
- تاريخ عائلي باضطرابات الغدة الدرقية.
- السمعة المفرطة، أي أن يكون مؤشر كتلة الجسم فوق 40 كلغم/2م.
- إذا تجاوز عمرها 30 عاماً.

علاج قصور الغدة

أوضحت الدكتورة عبير بن خميس أن علاج قصور الغدة الدرقية يتضمن الاستخدام اليومي لدواء ليفوثايروكسين المشابه للهرمون الذي تفرزه الغدة الدرقية بشكل طبيعي، وهو يُؤخذ عن طريق الفم بجرعات مختلفة يحددها الطبيب المعالج بناءً على حاجة المريضة. ومن أجل الحصول على نتائج جيدة من استخدام الهرمون المشابه للثايروكسين، من الضروري جداً اتباع التعليمات التالية:

● أن يتم تناول العلاج قبل 30 - 60 دقيقة من وجبة الإفطار على معدة فارغة لأن وجود الطعام قد يؤثر على امتصاص العلاج.

● يجب أن يتبع المريض بين وقت تناول دواء ليفوثايروكسين عن أوقات تناول الأدوية التي تحتوي على الحديد والكالسيوم أو الأدوية المخصصة لعلاج الحموضة على الأقل بـ 4 ساعات لأنه قد يؤثر على الامتصاص أيضاً.

● بعد البدء في العلاج يتم متابعة المريضة وإجراء تحليل مستوى الهرمون المنبه للدرقية (TSH) بشكل دوري إلى أن يتم ضبط الجرعة المناسبة، ومن الأفضل لمن ترغب بالحمل أن يكون معدل هرمون (TSH) في الدم في النصف السفلي من المعدل الطبيعي أي أقل من 2,5 mIU نظراً لارتباط ذلك بانخفاض خطر الإجهاض.

علاج الحمل والولادة

● العلاج أثناء الحمل. نظراً لأهمية هرمون الغدة الدرقية (ثايروكسين thyroxine) في سلامة الحمل ونمو الدماغ والجهاز العصبي للجنين فإن إنتاج هرمونات الغدة الدرقية تزداد بشكل طبيعي أثناء الحمل. حيث إن الجنين في الأشهر الأولى من الحمل يعتمد على هرمون الغدة الدرقية التي تصله من الأم عبر المشيمة. والغدة الدرقية في المرأة السليمة قادرة على زيادة هذا الإنتاج طبيعياً عكس المرأة التي تعاني مسبقاً من قصور الغدة الدرقية والتي تحتاج غالباً إلى زيادة جرعة دواء ليفوثايروكسين بنسبة 20 - 30 في المائة عند التأكد من وجود الحمل لماهية ذلك الاحتياج. ويجب عليها المتابعة مع الطبيب المختص بشكل دوري (شهرياً) أثناء الحمل، حيث إن المراقبة الدقيقة لمستوى هرمون الغدة الدرقية في الدم يؤدي إلى تعزيز النمو الطبيعي للجنين والتقليل من خطر الإجهاض.

● بعد الولادة. بإمكان المرأة العودة إلى الجرعة السابقة التي كانت تتناولها قبل الحمل وعمل تحليل الهرمونات بعد ستة أسابيع من الولادة.

أما في حالة اكتشاف قصور الغدة الدرقية أثناء الحمل فإنه يجب معالجته بشكل فوري تجنباً لحدوث أي مضاعفات للأم أو الجنين. وقد تحتاج إلى الاستمرار على العلاج بعد الولادة أيضاً لكن ذلك يختلف من حالة إلى أخرى ومن الضروري استشارة الطبيب المختص لتحديد ذلك. مع العلم أن تناول دواء ليفوثايروكسين آمن تماماً أثناء الحمل والرضاعة. إن من الممكن أن يؤثر المستويات المنخفضة من هرمونات الغدة الدرقية على عملية التبويض، مما قد يعوق الخصوبة. علاوة على ذلك قد تتسبب بعض أسباب الإصابة بقصور الغدة الدرقية، مثل اضطرابات المناعة الذاتية، في ضعف الخصوبة أيضاً. وخلال استخدام الهرمون المشابه للثايروكسين لعلاج قصور الغدة الدرقية، ينصح بوضع جدول زمني لزيارات المتابعة مع الطبيب المعالج وحسب توصياته. في البداية، من المهم التأكد من تلقي جرعة الدواء الصحيحة، والتوقع لتغيير الجرعة حسب الحاجة مع مرور الوقت.

كما ينصح الحرض على عدم تفويت الجرعات أو عدم تناولها، حتى عند الشعور بالتحسن، فترك الدواء يعرض لعودة أعراض قصور الغدة الدرقية تدريجياً. وبشكل عام، على المرأة، وإيضاً، على الرجل أن يستشير الطبيب عند الشعور بالتعب دون سبب، أو عند وجود أي علامات أو أعراض أخرى لقصور الغدة الدرقية، مثل الجلد الجاف، أو الشحوب، أو الوجه المنتفخ، أو الإسماك أو الصوت الأجهش.

* استشاري طب المجتمع

جدل علمي حول دورها في تحسين صحة القلب والأوعية الدموية
تساؤلات عن فوائد مكملات زيت السمك

على قدر كاف من «أوميغا -3» من المصادر النباتية الغنية بأحماض «إيه إل إيه». ونظراً لأن الجسم يتولى تحويل «إيه إل إيه» إلى «إي بي إيه» و«دي إتش إيه»، وبالتالي فإن قدر «أوميغا -3» الموجود داخل جسمك في النهاية عادة ما يكون أقل مما تحصل عليه من تناول الأسماك. وتوحي بعض التقديرات بأن ما يتراوح بين 10 في المائة و20 في المائة فقط من «إيه إل إيه» يجري تحويله إلى «إي بي إيه» و«دي إتش إيه».

إلا أن غالبية الأفراد يحصلون على قدر من «إيه إل إيه» في أنظمتهم الغذائية يخضع لذات الدرجة من التفتيش العميق مثل الأدوية من حيث مستويات النقاء والفاعلية، في الواقع فإن الكثير من منتجات «أوميغا -3» لا تحوي كميات «دي إتش إيه» و«إي بي إيه» المذكورة على أغلفتها الخارجية.

● جرعة «أوميغا -3». من ناحية أخرى، فإن تحديد الجرعة المناسبة أمر محوري، ذلك ما تناول قدر مفرط من «أوميغا -3» ربما يزيد مخاطرة التعرض لنزف، خاصة فيما يتعلق بالأشخاص الذين يتناولون أدوية مضادة للتجلط، بما في ذلك «وارفارين» والجرعات القليلة من الأسبرين.

وتدور الفكرة الأساسية هنا في أن تناول أحماض «أوميغا -3» من الأسماك والأطعمة النباتية ينبغي أن تشكل جزءاً من نظام غذائي صحي للقلب، ودائماً ما يشكل الطعام المصدر الأمثل لـ «أوميغا -3»، لكن إذا كان يساور القلق إزاء عدم حصولك على قدر مناسب منها عن طريق الطعام، ينبغي لك مناقشة فكرة تناول مكملات مع طبيبك. وإذا انطبقت عليك معايير بعينها، فإن طبيبك ربما يقترح عليك تناول شوع معين من مكملات «أوميغا -3» لا تصرف إلا بروشنة طبيب.

وصفة طبية

متى يحين الوقت لتناول مكملات «أوميغا -3» بناءً على وصفة طبيب؟ قد يستفيد الأشخاص الذين لديهم ارتفاع في مستويات الدهون الثلاثية على نحو خطير، وكذلك من يعانون من ارتفاع مستويات هذه الدهون على نحو معتدل ويواجهون مخاطرة الإصابة بنوبة قلبية أو سكتة دماغية، من تناول دواء يحيوي «أوميغا -3».

جدير بالذكر في هذا الصدد أن دراسة نشرت في «دورية نيو إنغلاند للطب» في 3 يناير (كانون الثاني) 2019 تفحصت أكثر من 8000 شخص يعانون مرضاً بالقلب أو داء السكري وكانت لديهم معدلات مرتفعة من الدهون الثلاثية رغم تناولهم أدوية «ستاتين» لخفض مستويات الكوليسترول.

وقد تناول نصف المشاركين 4 غرامات من حمض الإيكوسابنتاينويك icosapent (Vascepa)، وهو مكمل يحتوي على حمض «إي بي إيه» فقط يوميا طوال خمس سنوات. وبعد ذلك، وجد الباحثون أن مستويات الدهون الثلاثية تراجعت بنسبة 18 في المائة في الأشخاص الذين تناولوا المكمل. كما واجهت هذه المجموعة كذلك معدلات أقل من حيث التعرض لنوبات قلبية والوفاة مقارنة بالمجموعة التي لم تتناول المكمل.

* رسالة هارفارد «مراقبة صحة الرجل»، خدمات «تريبيون ميديا»

العادي، على سبيل المثال، خلصت الدراسة التي أجريت حول فيتامين «دي» و«أوميغا -3» بكلية هارفارد للطب ونشرت في «دورية نيو إنغلاند للطب»، في الثالث من يناير (كانون الثاني) 2016، إلى أن تناول غرام واحد يوميا من مكملات «أوميغا -3» على مدار نحو 5 أعوام في المتوسط لا يقلل مخاطر التعرض لنوبة قلبية أو سكتة دماغية بين الرجال من أعمار 50 عاماً وأكثر والنساء من أعمار 55 عاماً وأكثر.

وجبات غذائية

ما الكمية التي ينبغي لك تناولها؟ عام 2018، أعادت جمعية القلب الأميركية التأكيد على نصيحتها بخصوص

طعام ومكملات

هل يغني الطعام عن المكملات؟ هذا سؤال ذهبي، ربما تستحق إجابته ملايين الدولارات.

مكملات زيت السمك التي تباع دون وصفة طبية لا توفر فوائد إضافية لصحة القلب تفوق ما يمكن لنظام غذائي متوازن تحقيقه

● الطعام أفضل غذاء. وتتركز النصيحة التي يقدمها خبراء التغذية واختصاصيو القلب في هذا الصدد في أنه من الأفضل يوماً الحصول على أحماض «أوميغا -3» من الطعام. وعن ذلك، قال د. ليواين: «بهذه الطريقة، ستحصل كذلك على عناصر غذائية حيوية من السمك بشكل المصدر الأفضل». ● فائدة المكملات المحدودة. ومع ذلك، نجد أن غالبية الدراسات البحثية لا تكشف عن فوائد كبيرة يجنيها القلب من تناول مكملات «أوميغا -3» فيما يتعلق بالشخص

تناول المكملات

● وجبات نباتية. والآن، ماذا تفعل لو لم تكن من محبي الأسماك أو تتبع نظاماً غذائياً نباتياً؟ يبقى بإمكانك الحصول

ضرورة تناول وجبة سمك مليئة بالدهون بحجم 3 أونصات (الأونصة 29 غراماً) مرتين في الأسبوع. ويكافئ ذلك ما بين 4 و4 غرامات من «أوميغا -3» في الأسبوع. (وجبة واحدة بحجم الأونصة والتغذية لدى مدرسة تي إتش تشان للصحة العامة التابعة لجامعة «هارفارد».

في هذا الصدد، أعرب د. هوارد ليواين، البروفيسور المساعد في الطب في مدرسة هارفارد للطب ورئيس تحرير «هارفارد مينز هيلث واتش»، عن اعتقاده بأن «زيت السمك يشكل المصدر الأفضل للأحماض الدهنية (أوميغا -3) التي تعتبر مواد غذائية أساسية لا يمكن للجسم إنتاجها بنفسه. ومع هذا، فإن الاحتمالات تشير إلى أن تناول مكملات زيت السمك التي تباع دونها وصفة طبية لا يوفر فوائد إضافية لصحة القلب تفوق ما يمكن لنظام غذائي متوازن تحقيقه».

ومع ذلك، تبقى هناك كثير من التساؤلات دونها إجابة حتى الآن. وفيما يلي نظرة سريعة على أكثر الأسئلة شيوعاً (وأكثر الإجابات صراحة ووضوحاً) فيما يتعلق بالعلاقة بين زيت السمك وصحة القلب، التي يشوبها قدر من التعقيد بعض الأحيان.

● ما هي «أوميغا -3»؟ هناك ثلاثة أنواع رئيسية من الأحماض الدهنية «أوميغا -3»: حمض الإيكوسابنتاينويك eicosapentaenoic acid (يُعرف اختصاراً باسم إي بي إيه EPA)، وحمض الدوكوساهكسانويك docosahexaenoic acid (دي إتش إيه DHA) وحمض ألفا - اللينولينيك alpha - linolenic acid (إيه إل إيه ALA). ويوجد كل من «إي بي إيه» و«دي إتش إيه» بصورة طبيعية في أسماك مفعمة بالدهون، مثل التونة والسلمون والمكاريل والسردين. وتتوفر هذه الأحماض الدهنية في المتاجر دونها وصفة طبية.

● علاوة على ذلك، تعتبر المكسرات والبذور وبعض أنواع الفاصوليا غنية بـ حمض «إيه إل إيه»، التي يحولها الجسم إلى «دي إتش إيه» و«إي بي إيه».

● «أوميغا -3» والقلب. من ناحية أخرى، ورغم ارتباط أحماض «أوميغا -3» بكثير من الفوائد الصحية، مثل تحسين قدرة المخ على العمل وتقليل التهابات، فإنها في أغلب الأوقات ترتبط تحديداً بتحسين صحة القلب.

وكشفت دراسات أن الأفراد الذين يتناولون السمك بانتظام، خاصة كجزء من نظام غذاء البحر المتوسط، يواجهون مخاطر أقل من حيث التعرض لنوبات قلبية وسكتات دماغية مقارنة بمن لا يتناولون الأسماك.

المصادر النباتية:

الطعام	الكمية	مقدار «أوميغا -3»
المكاريل الأطلسي	3 أونصات	2,6 غرام
السلمون الأطلسي	3 أونصات	1,9 غرام
السردين المعلب	كوب واحد، مجفف	1,5 غرام
السلمون المعلب	3 أونصات	غرام واحد
التونة المعلبة	3 أونصات	0,7 غرام
فلاوندر	3 أونصات	0,4 غرام

فيما يلي أكبر مصادر الحصول على أحماض «أوميغا -3»*

المصدر النباتية:	معلقة كبيرة واحدة	6,7 (إيه إل إيه فقط)
بذور الكتان	ملعقة كبيرة واحدة	5,1 (إيه إل إيه فقط)
بذور الشيا	أونصة واحدة	3,3 (إيه إل إيه فقط)
عين الجمل	كوب واحد	0,55 (إيه إل إيه فقط)
فول إدامية	كوب واحد	0,2 (إيه إل إيه فقط)

المصدر: قاعدة البيانات الوطنية للعناصر الغذائية التابعة لوزارة الزراعة الأميركية (الشرق الأوسط)



تقارير هارفارد

كمبريدج (ولاية ماساشوستس الأميركية)، «الشرق الأوسط»*

ربما لم يحظ أي مكمل غذائي على الإطلاق بقدر كبير من الاهتمام، ولم يُثر الكثير من التشوش والارتباك مثل زيت السمك، ذلك أن بعض الأبحاث تشير إلى أن تناول مكملات زيت السمك يومياً يمكنها تقليل مخاطر الإصابة بنوبات قلبية وسكتات دماغية، في الوقت الذي تشير فيه دراسات أخرى إلى أن الأدلة القائمة على هذا الصعيد لا تزال هشة.

زيت السمك

إضافة لذلك، فإن هناك أنواعاً متعددة من مكملات زيت السمك التي يمكن شراءها على نحو مباشر من الصيدليات أو عبر شبكة الإنترنت. فهل هي آمنة؟ وهل تمثل خياراً أفضل عن تناول

في هذا الصدد، أعرب د. هوارد ليواين، البروفيسور المساعد في الطب في مدرسة هارفارد للطب ورئيس تحرير «هارفارد مينز هيلث واتش»، عن اعتقاده بأن «زيت السمك يشكل المصدر الأفضل للأحماض الدهنية (أوميغا -3) التي تعتبر مواد غذائية أساسية لا يمكن للجسم إنتاجها بنفسه. ومع هذا، فإن الاحتمالات تشير إلى أن تناول مكملات زيت السمك التي تباع دونها وصفة طبية لا يوفر فوائد إضافية لصحة القلب تفوق ما يمكن لنظام غذائي متوازن تحقيقه».

ومع ذلك، تبقى هناك كثير من التساؤلات دونها إجابة حتى الآن. وفيما يلي نظرة سريعة على أكثر الأسئلة شيوعاً (وأكثر الإجابات صراحة ووضوحاً) فيما يتعلق بالعلاقة بين زيت السمك وصحة القلب، التي يشوبها قدر من التعقيد بعض الأحيان.

● ما هي «أوميغا -3»؟ هناك ثلاثة أنواع رئيسية من الأحماض الدهنية «أوميغا -3»: حمض الإيكوسابنتاينويك eicosapentaenoic acid (يُعرف اختصاراً باسم إي بي إيه EPA)، وحمض الدوكوساهكسانويك docosahexaenoic acid (دي إتش إيه DHA) وحمض ألفا - اللينولينيك alpha - linolenic acid (إيه إل إيه ALA). ويوجد كل من «إي بي إيه» و«دي إتش إيه» بصورة طبيعية في أسماك مفعمة بالدهون، مثل التونة والسلمون والمكاريل والسردين. وتتوفر هذه الأحماض الدهنية في المتاجر دونها وصفة طبية.

● علاوة على ذلك، تعتبر المكسرات والبذور وبعض أنواع الفاصوليا غنية بـ حمض «إيه إل إيه»، التي يحولها الجسم إلى «دي إتش إيه» و«إي بي إيه».

● «أوميغا -3» والقلب. من ناحية أخرى، ورغم ارتباط أحماض «أوميغا -3» بكثير من الفوائد الصحية، مثل تحسين قدرة المخ على العمل وتقليل التهابات، فإنها في أغلب الأوقات ترتبط تحديداً بتحسين صحة القلب.

وكشفت دراسات أن الأفراد الذين يتناولون السمك بانتظام، خاصة كجزء من نظام غذاء البحر المتوسط، يواجهون مخاطر أقل من حيث التعرض لنوبات قلبية وسكتات دماغية مقارنة بمن لا يتناولون الأسماك.

المصادر النباتية:

الطعام	الكمية	مقدار «أوميغا -3»
المكاريل الأطلسي	3 أونصات	2,6 غرام
السلمون الأطلسي	3 أونصات	1,9 غرام
السردين المعلب	كوب واحد، مجفف	1,5 غرام
السلمون المعلب	3 أونصات	غرام واحد
التونة المعلبة	3 أونصات	0,7 غرام
فلاوندر	3 أونصات	0,4 غرام

فيما يلي أكبر مصادر الحصول على أحماض «أوميغا -3»*

المصدر النباتية:	معلقة كبيرة واحدة	6,7 (إيه إل إيه فقط)
بذور الكتان	ملعقة كبيرة واحدة	5,1 (إيه إل إيه فقط)
بذور الشيا	أونصة واحدة	3,3 (إيه إل إيه فقط)
عين الجمل	كوب واحد	0,55 (إيه إل إيه فقط)
فول إدامية	كوب واحد	0,2 (إيه إل إيه فقط)

المصدر: قاعدة البيانات الوطنية للعناصر الغذائية التابعة لوزارة الزراعة الأميركية (الشرق الأوسط)

ورغم ذلك، لا يبدو العلم

الاتحاد على مشارف الخطر... وصراع «أهلاوي - وحداوي» على الآسيوية

عودة صاحبة للمتصدر... وأداء مخيب للوصيف في «المحترفين»

وذلك بعد خسارته يوم أمس من أمام فريق الاتفاق بهدف وحيد دون رد، في المقابل يحضر فريق ضمك في المركز الخامس عشر برصيد 18 نقطة وذلك بعد خسارته الكبيرة من أمام فريق الرائد بثلاثة أهداف دون رد في هذه الجولة.

وستكون أمسال فريق في العدالة وضمت قائمة على تعثر منافسهما مقابل انتصاراتهما في الجولات المقبلة، حيث سيلقي فريق ضمك كلا من الفيصلي والتعاون والفيحاء والأهلي، وأبها والاتفاق وأخيراً الفتح، فيما سيكون العدالة على موعد مع الحزم ثم الهلال والوحدة ثم النصر والرائد والفيحاء وأخيراً الاتحاد.

وكان نور الدين بن زكري مدرب فريق ضمك أوضح بأن عودة الدوري يمثل هذه الظروف لفريق المؤخرة بمثابة «الانتحار»،

ولا يساعد أبداً، وأضاف بن زكري بعد خسارة فريقه أمام الرائد: مهمتنا هي إكمال الدوري فقط.

وأوضح الجزائري بن زكري في حديثه للصحافة الرياضية

السعودية بعد نهاية اللقاء بأنه ليس محبطاً بقدر ما يتكلم بواقعية، مضيفاً: لا أستطيع الحديث عن الأمور الفنية، اليوم شاهدنا مباراة ضعيفة بطيئة

وفيها أخطاء وبالأخص من فريقنا، موضحاً: النتائج لن تكون منطقية في مثل هذه الظروف.

وأشار مدرب فريق ضمك بأنهم سعداء بالعودة للملعب، مضيفاً: ولكن تمنينا العودة بظروف أفضل، الظروف التي عاد فيها الدوري لا تساعد كروسيا ومنطقياً.

وقال بن زكري: في الأيام الماضية كنا نتدرب في درجات حرارة أقل من عشرين درجة، واليوم لعينا وسط أجواء بلغت 48 درجة، ليست مشكلة لاعب فالفرق كاملاً كان «هاملاً».



جانب من مواجهة الديربي الكبير

الأولى، خاصة أن هذه الجولة شهدت فوز فريق الفتح الذي قلص الفارق النقطي مع الاتحاد ورفع رصيده للنقطة 22 في المركز الرابع عشر.

وسيكون الاتحاد أمام مهمة صعبة يوم الأحد المقبل عندما يلقي غريمه التقليدي الأهلي في مباراة ستكون ذات تبعات نفسية ومعنوية خاصة أن الفريق الاتحادي لم يتذوق طعم الفوز على غريمه التقليدي منذ عدة سنوات، وهو ما سيبحث عنه في الجولة المقبلة.

وبات العدالة وضمت قريبين من الهبوط إلى دوري أدنى الدرجة الأولى وذلك في ظل خسارتهم هذه الجولة، واتساع الفارق النقطي بينهما وبين أقرب

الفرق لهما مما يصعب مهمة الفريقين الباحثين عن البقاء موسمًا إضافيًا في دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. ويحتل فريق العدالة المركز الأخير برصيد سبع عشرة نقطة

الماضية، وهو ما سيقاوم من أجله فريق الوحدة خلال المرحلة المقبلة لتحقيق حلمه بالمشاركة الآسيوية، وهو ذات الأمر الذي يسعى إليه فريق الفيصلي الذي يحضر في المركز السادس برصيد ثمانية وثلاثين نقطة.

وسيصطدم فريق الوحدة في مبارياته المقبلة بملاقاة المتصدر فريق الهلال ووصيفه فريق النصر، مما سيجعل مهمته تبدو أصعب نسبيًا من نظيره فريق الأهلي الذي سبقه هو الآخر أمام مباريات صعبة بملاقاة غريمه فريق الاتحاد الجولة المقبلة

بالإضافة للمتصدر الهلال وكذلك فريق أبها ناقوس الخطر في أروقة نادي الاتحاد وذلك بعد فوزه بهدفين لهدف في هذه الجولة التي تجمد معها رصيده الاتحاد عند النقطة 23 مستمرا في المركز الثالث عشر مما يجعل الفريق في خطر الهبوط إلى مصاف أدنى دوري الدرجة



جانب من مواجهة الديربي الكبير

الذي جمع بين الفريقين على ملعب الملك عبد العزيز بمدينة الشرائع. وتجمد رصيده فريق الوحدة عند النقطة 39 متراجعا للمركز الرابع، فيما استغل فريق الأهلي هذا التعثر وتقدم عقب فوزه على الحزم برعاية مقابل هدفين في

نقطة عن مطارده فريق الوحدة. ذات الجولة إلى المركز الثالث بفارق الأهداف، فيما استغل فريق الأهلي هذا التعثر وتقدم عقب فوزه على الحزم برعاية مقابل هدفين في نقطة عن مطارده فريق الوحدة.

ويتطلع فريق الأهلي للحفاظ على المركز الثالث المؤهل للمشاركة في دوري أبطال آسيا النسخة

التي جمع بين الفريقين على ملعب الملك عبد العزيز بمدينة الشرائع. وتجمد رصيده فريق الوحدة عند النقطة 39 متراجعا للمركز الرابع، فيما استغل فريق الأهلي هذا التعثر وتقدم عقب فوزه على الحزم برعاية مقابل هدفين في نقطة عن مطارده فريق الوحدة.



المواجهة شهدت اعتراضات متكررة على قرارات الحكم

عشر هدفا يليه الفرنسي غوميز بستة عشر هدفا، وسط ملاحقة من المهاجم السوري عمر السومة لاعب فريق الأهلي برصيد 14 هدفا.

وفقد فريق الوحدة مركزه الثالث الذي كان يحتله قبل استئناف مسابقة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وذلك بعد تعرضه لخسارة كبيرة من أمام ضيفه فريق الشباب الذي زار شبكات

فرسان مكة ثلاث مرات في اللقاء الذي جمع بين الفريقين على ملعب الملك عبد العزيز بمدينة الشرائع. وتجمد رصيده فريق الوحدة عند النقطة 39 متراجعا للمركز الرابع، فيما استغل فريق الأهلي هذا التعثر وتقدم عقب فوزه على الحزم برعاية مقابل هدفين في نقطة عن مطارده فريق الوحدة.

ويتميز الفريق الأزرق بأداء متقن في خط الدفاع الذي شهد غياب الجزائري ماكون لخصوه لفترة الحجز الاحترازي. في المقابل شهدت هذه الجولة نجومية مطلقة للفرنسي غوميز مهاجم فريق الهلال الذي جدد مؤخرا مع فريقه الأزرق لمدة موسمين قادمين، بالإضافة لسالم الدوسري الذي ظهر باستعداد

كبير عقب فترة التوقف وقدم نفسه كواحد من نجوم المباراة، موضحاً بعد نهاية المباراة إيمانه أنه لاعب محترف ويجب عليه أن يكون جاهزاً دائماً وفق تدريبات برصدها له الجهاز الفني والطبي، مضيفاً: نعم فترة التوقف كانت طويلة، ولكن استمرينا في التدريبات المنزلية بمناخ الجاهز الفني لتكون جاهزين دائماً.

وعزز فريق الهلال بفوزه يوم أول من أمس قوته الهجومية في الدوري، بعدما رفع سجله التهديفي إلى 56 هدفاً كأكبر الفرق تسجيلاً للأهداف، يأتي خلف الهلال وبدات المشاكل واضحة هدفاً، ويتميز الفريق الأزرق بتناوب لاعبيه على زيارة شبكات الخصوم دون الاعتقاد على المهاجم الصريح في الفريق اللاعب الفرنسي غوميز.

أما قائمة الهدافين فما زال المغربي عبد الرزاق حمد الله مهاجم فريق النصر يتربع على قائمة الهدافين برصيد ثمانية

وقد يتمكن الفريق الأزرق من حسم اللقب قبل نهاية الدوري بعدة جولات إذا ما تمكن من تحقيق انتصارات متتالية في الجولات المقبلة.

أما فريق النصر الذي ستكون أماله معلقة بتعثر غريمه التقليدي الهلال مقابل انتصاراته، فسواجه في الجولات المقبلة أبها ثم الوحدة والتعاون ثم العدالة والفيحاء ثم الاتحاد وأخيراً الاتفاق.

وسيواجه الهلال في الجولات المقبلة، فريق الفتح ثم العدالة وبعدها الأهلي ثم الفيصلي والحزم، وأخيراً الوحدة والشباب،

الرياض: فهد العيسى

باتت كتيبة الروماني رازفان لوشيسكو على بُعد خطوات قليلة من معانقة لقب دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين بعد الفوز الكبير الذي حققه الهلال على غريمه التقليدي النصر في ختام منافسات الأسبوع الثالث والعشرين.

وعادت عجلة الدوري للدوران مجدداً بعد توقفها القسري في مارس (آذار) الماضي بسبب تفشي وباء جائحة فيروس كورونا المستجد الذي عطل كافة المنافسات الرياضية حول العالم.

ولعبت هذه الجولة خلف أبواب موصدة ومدرجات خالية من الجماهير في مشهد غير مألوف على الأخضر في ديربي الرياض الذي جمع بين القطبين الهلال والنصر في قمة جرت العادة أن يحضرها الآف المشجعين من أندية الفريقين.

مع إسدال الستار على منافسات الأسبوع الثالث والعشرين، بدأت ملامح المقدمة تتشكل شيئاً فشيئاً حيث بات الهلال على مقربة من معانقة لقبه السادس عشر في تاريخه بعدما وسع الفارق النقطي مع أقرب منافسيه فريق «النصر» إلى تسع نقاط قبل سبع جولات من ختام الدوري.

ورفع الهلال بفوزه العريض رصيده إلى 54 نقطة فيما يحضر خلفه النصر برصيد 45 نقطة، وحسابياً يحتاج الفريق الأزرق إلى تحقيق 12 نقطة من مبارياته السبع الأخيرة التي سيخوضها في الدوري لتحقيق اللقب وذلك في حال نجاح النصر بتحقيق الانتصار في كافة مبارياته المقبلة.

وسيواجه الهلال في الجولات المقبلة، فريق الفتح ثم العدالة وبعدها الأهلي ثم الفيصلي والحزم، وأخيراً الوحدة والشباب،

مواجهات «الثاني» كشفت أداءً تصاعدياً للفريق

فوز الاتفاق على العدالة يجدد ثقة النادي بالعطوي



لاعبان من الاتفاق يحتفلان بهدف شين في رمى الفتح (الشرق الأوسط)

التنظيمي الذي يرتكز على الاستحواذ والسيطرة وتبادل الكرات بين اللاعبين حيث تعد نسبة الاستحواذ لدى الاتفاق عالية قياساً بغالبية فرق الدوري والتي تركز الأجهزة الفنية على النتائج بعيداً عن المستويات والسيطرة. ولئن يكون بمقدور الاتفاق تحقيق منجز في دوري هذا الموسم يرضى أنصاره سواء بالمنافسة على حصد لقب الدوري الذي اقترب بشكل كبير للهلال أو بطولة كأس الملك التي خرج فيها الفريق من الدور نصف النهائي إلا أن الأمل معقود على الموسم المقبل خصوصاً أن المدرب طلب في اليوم الأول من التعاقد معه بالنصر على نهجه الذي يحتاج لوقت حتى يستوعبه اللاعبون بشكل تدريجي.

وجراء التحسن في المستوى والنتائج وتراجع فرق أخرى مثل الوحدة والأهلي في المباريات الأخيرة التي سبقت فترة التوقف بهدفين لهدفين في المباراة الأولى من الدوري. ورسم العطوي نهجاً فنياً لفريق الاتفاق يعتمد على الجانب

دائمة نتيجة عدم تسجيله للأهداف بشكل وافر كما كان متوقع منه هذا الموسم مبيناً أن دوكارا يقوم بادوار كبيرة في طريقة اللعب ومساعدة المجموعة على تحقيق أفضل المستويات والنتائج.

وكانت أصوات أنغافية أبدت خشيته من التراجع في المستويات والنتائج جراء التوقف الطويل وقندان الفريق لعنصر مؤثر جدا في خط الهجوم ممثلاً في اللاعب المغربي وليد أزاروا الذي رفض تمدد عقده لخلافات حول الخصومات المالية من رواتبه نتيجة التناحر الكبير من أزمة كورونا.

وكان العطوي قد أشاد بمنظومة العمل في الداخل التي تسير بالفريق في هذا الموسم ممتدداً أداء لاعبي فريقه في تنفيذ ما هو مطلوب منهم في المباريات. ولم يستثن العطوي أي لاعب من الإضافة حتى الفرنسي سليمان دوكارا الذي يتعرض لانتقادات

المدام: علي القطان

عزز الفوز الذي حققه فريق الاتفاق على منافسه العدالة من قناعة إدارة النادي بالإبقاء على المدرب الوطني خالد العطوي موسمًا آخر، وذلك نظير التطور الكبير في أداء الفريق خلال منافسات الدور الثاني من بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين ومواصلة السير بشكل تصاعدي والحصد الوفير للنقاط في الجولات الخمس الأخيرة حيث فاز في أربع مباريات وخسر مباراة وحيدة أمام الهلال المتصدر.

وتشير المصادر إلى أن الإعلان عن التمديد لموسم جديد مع المدرب العطوي والطاغم الفني المساعد المكون من مساعده أحمد المالكي ومدرب الحراس حمد البامي سبب قبل نهاية دوري هذا العام في ظل وجود تقارير إيجابية مستمرة من قبل المدير التنفيذي للفريق الأول عمر باخشوين تجاه عمل الجهاز الفني.

وستكون المباراة المقبلة للفريق ضد الفيحاء ذات أهمية بالغة



خالد العطوي (تصوير: عيسى البيسي)

أربعة ملاعب تستضيف مواجهات الأندية السعودية «آسيويًا»



التعاون سيخوض مواجهاته الآسيوية على ملعب المدينة التعليمية (الشرق الأوسط)

سلمان آل خليفة رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم النائب الأول لرئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، أمس (الخميس)، في سلسلة الاجتماعات التي نظّمها الاتحاد الدولي للاتحادات الوطنية في المناطق الخمس للكرة الآسيوية، وذلك عبر تقنية الاتصال المرئي، بحضور جيانى إنفانتينو رئيس الاتحاد المشترك للاتحادات الوطنية للعبة.

وأشاد آل خليفة بمبادرة الاتحاد الدولي لكرة القدم في عقد الاجتماعات التي تفسح المجال للحوار المباشر والفعال بين الاتحادين الدولي والآسيوي، وأركان كرة القدم في القارة الآسيوية، منوهاً بالتفاعل الإيجابي الذي أبدته الاتحادات الوطنية في تلك الاجتماعات، وما طرحته من أفكار ومقترحات تخدم تطلعات

خوردو الإيراني، وسيخوض فريق الهلال مباريات دور ربع النهائي الثالث والعشرين من سبتمبر، ضمن مباريات الجولة السادسة والأخيرة في دور المجموعات على ملعب «استاد خليفة الدولي». وسيستضيف ملعب المدينة التعليمية مباريات المجموعة الثالثة الأولى التي تضم فريق الأهلي السعودي إلى جوار فرق الشارقة الإماراتي وبيرسبوليس الإيراني والدحيل القطري.

وأخير سيحتضن «ملعب جاسم بن حمد» مباريات المجموعة الرابعة التي تضم فريق النصر السعودي إلى جوار فرق السد القطري والعين الإماراتي، وسيباهاً أصفهان الإيراني، وسيخوض فريق النصر مباراته الأخيرة في دور المجموعات أمام فريق العين الإماراتي على ملعب المدينة التعليمية.

من جهة ثانية، شارك الشيخ

أن تُقام مباريات دور الـ16 يومي 26 و27 من الشهر ذاته، فيما ستقام مباريات دور ربع النهائي في الثلاثين من الشهر ذاته، أما مباريات دور نصف النهائي فستقام يوم الثالث من أكتوبر (تشرين الأول).

وتم اختيار استاد خليفة الدولي لاستضافة مباريات المجموعة الأولى التي تضم فريق الأهلي السعودي إلى جوار فرق الوحدة الإماراتي والشرطة العراقي واستقلال طهران الإيراني، وسيخوض الأهلي مباراته الأخيرة في هذه المجموعة أمام الفريق الإيراني على ملعب المدينة التعليمية.

فيما سيحتضن ملعب الجنوب مباريات المجموعة الثانية التي تضم فريق الهلال حامل لقب العنجهي الأخيرة من البطولة، إلى جوار فرق باختاكوز الأوزبكي وشباب أهلي دبي الإماراتي وفريق شهر

الرياض: فهد العيسى

حصد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، الملاعب التي ستقام عليها مباريات دور المجموعات لـ«بطولة دوري أبطال آسيا»، التي ستستأنف مبارياتها الشهر المقبل، بعد توقفها منذ مارس (آذار) الماضي بسبب تفشي «فيروس كورونا».

وكان الاتحاد القاري بعد مشاورات مع الاتحادات المحلية قرر استئناف النسخة الحالية من البطولة بنظام التجمع، وتم اختيار قطر لاستضافة مباريات فريق غرب القارة، حيث تقام جميع مباريات دور المجموعات لدوري أبطال آسيا وكأس الاتحاد الآسيوي حسب النظام الأصلي، في حين تقام مباريات الأدوار الإقصائية من جولة واحدة.

وستقام مباريات دور المجموعات خلال الفترة 14 وحتى 24 سبتمبر (أيلول)، على

«أبطال أوروبا» دور الستة عشر يستأنف اليوم وغداً قبل البطولة المصغرة لربع النهائي

معارك شاقة في انتظار ريال مدريد ويوفنتوس وتشيلسي... والمفاجآت واردة

برلين، «الشرق الأوسط»

يواجه فريق ريال مدريد، أكثر الأندية تنويجا بلقب دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، مهمة صعبة مثل حامل اللقب السابقين تشيلسي ويوفنتوس، من أجل بلوغ الدورة المصغرة لسدور الثمانية التي تقام بلشبونة - كما أن برشلونة لديه بعض العمل للقيام به لبلوغ ذات الدور. ويحل ريال مدريد ضيفا على مانشستر سيتي علما بأنه خسر مباراة الذهاب بدور الستة عشر 2/1 قبل أن تتوقف البطولة بسبب فيروس كورونا في مارس (آذار) الماضي. فيما يستضيف يوفنتوس فريق أولمبيك ليون في مباراة أخرى تقام اليوم الجمعة، حيث يهدف للقب تأخره في مباراة الذهاب بهدف نظيف. ويعد حال تشيلسي هو الأسوأ حيث لديه قائمة إصابات طويلة قبل مواجهة مضيفه بايرن ميونخ، غدا السبت، الذي خسر أمامه صفر/3 في مباراة الذهاب. وفي ذات اليوم أيضا يلتقي برشلونة مع نابولي علما بأن نتيجة مباراة الذهاب انتهت بالتعادل 1/1. وقبل التوقف، تاهلت فريق ليتكو مدريد، وبايرن سان جيرمان ولايبزغ واتالانتا للبطولة المصغرة التي تقام في الفترة من 12 إلى 23 من الشهر الجاري بلشبونة، حيث تقام مباريات الأدوار المغلقة بنظام خروج المغلوب من مباراة واحدة.

مانشستر سيتي - ريال مدريد

ويبدو أن مانشستر سيتي لديه الأفضلية أمام ريال مدريد، الفائز باللقب 13 مرة، في أحدث محاولاته للتتويج بلقب البطولة للمرة الأولى. ويقتصد مانشستر سيتي، بقيادة جوسيب غوارديولا المدير الفني، جهود المهاجم سيرخيو

أغويرو ولكن لاعب خط الوسط الكاي غويندوغان قال «إن بقية اللاعبين سيتعين عليهم أن يكونوا في قمة المستوى. متأكد أننا سنكون قادرين على التعامل مع هذا الأمر، ولكن بالطبع، سنفتقده». لكن جوسيب غوارديولا المدير الفني لمانشستر سيتي حذر من مواجهة تكتيكية جميلة مع الفرنسي زين الدين زيدان مدرب ريال «عندما تفوز بثلاثة القاب تواليا في دوري الأبطال، تخطف لقب الدوري مرتين من برشلونة (2017 و2020)، تكون الأمور جيدة بالنسبة إليك».

في الوقت

فاران مدافع ريال مدريد واثق من تأهل فريقه

نفسه، ينبغي أن يحصل ريال مدريد على دعم من خلال انطلاقته القوية مع استئناف الدوري، حيث حقق عشر انتصارات متتالية وتعادل فقط في مباراته الأخيرة بعدما ضمن الفريق بالفعل التتويج بلقب الدوري. وقال رافايل فاران مدافع ريال مدريد للموقع الرسمي للاتحاد الأوروبي (يوفي): «لدينا الكثير من الخبرة في هذه المباريات الكبيرة، لذلك يمكننا الشعور بالثقة. هدفنا هو الفوز، ويرجع ذلك جزئيا للحمض النووي لهذا النادي. ستكون مباراة صعبة أمام فريق جيد». ويقتصد ريال مدريد جهود ماريانو دياز المصاب بفيروس كورونا. كما



سيتي لديه الأفضلية أمام الريال بعد التغلب عليه في عقر داره في مباراة الذهاب (غيتي)

سيرخيو عن الفريق الملكي قلب دفاعه واحد نجومه سيرخيو راموس بسبب الإيقاف لطرده ذهابا.

بايرن ميونخ، تشيلسي

في المقابل، يدخل تشيلسي مباراة أمام الريال بعد الخسارة 2/1 أمام أرسنال في نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي، حيث فقد الفريق جهود كريستيان بوليسيتش والمدافع سيزار أزبيلكويتا بسبب إصابة في الفخذ بالإضافة لإصابة بيدرو بخلع في الكتف. كما تحوم الشكوك حول مشاركة لاعب خط الوسط البرازيلي ويليان. وتمكن تشيلسي من قبل من التغلب على بايرن ميونخ على

ملعبه في طريقة للتتويج باللقب في عام 2012. ولكنه يواجه فريق بايرن ميونخ، الذي لن يستهين بالفريق الذي يديره فرانك لامبارد، وفاز أيضا بمبارياته العشر منذ استئناف الدوري الألماني (بوندسليغا) وكأس ألمانيا ليتوج باللقبين، ويسعى حاليا لتكرار الفوز بالثلاثية التي حققها في 2013.

وقال هانسلي فليك مدرب بايرن: «اتفقنا المهمة الإزمائية بطريقة رائعة وتوجنا بلقب في الدوري والكأس. الآن حان الوقت لتحقيق شيء مميز». ويدخل بايرن المباراة بعدما حصل على راحة كافية، حيث لم يلعب الفريق منذ مطلع الموسم الماضي، بينما انتهت الدوريات والكؤوس الأخرى

جيسوس يؤكد أن مباراة الأياب ستكون صعبة للغاية على الفريقين

لابورتي مدافع مانشستر سيتي: جاهزون للقتال أمام ريال مدريد



لابورتي (يسار) يحتفل بهن شبك واقتود في الدوري الإنجليزي (إ.ب.أ)

في البطولات الأوروبية لموسمين، التي وقعت عليه من قبل الاتحاد الأوروبي (يوفي)، لانتهاكه قواعد اللعب المالي النظيف، والتي ألغتها المحكمة الدولية للتحكيم الرياضي في تموز يوليو (تموز) الماضي.

وقال جوسيب غوارديولا المدير الفني لمانشستر سيتي: «كتاب، كحوسنة، لا يمكن للناس فهم مدى صعوبة الوقت الذي مررت به في النادي، وأن تكون مشتبه به في شيء لم تفعله». وكانت هناك بعض التساؤلات بشأن التزام غوارديولا مع النادي خاصة أن عقده ينتهي الصيف المقبل، ولكن المدرب الإسباني أكد أنه سيبقى. (التحدث بشأن العقود). يتبقى في عقدي عام واحد، بالنسبة لمدير فني فإنه وقت طويل للغاية».

رقم القياسي من حيث صنع الأهداف بعد أن صنع 20 هدفا في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم، وهي أحد العناصر التي يعتقد جيسوس أنها ستكون حاسمة في نجاح الفريق. وقال: «اعتقد أن كل مباراة يمكنه أن يصنع ثلاث أو أربع فرص لنا. هذا الموسم أهدرنا العديد من الأهداف، كان ينبغي أن نحسم بعض المباريات عن طريق الفرض التي صنعها كيف. لديه مميزات كبيرة وهو دائما يبحث عن المهاجمين من الرائع اللعب معه». وأيضا كانت نتيجة مباراة اليوم، بإمكان فريق مانشستر سيتي أن يشعر بالراحة بعد معرفتهم أنهم سيهودون لدوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل. وتعين على النادي أن يقاتل للإلغاء عقوبة منعه من المشاركة

مباريات، فيما خسر مانشستر سيتي مباراتين في آخر عشر مباريات من بينها مباراة الدور قبل النهائي لكأس الاتحاد الإنجليزي أمام أرسنال. وقال غابرييل جيسوس مهاجم مانشستر سيتي: «ريال مدريد لديه العديد من اللاعبين المميزين ومباراة الأياب ستكون صعبة للغاية على الفريقين». وأضاف: «يمكن حدوث أي شيء. على أرضنا يمكننا التحكم في المباراة، ولكن يجب أن نعلم أن بإمكانهم أن يتغلبوا علينا». وسجل جيسوس هدف التعادل في مباراة الذهاب على ملعب برنابيو في الدقيقة 78، وذلك بعد أن افتتح إيسكو التسجيل لريال مدريد في الدقيقة 60. وقال المهاجم البرازيلي أنهم سيبحثون عن التوجه من دي بروين في مباراة الأياب. وعادل البلجيكي دي بروين

في أوتار الركبة في مباراة الذهاب، إلا تلعب فترة التوقف التي استمرت لخمس أشهر عاملا كبيرا في تحديد المتاهل للبطولة المصغرة التي تقام في لشبونة بداية من دور الثمانية. وقال: «لا أعلم كيف ستؤثر الفجوة بين المباراتين) المميزين ومباراة الأياب ستكون صعبة للغاية على الفريقين». وأضاف: «يمكن حدوث أي شيء. على أرضنا يمكننا التحكم في المباراة، ولكن يجب أن نعلم أن بإمكانهم أن يتغلبوا علينا». وسجل جيسوس هدف التعادل في مباراة الذهاب على ملعب برنابيو في الدقيقة 78، وذلك بعد أن افتتح إيسكو التسجيل لريال مدريد في الدقيقة 60. وقال المهاجم البرازيلي أنهم سيبحثون عن التوجه من دي بروين في مباراة الأياب. وعادل البلجيكي دي بروين

لندن، «الشرق الأوسط»

قال إيمريك لابورتي مدافع فريق مانشستر سيتي الإنجليزي لكرة القدم إن فريقه «جاهز للقتال» أمام ريال مدريد عندما يلتقيان اليوم الجمعة في إياب دور الستة عشر من دوري أبطال أوروبا، حيث يأمل الفريق في الاستمرار بمهمته للتتويج بلقب البطولة للمرة الأولى. ويملك مانشستر سيتي، بطل الدوري الإنجليزي ست مرات، أفضلية من خلال فوزه ذهابا 2/1. وذلك بعد أن سجل كيفين دي بروين ركلة جزاء في الدقائق الأخيرة من المباراة ليحقق الفريق فوزا صعبا في ملعب برنابيو. ويرجع هذا الفوز لشهر فبراير (شباط) الماضي وذلك قبل توقف منافسات كرة القدم بسبب تفشي فيروس كورونا. ويأمل لابورتي، الذي أصيب

مباراة الأياب أمام مانشستر سيتي تشكل تحدياً كبيراً للاعب البلجيكي

«أبطال أوروبا»: هل حان الوقت ليُظهر هازارد صورته الحقيقية؟

الفريق، وقال زيدان وقتها: «إدين لديه مشكلات ولا نريد المخاطرة بها. إنها السنة الأولى له (في ريال مدريد) وهو يريد المساعدة. وعندما لا يستطيع لا يكون سعيداً. نريده في 100% في المائة (من مستواه)». وتؤكد صحيفة «ماركا» أن هازارد «لم يعد يشعر بالألم، ويمكنه أن يكون عنصراً أساسياً» لريال مدريد الجمعة ضد سيتي، وأن «لا أحد سينتذكر كم كان مردوده قليلاً للفريق حتى الآن» في حالة التأهل إلى الدور ربع النهائي لدوري الأبطال. وللتوصل إلى الأدوار النهائية التي تقام بصيغة مختلفة عن السابقة بسبب تبعات فيروس «كوفيد-19» في لشبونة بين 12 و23 أغسطس (آب)، سيكون على رجال زيدان تحقيق نتيجة تجعلهم يتخطون رجال الإسباني جوسيب غوارديولا مدرب سيتي.

بهدد الصعوبة. ابتعد بداية عن الملاعب لمدة ثلاثة أشهر تقريبا بعد إصابة في كاحله الأيمن خلال المباراة ضد باريس سان جيرمان الفرنسي (2-2) في دوري أبطال أوروبا في نوفمبر. ثم تجددت الإصابة نفسها بعد فترة وجيزة من تعافيه ضد ليفانتي في الدوري المحلي في 22 فبراير، ما اضطره للتصريح لعملية جراحية في أوائل مارس (آذار). وتعرض هازارد لإصابة أخرى بعد استئناف الدوري الإسباني ضد إسبانيول في 28 يونيو (حزيران)، ما ألقى بظلال من الشك على الحالة البدنية لصانع الألعاب؛ لكن شفاءه كان سريعا ونجح في المشاركة في المباراة الختامية للموسم الذي توج فيه فريقه بطلا للدوري للمرة الـ34 في تاريخه.

ووفقاً لتعليق صحيفة «ماركا» الرياضية الصادرة في مدريد. ويكافح هازارد الذي خاض مع بلاده 116 مباراة دولية، لتبرير مبلغ 100 مليون يورو الذي دفعه ريال مدريد لضمه إلى الفريق. وسجل البلجيكي هدفا واحدا، ومرر سبع كرات حاسمة في 21 مباراة مع الفريق الملكي، وهو بعيد جدا عن إحصائيات زميله المهاجم الفرنسي كريم بنزيمة (26 هدفا في 46 مباراة).

واستفاد هازارد من العطلة القسرية التي شهدها العالم نتيجة الأزمة الناجمة عن تفشي فيروس كورونا المستجد، في تعافيه والعودة للمشاركة في مباريات فريقه، إثر استئناف النشاط بعد ثلاثة أشهر من التوقف. ويحتاج ريال مدريد ل«ريمونتادا» لتعويض خسارته 1-2 على أرضه في «سانتياغو برنابيو» للتأهل إلى ربع النهائي.

وتشكل المباراة تحدياً للمدرب الفرنسي زين الدين زيدان الطامح للقب الرابع في المسابقة الأوروبية مع الفريق الملكي، بعد 2016 و2017 و2018. كذلك هي بالنسبة للدولي البلجيكي البالغ من العمر 29 عاماً، والذي غاب عن مباراة الذهاب بسبب الإصابة. كما ستكون فرصة بالنسبة لهازارد لوضع بصمته على المباراة، وفرض وجوده، وبالتالي وضع حد للشائعات والتعليقات، (شباط).



لم يتوقع هازارد أن يكون موسمه الأول مع ريال مدريد بهذه الصعوبة (أ.ف.ب)

من ساديو ماني... إلى ميكائيل أنطونيو... مروراً بداني إنغز

أفضل لاعبي «الإنجليزي الممتاز» هذا الموسم



داني إنغز - ميكائيل أنطونيو - ساديو ماني (غيتي)

راشفور الذي بدأ مسيرته مع مانشستر يونايتد تحت قيادة المدير الفني الهولندي لويس فان غال، لا يزال في الثانية والعشرين من عمره. ويعد الهدف الذي أحرزه في مرمى كريستال بالاس، عندما راوغ المدافع ووضع الكرة بمهارة فائقة بقدمه اليسرى في المرمى، أحد أفضل الأهداف في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم. ومن المؤكد أن راشفور ما زال لديه الكثير والكثير من المهارات التي سيمتحنها بها خلال السنوات القادمة.

وبالإضافة إلى هدوئه الشديد وإمكانياته الكبيرة، فإن هذا اللاعب الشاب يقوم بعمل خيري رائع؛ حيث أطلق حملة لتوفير وجبات غذائية للأطفال يستفيد منها نحو 1.3 مليون طفل. قد يبلغ البعض في وصف لاعبي كرة القدم بالدطولة خلال التقارير الصحافية؛ لكن ماركوس راشفور يستحق كل التقدير والاحترام على الدور الخيري الذي يقوم به خارج الملعب.

من البقاء في نهاية المطاف. ماركوس راشفور (مانشستر يونايتد) لم يبدأ ماركوس راشفور الموسم بشكل قوي؛ لكنه اكتسب ثقة كبيرة بعد الهدف الرائع الذي أحرزه في مرمى نوريتش سيتي هي الإنجاز الأكبر للاعب من الوهلة الأولى؛ لكنه تألق في عديد من المباريات الأخرى، والتي كانت أبرزها مباراة تشيلسي التي أحرز فيها هدفاً وصنع هدف الفوز في جميع مباريات شيفيلد عمر اللقاء، ليحصل على لقب أفضل لاعب في هذه المباراة التي كانت نتيجتها حاسمة في صراع الفريق من أجل البقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز. وقبل تلك المباراة، كان الفريق يبدو متجهاً للهبوط لدوري الدرجة الأولى؛ لكن هذا الفوز جعل لاعبي الفريق يؤمنون بقدرتهم على تحقيق نتائج إيجابية تمكنهم

يرسل كراته العرضية المتقنة. لكن اللاعب الأبرز في خط دفاع شيفيلد يونايتد هو كريس باشام الذي كان نيغيل كلوف قد تعاقب معه عندما كان يلعب في دوري الدرجة الثانية في البداية كلاعب خط وسط. وكان جمهور شيفيلد يونايتد يخشى أنذاك من عدم قدرة اللاعب على تقديم أداء جيد في دوري الدرجة الأولى، ناهيك عن الدوري الإنجليزي الممتاز. لكن باشام قدم مستويات رائعة في كلتا المسابقتين، وشارك في جميع مباريات شيفيلد عمر اللقاء، ليحصل على لقب أفضل لاعب في هذه المباراة التي كانت نتيجتها حاسمة في صراع الفريق من أجل البقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز. وقبل تلك المباراة، كان الفريق يبدو متجهاً للهبوط لدوري الدرجة الأولى؛ لكن هذا الفوز جعل لاعبي الفريق يؤمنون بقدرتهم على تحقيق نتائج إيجابية تمكنهم

أضفى صلابه هائلة على خط دفاع ليفربول، ولا يمكن تخيل شكل الفريق من دون وجوده في الخط الخلفي. إنني أتفهم المبررات والأسباب وراء اختيار هؤلاء اللاعبين الرائعين؛ لكنني شخصياً أرى أن الأفضل في صفوف «الريدز» هذا الموسم هو الأسد السخالي ساديو ماني الذي يعد القلب النابض للفريق، بمجهوده الوفير ومهاراته الاستثنائية، فضلاً عن أنه دائماً ما يظهر في الأوقات الصعبة لتقديم الحلول التي يحتاج إليها الفريق. إنه لا يكتفي بإحراز الأهداف الجميلة؛ لكنه يحرز هذه الأهداف في أوقات حاسمة، ودائماً ما يمتعنا بعبقريته الكروية التي قلما نراها في ملاعب كرة القدم في الوقت الحالي.

ساديو ماني (ليفربول) داني إنغز (ساوثهامبتون)

من المؤكد أنه لن يكون هناك إجماع بنسبة 100 في المائة على من هو أفضل لاعب في نادي ليفربول هذا الموسم، فهناك من يرى أن أفضل لاعب في صفوف «الريدز» هو قائد الفريق جوردان هندرسون الذي يتمتع بقوة بدنية هائلة، وصفات قيادية داخل المستطيل الأخضر، وتدريب دقيق للمرات في منتصف الملعب، فضلاً عن أنه قد فاز بالفعل بجائزة رابطة النقاد الرياضيين لأفضل لاعب في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم. وهناك من يرى أن الظهير الأيمن الشاب ترينت الكسندر أرنولد هو أفضل لاعبي «الريدز»، بفضل تميزه في الذكاء وتسجيله للأهداف من الكرات الثابتة، على طريقة نجم الكرة الإنجليزية السابق ديفيد بيكهام، فضلاً عن أن الأرقام والإحصائيات تشير إلى أنه قد صنع أهدافاً خلال الموسم الماضي أكثر من نجم مانشستر سيتي كيفين دي برون. وهناك قفزة تالفة ترى أن العملاق الهولندي ومايسترو خط الدفاع فريجيل فان ديك هو الأفضل، نظراً لأنه

اللاعبون الشباب الموهوبون يمثلون أمل الفريق... والتسرع في تعيين مدرب جديد مرفوض

تدعيم خط الدفاع يمثل الأولوية لواتفورد لتصحيح أخطائه

ويبدو أن مسؤولي واتفورد اقتنعوا أخيراً بأهمية تدعيم الخط الخلفي بعدما راوا مدافع الفريق كريغ دوسون وهو يهدى إرسال ركلة جزاء سانحة في الدقيقة الأولى من عمر المباراة، وعندما راوا مهاجم الدفاعية بيير إميريك أوباميانغ وهو يستلم كرة طويلة بكل سهولة من كيران تيرني ويسجل الهدف الثالث لإرسنال.

ومن المؤكد أن مخاوف واتفورد لا تقتصر على الملعب فقط، وسببها الوضع المالي للنادي اختاراً شديداً بسبب الأزمات المزدهرة ليفربول «كورونا» وهبوط الفريق لدوري الدرجة الأولى. لقد حقق النادي أرباحاً قبل خصم الضرائب في ثالث من السنوات الأربع الماضية، لكنه يعتمد بشكل كبير على عائدات البث التلفزيوني التي ستقل كثيراً بعد الهبوط. ولم يتخل النادي عن موظفيه رغم انخفاض الإيرادات حتى في الدوري الإنجليزي الممتاز بسبب توقف عائدات بيع تذاكر المباريات.

ويبدو أن مسؤولي واتفورد اقتنعوا أخيراً بأهمية تدعيم الخط الخلفي بعدما راوا مدافع الفريق كريغ دوسون وهو يهدى إرسال ركلة جزاء سانحة في الدقيقة الأولى من عمر المباراة، وعندما راوا مهاجم الدفاعية بيير إميريك أوباميانغ وهو يستلم كرة طويلة بكل سهولة من كيران تيرني ويسجل الهدف الثالث لإرسنال.

الكثير من الدروس المستفادة، وستعين علينا القيام بالكثير من التغييرات، لكن يتعين علينا أن نضحي قديماً من اليوم». وسوف يبدأ الموسم الجديد بعد أقل من ستة أسابيع من الآن، لكن النادي لن يشعر بالذعر مرة أخرى. وبعد إقالة نايجل بيرسون من قيادة الفريق قبل نهاية الموسم بجولتين، فقد تأجلت عملية تعيين مدير فني جديد، والذي سيكون المدير الفني الرابع خلال عام ميلادي واحد. وسيعمل النادي مع هذا الملف بجدية كبيرة، ومن غير المرجح أن يعلن عن اسم مدير فني جديد قريباً، لأنه يريد أن يتجنب التسرع في اختيار المدير الفني، بالشكل الذي حدث خلال الموسم الحالي. وستكون عملية التخلص من اللاعبين الذين يتقاضون أجوراً عالية والذين لا يرغبون في قضاء موسم أو أكثر في دوري الدرجة الأولى، وطويلة ومن المرجح أن تستمر حتى اليوم الأخير لانتهاه فترة الانتقالات الصيفي في الخامس من أكتوبر (تشرين الأول) أو حتى بعد ذلك.

مبالمح ماله أكبر بعد ذلك. لقد كان النادي ينفق بسخاء على التعاقد مع المهاجمين، في الوقت الذي كان يدفع فيه القليل لتدعيم الخط الخلفي، والدليل على ذلك أن المدافعين السبعة الأكثر مشاركة في المباريات مع الفريق هذا الموسم - والذين شاركوا في 172 مباراة فيما بينهم - كانت قيمتهم مجتمعين أقل قليلاً من قيمة أندريه غراي، المهاجم الاحتياطي الذي كان يشارك في المباريات على فترات متباعدة، والذي لم يشارك في التشكيلة الأساسية للفريق سوى في سبع مباريات فقط.

مشرك مع الفريق الأول، وكذلك دومينغوس كويشا، وبن ويلموت، وتوم ديبي باشيرو، الذين سيحصلون على مزيد من الفرص في حال استمرارهم مع الفريق لموسم آخر. ولن تقتصر التغييرات على الأشخاص فقط، لكنها ستمتد إلى طريقة العمل داخل النادي أيضاً، ففي عهد مالك النادي الجديد، جوزو، كان واتفورد لا ينفق بالشكل الكافي على تدعيم الخط الخلفي للفريق، وكان يخصص قدراً أكبر من الأموال للتعاقد مع المهاجمين الشباب الذين يمكن بيعهم

المسؤولية، لكن في المباراة الأخيرة أمام أرسنال تحديداً كان الشكل الهجومي للفريق جيداً للغاية، وكانت هذه هي المرة الأولى التي يلعب فيها واتفورد طوال الموسم بانتئين من المهاجمين، بالإضافة إلى لاعبي خط وسط في مراكزهم الأصلية ناحية اليمين واليسار. وبعبارة أخرى، يمكن القول بأن التشكيل الذي خاض به واتفورد مباراته أمام أرسنال كان هو التشكيل الأمثل للفريق. ولم تتح الفرصة قط للمدير الفني السابق خافي غراسيا للدفع بإسماعيل سار وكيجي

ويبدو أن مسؤولي واتفورد اقتنعوا أخيراً بأهمية تدعيم الخط الخلفي بعدما راوا مدافع الفريق كريغ دوسون وهو يهدى إرسال ركلة جزاء سانحة في الدقيقة الأولى من عمر المباراة، وعندما راوا مهاجم الدفاعية بيير إميريك أوباميانغ وهو يستلم كرة طويلة بكل سهولة من كيران تيرني ويسجل الهدف الثالث لإرسنال.



هيوط واتفورد جاء عقب أفضل أداء له بعد استئناف الموسم في الهزيمة أمام أرسنال (أ.ب)

ثلاثة أفلام لاتينية حولها ودفاعاً عن حقوقها

قضايا المرأة تستحوذ على عروض مهرجان مرسيليا



بين الواقع والحلم في «بايو»

الضرب بالمطرقة. على ذلك، يدخل الفيلم في عداد ما دابت السينما الأميركية اللاتينية توفيره من أعمال سياسية بجدارة. فيلم رواثي في 74 دقيقة فقط يحكي عن تجربة نسائية ثالثة، لكنها مختلفة. إنه عن فتاة شابة يتراءى لها، في الحلم وبين الحلم واليقظة أحياناً وحسن اسمه بايو (Pajou) للمخرج بدرو ديوغينز. فيلم رواثي في 74 دقيقة فقط يحكي عن تجربة نسائية ثالثة، لكنها مختلفة. إنه عن فتاة شابة يتراءى لها، في الحلم وبين الحلم واليقظة أحياناً وحسن اسمه بايو (Pajou) للمخرج بدرو ديوغينز.

فيلم رواثي في 74 دقيقة فقط يحكي عن تجربة نسائية ثالثة، لكنها مختلفة. إنه عن فتاة شابة يتراءى لها، في الحلم وبين الحلم واليقظة أحياناً وحسن اسمه بايو (Pajou) للمخرج بدرو ديوغينز. فيلم رواثي في 74 دقيقة فقط يحكي عن تجربة نسائية ثالثة، لكنها مختلفة. إنه عن فتاة شابة يتراءى لها، في الحلم وبين الحلم واليقظة أحياناً وحسن اسمه بايو (Pajou) للمخرج بدرو ديوغينز.

فيلم رواثي في 74 دقيقة فقط يحكي عن تجربة نسائية ثالثة، لكنها مختلفة. إنه عن فتاة شابة يتراءى لها، في الحلم وبين الحلم واليقظة أحياناً وحسن اسمه بايو (Pajou) للمخرج بدرو ديوغينز. فيلم رواثي في 74 دقيقة فقط يحكي عن تجربة نسائية ثالثة، لكنها مختلفة. إنه عن فتاة شابة يتراءى لها، في الحلم وبين الحلم واليقظة أحياناً وحسن اسمه بايو (Pajou) للمخرج بدرو ديوغينز.

فيلم رواثي في 74 دقيقة فقط يحكي عن تجربة نسائية ثالثة، لكنها مختلفة. إنه عن فتاة شابة يتراءى لها، في الحلم وبين الحلم واليقظة أحياناً وحسن اسمه بايو (Pajou) للمخرج بدرو ديوغينز. فيلم رواثي في 74 دقيقة فقط يحكي عن تجربة نسائية ثالثة، لكنها مختلفة. إنه عن فتاة شابة يتراءى لها، في الحلم وبين الحلم واليقظة أحياناً وحسن اسمه بايو (Pajou) للمخرج بدرو ديوغينز.

فيلم رواثي في 74 دقيقة فقط يحكي عن تجربة نسائية ثالثة، لكنها مختلفة. إنه عن فتاة شابة يتراءى لها، في الحلم وبين الحلم واليقظة أحياناً وحسن اسمه بايو (Pajou) للمخرج بدرو ديوغينز. فيلم رواثي في 74 دقيقة فقط يحكي عن تجربة نسائية ثالثة، لكنها مختلفة. إنه عن فتاة شابة يتراءى لها، في الحلم وبين الحلم واليقظة أحياناً وحسن اسمه بايو (Pajou) للمخرج بدرو ديوغينز.

ولن يجلبن إلى الحياة إلا الضرر والأذى. كون المخرجة في الأساس من السينما اللواتي ينتمين إلى الاهتمام بالقضايا الاجتماعية فإنه من المفهوم سبب اهتمامها بالمسألة وكيف تعكس عنها من هذه النبرة المختلفة التي تتبع المرأة تحتها.

من السقطات الأولى تعتمد المخرجة إلى تقديم نساء يجابهن هذا الموقف بعناد. تصوّر، في لقطات قريبة، عيون النساء وهن ينظرن إلى الأمام بتحد واضح. لقد وجدت في الفيلم الفرصة المنتظرة لتقديم ما هو أكثر من شكوى. الكشف عما هو أعلى من مجابهة أو مجرد صوت صارخ بالتخلف الموجود في تلك المجتمعات.

الفيلم مباشر أكثر مما ينبغي بالنسبة لمن يطلب التطرق إلى المواضيع الاجتماعية أو أي قضايا مهمة من هذا القبيل بالإبداع أو بالشكل الذي يحرص على توفير الرسالة من دون الخلاق من هذا المصاحف بمنحى جذب وناجح. يحتاج المخرج بدرو ديوغينز لتجارب أكثر حتى يسيطر على موضوعه على نحو فني أكثر منه وصفي. كون المخرج لم يستطع الحضور إلى المهرجان الفرنسي لم يعن أنه لم يحضر بطريقة أخرى. بعث للمشاهدين برسالة مصورة يتحدث فيها قليلاً عن فيلمه، ولنحو دقيقة ونصف، عن الرئيس البرازيلي الحالي، واصفاً إياه بالمعاداة للثقافة والفن والإنسان ولبرازيل ذاتها، كما يقول.

ليس غريباً في نهاية المطاف، أن تحظى السينما اللاتينية بالاهتمام لكن هذا لا يمنع أن أفلاماً أخرى وردت من السويد والولايات المتحدة وإسبانيا وفرنسا وصربيا والبرتغال حملت هوماً نسائية ورجالية على حد سواء.



صورة غير واضحة عن حياة امرأة في «نابت شوت»

الموضوع الشخصي واختيارات المخرجة للتعبير عنه.

«نهر غامض» هو أيضاً من إخراج امرأة تدلف إلى الميدان حديثاً. تقوم المخرجة الأرجنتينية تاتيانا مارزو الغوزنزاليز بتوفير نظرة فاحصة على بلدة صغيرة اسمها ريو توربيو قوامها بيئة اجتماعية للعاملين في مناجمها. في صميم هذه البيئة نكتشف أن المرأة ممنوع عليها الاقتراب قسيتها تجاوزت المدة المحددة لها (ثمان سنوات).

بالنسبة للمشاهدين السائد لن يمر الفيلم من دون صجر أو ملل، لكنه تجربة في السينما تستحق المتابعة لما تطرحه من تفاعل بين

البحر كلاب البحر وهو تسبح كما لو كانت ترقص على أنغام موسيقى تسمعها هي وحدها. تحاول المخرجة داخل هذا الفيلم البيوغرافي رفع قضية على الجاني (رياضي في فريق كرة قدم كانت سخرت هي من فريقه علناً) لكن المحامي يخبرها (في رسائل مطبوعة على الشاشة) إن قضيتها صعبة كونها تعاضت استدعاءها للتحقيق ولم تكمل الفحص الطبي الذي كانت بداته. لاحقاً ما يخبرها المحامي أن قضيتها تجاوزت المدة المحددة لها (ثمان سنوات).

بالنسبة للمشاهدين السائد لن يمر الفيلم من دون صجر أو ملل، لكنه تجربة في السينما تستحق المتابعة لما تطرحه من تفاعل بين

البحر كلاب البحر وهو تسبح كما لو كانت ترقص على أنغام موسيقى تسمعها هي وحدها. تحاول المخرجة داخل هذا الفيلم البيوغرافي رفع قضية على الجاني (رياضي في فريق كرة قدم كانت سخرت هي من فريقه علناً) لكن المحامي يخبرها (في رسائل مطبوعة على الشاشة) إن قضيتها صعبة كونها تعاضت استدعاءها للتحقيق ولم تكمل الفحص الطبي الذي كانت بداته. لاحقاً ما يخبرها المحامي أن قضيتها تجاوزت المدة المحددة لها (ثمان سنوات).

بالنسبة للمشاهدين السائد لن يمر الفيلم من دون صجر أو ملل، لكنه تجربة في السينما تستحق المتابعة لما تطرحه من تفاعل بين

البحر كلاب البحر وهو تسبح كما لو كانت ترقص على أنغام موسيقى تسمعها هي وحدها. تحاول المخرجة داخل هذا الفيلم البيوغرافي رفع قضية على الجاني (رياضي في فريق كرة قدم كانت سخرت هي من فريقه علناً) لكن المحامي يخبرها (في رسائل مطبوعة على الشاشة) إن قضيتها صعبة كونها تعاضت استدعاءها للتحقيق ولم تكمل الفحص الطبي الذي كانت بداته. لاحقاً ما يخبرها المحامي أن قضيتها تجاوزت المدة المحددة لها (ثمان سنوات).

بالنسبة للمشاهدين السائد لن يمر الفيلم من دون صجر أو ملل، لكنه تجربة في السينما تستحق المتابعة لما تطرحه من تفاعل بين

البحر كلاب البحر وهو تسبح كما لو كانت ترقص على أنغام موسيقى تسمعها هي وحدها. تحاول المخرجة داخل هذا الفيلم البيوغرافي رفع قضية على الجاني (رياضي في فريق كرة قدم كانت سخرت هي من فريقه علناً) لكن المحامي يخبرها (في رسائل مطبوعة على الشاشة) إن قضيتها صعبة كونها تعاضت استدعاءها للتحقيق ولم تكمل الفحص الطبي الذي كانت بداته. لاحقاً ما يخبرها المحامي أن قضيتها تجاوزت المدة المحددة لها (ثمان سنوات).

بالنسبة للمشاهدين السائد لن يمر الفيلم من دون صجر أو ملل، لكنه تجربة في السينما تستحق المتابعة لما تطرحه من تفاعل بين

البحر كلاب البحر وهو تسبح كما لو كانت ترقص على أنغام موسيقى تسمعها هي وحدها. تحاول المخرجة داخل هذا الفيلم البيوغرافي رفع قضية على الجاني (رياضي في فريق كرة قدم كانت سخرت هي من فريقه علناً) لكن المحامي يخبرها (في رسائل مطبوعة على الشاشة) إن قضيتها صعبة كونها تعاضت استدعاءها للتحقيق ولم تكمل الفحص الطبي الذي كانت بداته. لاحقاً ما يخبرها المحامي أن قضيتها تجاوزت المدة المحددة لها (ثمان سنوات).

بالنسبة للمشاهدين السائد لن يمر الفيلم من دون صجر أو ملل، لكنه تجربة في السينما تستحق المتابعة لما تطرحه من تفاعل بين

البحر كلاب البحر وهو تسبح كما لو كانت ترقص على أنغام موسيقى تسمعها هي وحدها. تحاول المخرجة داخل هذا الفيلم البيوغرافي رفع قضية على الجاني (رياضي في فريق كرة قدم كانت سخرت هي من فريقه علناً) لكن المحامي يخبرها (في رسائل مطبوعة على الشاشة) إن قضيتها صعبة كونها تعاضت استدعاءها للتحقيق ولم تكمل الفحص الطبي الذي كانت بداته. لاحقاً ما يخبرها المحامي أن قضيتها تجاوزت المدة المحددة لها (ثمان سنوات).

بالنسبة للمشاهدين السائد لن يمر الفيلم من دون صجر أو ملل، لكنه تجربة في السينما تستحق المتابعة لما تطرحه من تفاعل بين

البحر كلاب البحر وهو تسبح كما لو كانت ترقص على أنغام موسيقى تسمعها هي وحدها. تحاول المخرجة داخل هذا الفيلم البيوغرافي رفع قضية على الجاني (رياضي في فريق كرة قدم كانت سخرت هي من فريقه علناً) لكن المحامي يخبرها (في رسائل مطبوعة على الشاشة) إن قضيتها صعبة كونها تعاضت استدعاءها للتحقيق ولم تكمل الفحص الطبي الذي كانت بداته. لاحقاً ما يخبرها المحامي أن قضيتها تجاوزت المدة المحددة لها (ثمان سنوات).

بالنسبة للمشاهدين السائد لن يمر الفيلم من دون صجر أو ملل، لكنه تجربة في السينما تستحق المتابعة لما تطرحه من تفاعل بين

البحر كلاب البحر وهو تسبح كما لو كانت ترقص على أنغام موسيقى تسمعها هي وحدها. تحاول المخرجة داخل هذا الفيلم البيوغرافي رفع قضية على الجاني (رياضي في فريق كرة قدم كانت سخرت هي من فريقه علناً) لكن المحامي يخبرها (في رسائل مطبوعة على الشاشة) إن قضيتها صعبة كونها تعاضت استدعاءها للتحقيق ولم تكمل الفحص الطبي الذي كانت بداته. لاحقاً ما يخبرها المحامي أن قضيتها تجاوزت المدة المحددة لها (ثمان سنوات).

البحر كلاب البحر وهو تسبح كما لو كانت ترقص على أنغام موسيقى تسمعها هي وحدها. تحاول المخرجة داخل هذا الفيلم البيوغرافي رفع قضية على الجاني (رياضي في فريق كرة قدم كانت سخرت هي من فريقه علناً) لكن المحامي يخبرها (في رسائل مطبوعة على الشاشة) إن قضيتها صعبة كونها تعاضت استدعاءها للتحقيق ولم تكمل الفحص الطبي الذي كانت بداته. لاحقاً ما يخبرها المحامي أن قضيتها تجاوزت المدة المحددة لها (ثمان سنوات).

بالم سبرينغز، محمد رضا

انتهت في السادس والعشرين من الشهر الماضي أعمال الدورة الحادية والثلاثين لمهرجان FID الذي تقيمه مدينة مرسيليا الفرنسية كل عام.

وسط كارثة كورونا، كان من الصعب التيقن من أن هذه الدورة ستقام فعلياً، وأن القرار بتحدي الدورة الجديدة غير متخذة بجراح الظروف الصحية التي سببها، وما يزال، هذا الوباء المنتشر، سبعة عشر فيلماً في المسابقة وأكثر منها في زوايا المهرجان المختلفة نقلت إلى الجمهور الفرنسي تلك النوعية من الأفلام التي تحتاج للاكتشاف من قبل الجمهور والموزعين لكنها لا تصلح للتنافس أمام أسماء أكبر وخبرات أطول تقبل عليها مهرجانات السينما الرئيسية.

في الفترة ذاتها، شهدت السينمات انتشار موجة سينمائية أجنبية تصوّر بيروت كبؤرة تجسس. رغم أن هذا الوجه سلبي بحد ذاته ورغم ركافة معظم تلك الأفلام، إلا أن بيروت بدت جميلة في شوارعها وديكاجيها وشخصياتها. كانت أعلى من أن تصاب بمثل هذا الرذائل المعيب. ثم جاءت الحرب الأهلية في السبعينات وبلورت بلداً يحتاج من فيه إعادة تأهيل لإبرك خطورة التحيزات السياسية التي هدرت دماء عشرات الألوف.

لم تناخر السينما العربية ولا الغربية عن تداول شؤون الحرب من كافة وجهات النظر. تلك الحرب احتوت بعداً متعدد المستويات. الأفلام الجديدة (مثل «أثر الخداء» لفولكر شلندروف) تعاملت مع الحرب كجنون يأس يصيب كالتنار كل الناس بصرف النظر عن انتماءاتهم. أفلام اللبثانيين برهان علوية ومارون بغدادي ورفيق حجار وبهيج حبيج وسواهم فتحت نوافذ تأمل في وضع تلك الحرب ومغاييمها.

ما هو غريب أن الفترة الحالية (النقل السنوات العشر الأخيرة) لم تشهد أفلاماً تتناول معضلات الحياة التي كبرت بعد الحرب عوض أن تصغر. ومع هذه الكارثة الرهيبة بات مسموحاً للواقع أن يتجاوز ما تستطيع السينما ابتكاره. كما تبنى مع كارثة سبتمبر (أيلول) 2001 في نيويورك، تبدل الواقع فصراً خيالاً من فرط غرابته.

المشهد

بيروت يا بيروت

لا تحتاج مدينة بيروت لوقفة تأمل طويلة حين المقارنة بين ما كانت عليه في زمن مضى وما أضحت عليه هذه الأيام. هناك فيلم للترويج السياحي أقدمت على إنتاجه وزارة السياحة في أواخر الستينات بنصوي على ما كانت عليه هذه المدينة المزدهرة. المعلق البريطاني يصف بيروت كناية جماً لا يقارن حيث «يقابل المعمار الحديث ذلك القديم البديع الذي تجده في المدينة»، وحيث «يلتقي البحر والجبل وكلاهما ساحر».

في الفترة ذاتها، شهدت السينمات انتشار موجة سينمائية أجنبية تصوّر بيروت كبؤرة تجسس. رغم أن هذا الوجه سلبي بحد ذاته ورغم ركافة معظم تلك الأفلام، إلا أن بيروت بدت جميلة في شوارعها وديكاجيها وشخصياتها. كانت أعلى من أن تصاب بمثل هذا الرذائل المعيب. ثم جاءت الحرب الأهلية في السبعينات وبلورت بلداً يحتاج من فيه إعادة تأهيل لإبرك خطورة التحيزات السياسية التي هدرت دماء عشرات الألوف.

لم تناخر السينما العربية ولا الغربية عن تداول شؤون الحرب من كافة وجهات النظر. تلك الحرب احتوت بعداً متعدد المستويات. الأفلام الجديدة (مثل «أثر الخداء» لفولكر شلندروف) تعاملت مع الحرب كجنون يأس يصيب كالتنار كل الناس بصرف النظر عن انتماءاتهم. أفلام اللبثانيين برهان علوية ومارون بغدادي ورفيق حجار وبهيج حبيج وسواهم فتحت نوافذ تأمل في وضع تلك الحرب ومغاييمها.

ما هو غريب أن الفترة الحالية (النقل السنوات العشر الأخيرة) لم تشهد أفلاماً تتناول معضلات الحياة التي كبرت بعد الحرب عوض أن تصغر. ومع هذه الكارثة الرهيبة بات مسموحاً للواقع أن يتجاوز ما تستطيع السينما ابتكاره. كما تبنى مع كارثة سبتمبر (أيلول) 2001 في نيويورك، تبدل الواقع فصراً خيالاً من فرط غرابته.

بين الأفلام

● الممثل والمنتج ليوناردو ديكابريو هو آخر المنضمين إلى لائحة النجوم الذين المخصصة للإنجازات السينمائية - المنزلية. فقد أعلن مكتبه عن اتفاق بين ديكابريو وبين مسؤولي «أبل» يتم خلاله تحقيق أفلام مشتركة تبت في نطاق العروض المنزلية.

ما يلاحظ هنا ارتفاع عدد المتجهين للتعاون مع المحطات التلفزيونية وشركات البث المنزلي هذه الأيام. السبب في ذلك بالنسبة للكثيرين هو الرغبة في البقاء في ميدان العمل الفني عوض الابتعاد عنه بسبب انحصار التصوير السينمائي بانتظار انفراج الأزمة الوبائية. بالنسبة لآخرين، هو بمثابة البقاء على سدة ذلك الميدان والسبب ذاته: عدم الرغبة في الانحسار عن الظهور.

قرر مهرجان طوكيو السينمائي الدولي إطلاق دورته المقبلة فعلياً (وليس افتراضياً على شاشات المنازل الإلكترونية) وهو الوضع الذي رسا عليه مهرجان فينيسيا المقبل الخامس من سبتمبر



ليوناردو ديكابريو

قرر مهرجان طوكيو السينمائي الدولي إطلاق دورته المقبلة فعلياً (وليس افتراضياً على شاشات المنازل الإلكترونية) وهو الوضع الذي رسا عليه مهرجان فينيسيا المقبل الخامس من سبتمبر

ستاتة الناقد

★ Palm Springs
إخراج: ماكس برادياكوف
الولايات المتحدة
النوع: كوميديا (2020)

سؤال بعشرة قروش: إذا كنت تريد تحقيق فيلم يذكر بفيلم سابق، ليس من الضروري إذن أن تحقق فيلماً يستحق المقارنة إذا لم يكن يستطيع يتجاوز ما سبقه؟ «الم سبرينغز» فيلم عن اليوم نفسه يمر على الشخصيات ذاتها كل مرة من دون أي تعديل ممكن. في «غراوند هوج داي» (1993) شغل الوضع المشاهد وأمتعته بغرابته، كما بالمعالجة الكوميدية التي وفرها المخرج هارولد راميس له. فيلم عميق المفادات ومثير للدعابة والترفيه في وقت واحد.

في «حافة الغد» (Edge of Tomorrow) انبرى المخرج دوغ ليمان (2014) لتحقيق فيلم حربي يقوم نوم كروز فيه بدخول المعركة ذاتها في كل يوم. الموضوع انقلب، في «هابي دث داي» لكريستوفر لاندون (1917)، إلى فيلم رعب بكابوس متكرر يقع على يوم من دون نافذة نجاة متوقعة. الفيلم الجديد «الم سبرينغز» هو عبت خال من الكوميديا ومن الحرب ومن الرعب ووليء بالمواقف التي لا تعني شيئاً ولا تستطيع أن تصل إلى مبتغى مفيد. نعم هناك حبكة كان يمكن لها أن تكون جيدة. وجودها بحد ذاته أمر يدل على طموح المخرج الجديد ماكس برادياكوف لإنتاج فيلم «ديجاو» جيد. لكن الطموح، كما التمنيات،



يوم جديد - قديم في «الم سبرينغز»

قدرة على الإضحك فعلاً، بل هناك كذلك فشل واضح ليطله في تقفص شخصية تثير الاهتمام. هو حضور غير مركب بهم فعلى. لا نراه يعاني ما يحدث له (كما حال الأفلام الثلاثة المذكورة أعلاه). بعد قليل يصبح وجوده عائقاً يحول ضد الرغبة في التواصل مع مشكلته. في الأساس، لا يقدم الفيلم ما يحدث كمشكلة بل كتنسليه والأسوأ أنه لا يحقق غاية التسلية كذلك.

بمقارنة سامبيرغ بالممثل الكوميدي النير بل موراي في «غراوند هوج داي» يتبين كيف أن موهبة الممثل تستطيع إنقاذ الفيلم لجانب موهبة المخرج في معالجته. هنا لا المخرج ولا ممثله قادرين على النفاذ من سببنا وليس لديه الكثير ليبدوه أو يوفره للمشاهد سيكتفي من الفيلم بيومه الأول.

لا يستحق ★ وسط ★ جيد ★★★ ممتاز ★★★★ تحفة ★★★★★

سنوات السينما

A Man Called Fox
(2011)

★★★
أوبيا الشعب الذي هُزم



حكاية حرب يابانية في «رجل يدعى ثعلب»

العمل ليغلي موضوعه الأساسي المناط بقضية الكابتن أوبيا ودوافعه الوطنية. جزء كبير من الأحداث في هذا الإطار يدور في داخل معسكر هذا القائد. تجميع المواطنين. بث الحلم بالانحصار بينهم ثم متابعة تحول العديد منهم عن هذا الحلم مدركين صعوبة تحقيقه. وعلى غرار فيلم أكيرا كوروساوا «الساموراي السبعة» (1954) هناك مشاهد متوالية لقيام القائد بتدريب المدنيين البسطاء على القتال. لكن الممثل هنا ليس إنقاذ الفلاحين من عصابة تهدد محاصيلهم بل دفع المواطنين للقتال جنباً إلى جنب أوبيا ورجاله حتى من بعد إدراك هؤلاء أن النصر مستحيل. هذا ما يخلق حالة توتر مستكونة بالخوف من إعلان الرغبة في الاستسلام والقبول بالهزيمة. هناك مخرجان لهذا الفيلم هما الياباني هايدويكي هيراياما

العمل ليغلي موضوعه الأساسي المناط بقضية الكابتن أوبيا ودوافعه الوطنية. جزء كبير من الأحداث في هذا الإطار يدور في داخل معسكر هذا القائد. تجميع المواطنين. بث الحلم بالانحصار بينهم ثم متابعة تحول العديد منهم عن هذا الحلم مدركين صعوبة تحقيقه. وعلى غرار فيلم أكيرا كوروساوا «الساموراي السبعة» (1954) هناك مشاهد متوالية لقيام القائد بتدريب المدنيين البسطاء على القتال. لكن الممثل هنا ليس إنقاذ الفلاحين من عصابة تهدد محاصيلهم بل دفع المواطنين للقتال جنباً إلى جنب أوبيا ورجاله حتى من بعد إدراك هؤلاء أن النصر مستحيل. هذا ما يخلق حالة توتر مستكونة بالخوف من إعلان الرغبة في الاستسلام والقبول بالهزيمة. هناك مخرجان لهذا الفيلم هما الياباني هايدويكي هيراياما

عدد قوآته بضم مواطنين عرل من الجزيرة وتدريبهم على القتال. عمد أوبيا إلى تكتيك حرب العصابات رافضاً فكرة الهزيمة، وموصلها القتال حيث توقف الآخرون. والسرد يسير متوازياً. من ناحية لدينا حكايته ومواقفه والحرب الذي يشنها مؤمناً بإمكانية النصر، ومن ناحية ثانية لدينا وجهة نظر القيادة الأميركية التي تتضح مع قرار القائد بولارد (دانال بولدين) معالجة الوضع بشن معركة كاسحة ضد أوبيا ورجاله للقضاء عليهم. صعوبة تحقيق مثل هذه الرغبة استدعت أن يستبدل به قائد آخر (تريتي وليامز) الذي فضل القيام بمهمة التواصل مع القائد الياباني سلمياً لعله ينجح فيما فشل فيه القائد بولارد.

اهتمام الفيلم بسرد وجهة النظر الأميركية لا يسطو على

لهذا الفيلم الحديث، نسبياً، والمنسني، كليا، عنوان آخر هو «أوبيا: الساموراي الأخير» لكن عنوانه الوارد هنا هو الأصلي وهو الأنسب للموضوع وطروحاته. هو حكاية تكني بوقائع تاريخية لكنها مبنية على نحو خيالي غالب لتطرح حكاية مفادها رفض قائد ياباني اسمه أوبيا (يوتاكا تاكينوشي) الاستسلام للقوات الأميركية رغم فشل الهجوم المستميت الذي قام به الجيش الياباني لرد غزو الجيش الأميركي للجزر اليابانية والفلبينية القريبة.

في عام 1944 قررت القيادة اليابانية دفع نحو 4 آلاف جندي ياباني لمحاولة انتصار بدت محتملة لديها لكنها في الواقع لم تكن سوى عملية انتحارية واسعة أدت إلى خسائر بشرية جسيمة تكبد معظمها اليابانيون (نحو 4 آلاف قتيل وجريح) بينما خسر الأميركيون نحو 2000 حسب كتاب وضعه الأميركي دون جونز حول تلك المعركة.

أحد الناجين اليابانيين من تلك الواقعة كان الكابتن أوبيا الذي جمع ما تبقى من رجاله (قراءة خمسين جندياً) ولجأ إلى الأغال العميقة حيث استكمل الحرب حتى من بعد أن اعترفت القيادة اليابانية بالهزيمة وهو عمد إلى زيادة

في زمن «كورونا» أصبح الأكل فيها من باب التشجيع والإنسانية «الموجة الثانية» تضرب مطاعم لندن... قبل وصولها

لندن، جوسلين ايلا

بعد إقفال زاد عن خمسة أشهر، فتحت المطاعم أبوابها في لندن في الرابع من يوليو (تموز) الماضي، ولكن وللأسف، الأغلبية الكبرى منها لا تزال شبه فارغة، والبعض الآخر يعاني من الحجزات التي لا يفي بها أصحابها، وهذا عبء إضافي على الطهاة وأصحاب المطاعم التي تعمل حالياً على «إبقاء» بدلاً من أن تكون تعمل في شهر أغسطس (أب) أهم شهر في موسم السياحة والأكل في المطاعم والمقاهي، إلا أن اندماج وجود الزوار العرب في لندن وانعدام السياحة وتوظيف المقيمين في المدينة من موجة ثانية لفيروس كورونا أدى إلى تكبد عالم المطاعم والضيافة خسائر إضافية.

في بداية أزمة «كورونا» سارعت المطاعم لخلق أنماط جديدة لتساعدها على إبقاء موظفيها، ففتحت إلى مطاعم توصيل الطعام إلى المنازل، وهنا نتكلم عن المطاعم من جميع الفئات بما فيها تلك المكللة بنجوم «ميشلان»، ومع تدني أعداد الزبائن من الذوافة في المطاعم ساهمت الحكومة البريطانية بمساعدة ودعم المطاعم تحت شعار: «Eat Out To Help Out» لتشجيع الناس على الأكل خارج المنازل لمساعدة المطاعم من خلال تخفيض قيمة الفاتورة بنحو 10 جنيهات إسترلينية للشخص الواحد بين أيام الاثنين والأربعاء من كل أسبوع، وهذه المساهمة ساعدت قليلاً في عودة الذوافة إلى المطاعم، ولكن من باب التشجيع والإنسانية بعدما أقلت عدة مطاعم كبرى أبوابها مثل «ميشلان» و«Pret a Manger» وغيرها الكثير، وتأثرت المطاعم التي تملك عدة فروع بالأزمة أكثر من غيرها.

وحاولت المطاعم أيضاً خلق أجواء جديدة لاستقطاب الزبائن، وكان مطعم «سوموسان تويغا» Sumosan Twiga الواقع في شارع «سلوين ستريت» في منطقة نايتسبريدج أول مطعم ياباني، إيطالي من فئة المطاعم الراقية التي تقدم العروض الفنية والموسيقى الحية يفتح أبوابه من جديد، قامت «الشرق الأوسط» بزيارته أخيراً، لحس نبض المطاعم التي يحبها العرب، فكان من اللافت العديد من المطاعم التي تملك عدة فروع لا تقام إلا في نهاية الأسبوع، ولإغراء الزوار قامت إدارة المطعم الذي افتتح في لندن في



مطاعم لندن تعمل بجهد لجذب الزبائن من جديد

الضادق تروج لنفسها بالنظافة والتعقيم



بعض الفنادق يحرص على تنظيف البهو أمام النزلاء لمطابقتهم (نيويورك تايمز)

نيويورك، مات ريتشل»
عندما قام فيليبس بالحجز في فندق بالقرب من مدينة طليطلة الإسبانية مؤخراً، اعاقته طاولة أمام المنضدة من الاقتراب أكثر من الموظف الذي كان يرتدي قناعاً ويقف خلف نافذة بلاستيكية.

أفاد فيليبس، مدير تنفيذي بإحدى الشركات، خلال إقامته بفندق «أجنحة راديسون كونتري» أثناء زيارته للعائلة، بأن «المفتاح قد القى إليه بلطف من مسافة ثلاث أقدام».

اختفى بوفيه الإفطار في الفندق وأغلق مركز اللياقة البدنية، واقتصر استخدام المصعد على اثنين من المستخدمين في كل مرة. ولتقليل خطر الزيارات الشخصية لم تعد عاملة النظافة تأتي إلى الغرفة بصفة يومية لترتيب السرير بعد أن يغادر النزيل الحجرة. أدى انتشار الوباء إلى حدوث تراجع تاريخي في صناعة الفنادق حيث انخفض متوسط إشغال الفنادق إلى 22 في المائة في أواخر مارس (آذار) قبل أن يرتفع بنسبة ما زالت ضعيفة وهي 48.1 في المائة في 25 يوليو (تموز). وفقاً لشركة «إس تي آر» لأبحاث السوق. لذا شرعت الفنادق في جميع أنحاء البلاد في

التحول لاجتذاب المسافرين المحتملين في محاولة لإبعاد مخاوف التنقل والسفر من أذهانهم. تشير بعض الأبحاث الجديدة إلى أن المسافرين قد يكون لديهم وجهة نظر معينة حيث توصلت دراسة من المقرر نشرها في سبتمبر (أيلول) في «مجلة الأمراض المعدية المستجدة».

بالفعل من قبل مراكز الحد من الأمراض الوقاية منها على موقعها الإلكترونية - إلى أن الأشخاص المصابين بفيروس «كورونا» قد أصيبوا بها جراء ملامسة أغذية الواسائد والأحذية والشرائح ومفاتيح إضاءة الغرف ومقابض باب الحمام والصنوبر.

وفي الحملة التسويقية التي أطلقتها شركة «ويندهام للفنادق والمنتجعات» للرد على أساليب التغلب على الجائحة التي حملت عنوان «اعتمد علينا»، أشارت الشركة إلى استخدام منتجات التنظيف ذاتها التي تستخدم في «المستشفيات»، وعرضت مقاطع مصورة توضح مستوى النظافة وعاملات النظافة يقمن بتنظيف الديكورات ومسح المناطق العامة وتعقيم عربات الأمتعة ومقابض الأبواب والطاولات.

ولمزيد من الإيضاح، أفادت ليزا تشيتشيوسو، مديرة التسويق بفندق «ويندهام» - الشركة الأم لسلسلة فنادق «داين إن» و«سوبر 8» و«لاقينتا» وأكثر من اثنتي عشرة علامة تجارية كبرى من بين فنادقها البالغ عددها 6000 فندق - بأنه «في الماضي ربما كنا نقوم بتنظيف الفنادق في الليل لأن الناس لا ترغب بالضرورة في رؤية العمال وهم ينظفون».

يتضمن برنامج هيلتون الجديد الذي حمل الاسم التسويقي «كلين سنائي»، ويعني إقامة نظيفة، إبرام شراكة مع الشركة المنتجة لمستحضرات التنظيف «ليسول» لاستخدام منتجات الشركة وعرض شعارها بشكل بارز. تتضمن عمليات تنظيف الغرف التركيز لوقت أطول على «المناطق عالية للمس» مثل مفاتيح التحكم في الإضاءة ودرجة الحرارة والمقابض والهواتف الأرضية والساعات وبالطبع جهاز التحكم عن بعد «الذي يعد واحداً من أهم عوامل نقل العدوى»، بحسب فيل كورديل، مدير تطوير العلامة التجارية في هيلتون، الذي استدعى محالاً بأن أحد النزلاء



ملصق إتمام التنظيف (نيويورك تايمز)

بالفعل من قبل مراكز الحد من الأمراض الوقاية منها على موقعها الإلكترونية - إلى أن الأشخاص المصابين بفيروس «كورونا» قد أصيبوا بها جراء ملامسة أغذية الواسائد والأحذية والشرائح ومفاتيح إضاءة الغرف ومقابض باب الحمام والصنوبر.

وفي الحملة التسويقية التي أطلقتها شركة «ويندهام للفنادق والمنتجعات» للرد على أساليب التغلب على الجائحة التي حملت عنوان «اعتمد علينا»، أشارت الشركة إلى استخدام منتجات التنظيف ذاتها التي تستخدم في «المستشفيات»، وعرضت مقاطع مصورة توضح مستوى النظافة وعاملات النظافة يقمن بتنظيف الديكورات ومسح المناطق العامة وتعقيم عربات الأمتعة ومقابض الأبواب والطاولات.

ولمزيد من الإيضاح، أفادت ليزا تشيتشيوسو، مديرة التسويق بفندق «ويندهام» - الشركة الأم لسلسلة فنادق «داين إن» و«سوبر 8» و«لاقينتا» وأكثر من اثنتي عشرة علامة تجارية كبرى من بين فنادقها البالغ عددها 6000 فندق - بأنه «في الماضي ربما كنا نقوم بتنظيف الفنادق في الليل لأن الناس لا ترغب بالضرورة في رؤية العمال وهم ينظفون».

يتضمن برنامج هيلتون الجديد الذي حمل الاسم التسويقي «كلين سنائي»، ويعني إقامة نظيفة، إبرام شراكة مع الشركة المنتجة لمستحضرات التنظيف «ليسول» لاستخدام منتجات الشركة وعرض شعارها بشكل بارز. تتضمن عمليات تنظيف الغرف التركيز لوقت أطول على «المناطق عالية للمس» مثل مفاتيح التحكم في الإضاءة ودرجة الحرارة والمقابض والهواتف الأرضية والساعات وبالطبع جهاز التحكم عن بعد «الذي يعد واحداً من أهم عوامل نقل العدوى»، بحسب فيل كورديل، مدير تطوير العلامة التجارية في هيلتون، الذي استدعى محالاً بأن أحد النزلاء

الطهاة اللامعون في بريطانيا توجهوا إلى منصة «تويتر» للتعبير عن حزنهم وتآلفهم من الوضع، وناشدوا الناس بعدم القيام بالحجوزات إن لم ينووا المجيء إلى المطعم، وغرد الشيف توم كيردجيز هذه المناشدة بعدما تخلف 30 زبوناً عن المجيء إلى المطعم من دون إلغاء الحجز، مما أدى إلى تكبد الطاهي خسائر إضافية كبيرة.

العروض كثيرة والدعم الحكومي موجود والأكلة اللذيذة في مطاعم لندن متوفرة، ولكن الثقة معدومة والخوف يعيش في أحشائنا منذ أن حل بنا الفيروس غير المرئي الخبيث الذي تحكم بحياتنا وصحتنا وتلقينا وعملنا وحتى طريقة أكلنا.

نوفمبر (تشرين الثاني) 2016 بتسويق لألحة طعام خاصة «بما بعد كورونا» Menu Welcome بأسعار تشجيعية، فيمكنك تذوق ألحة الطعام على طريقة Tasting لقاء مبلغ 45 جنيهاً إسترلينياً، أو طلب الأطباق اليابانية والإيطالية بنفس السعر.

رغم جودة ونوعية المنتج المستخدم في الأطباق إنما هناك عنصر ناقص في المطعم، ألا وهو الجو المريح، مع العلم بأن العاملين يسعون بجميع قدراتهم المتاحة لإسعاد الحضور، إلا أن اندماج الثقة والشعور بالخوف يجعل الخروج من المنزل بمثابة مغامرة، ورؤية الكمامات على الوجوه في المحلات التجارية تذكرهم مستمر بالأزمة التي يواجهها العالم والظروف غير العادية التي نعيشها.

ومن الناحية الإنسانية، يجد المرء نفسه مضطراً لوضع خروفه وتوجسه جانباً ويتابع حياته على الطريقة العادية التي نعيشها.

على مر أكثر من عشرين عاماً، ساهم عبد الله في إنتاج عدد كبير من المناشير والمشرقيات والقواطع والإرشادات لكثير من المساحات والقصور والفيلات وداخل مصر وخارجها، موظفاً مختلف فنون «النجارة العربية» في إبداع قطع فنية من الأثاث والمجالس.

لكن تبقى «التختران» واحدة من أكثر المنتجات قرباً إلى قلبه: «لعرافتها وسعة انتشارها، وقد عرفتها الكثير من الدول الإسلامية والعربية، وهي في الأصل المحفة التي كانت ترف فيها العروس إلى منزل زوجها وسط موكب يُطلق عليه «الزفة» وكان يضم عدداً كبيراً من عازفي الموسيقى والراقصين، وأهل المدن.

وخلال مراحل عمل أشرف في الأريكة المستلهمة من «تختران» من تقطيع الأخشاب وأعمال الخراطة والتطعيم والتفصيل والدهانات والتنجيد وغيرها من أدق التفاصيل في هذه القطعة من الأثاث التي تُعد في حد ذاتها بوقته من الفنون الإسلامية لا يسعك أثناء ذلك كله إلا أن تستدعي من الذاكرة «السرير المحمول»، وهو معنى كلمة «تختران» بالفارسية، وهي تسير في القاهرة في الفترة من القرن السابع عشر إلى التاسع عشر، ثم تراجع ليقتصر على الريف قبل



الطعام اللذيذ موجود ولكن الثقة في الخروج من المنزل شبه معدومة

أرائك عرقها دول عربية وإسلامية واشتهرت بحفلات زف العروس إلى منزل زوجها مصر تحيي «التختران» بلهجات عصرية

والعثمانيين - ولذلك ما إن شاهدته أشرف الشغوف بالتقني عن كل ما هو ثمين في المتاحف والأماكن الأثرية لاستلهامه وإعادة إحيائه في قصر محمد علي بالمنيل، ومن ثم فندوق سمراميس بالقاهرة حتى قرر أن ينتجها في ورشته.

يحاول الحرفي المصري أن يستلهم من «تختران» القديمة سواء المحفة المتحركة أو الجلسة التي عُرفت كجلسة فخمة في البيوت في عصور أخرى تفاصليها وتمتعها بزحام الفنون فيها، فهذه الأريكة التي يصنعها من خشب الموجي الفاخر السهل الطويح ذي العمر الافتراضي الأطول أو خشب الزان قوي التحمل بارتفاع 240 سم، وعرض 160 سم، قد تقترب من حجم القطعة الأصلية، وبينما تتأمل «البوابات» والأرابيسك والأويما والسرير والصدف والشغل الخراطة، التي تتمتع بها وهي بين يدي العم أشرف فإنك تستدعي ما ترسخ في الذاكرة العربية عنها.

تقع ورشة أشرف عبد الله للنجارة في أهم الأحياء التاريخية بالقاهرة وهو حي القلعة، حيث يشرف على مجموعة من المعالم التراثية في التاريخ الإسلامي المصري مما يضيف على الأعمال لمحات من الأصالة وعبق التاريخ. لكن أكثر ما يجزئه أنه لا يعرفها الكثيرون، ولا يقدر البعض الآخر قيمة ما تنتجها عليه من فنون يقول: «ليس لدينا ثقافة كافية للاعتزاز بهذه القطعة المستلهمة من التراث، إذ تسعى الأسر وراء الجديد وتستغني عن تجميل بيتها وإضفاء لمحة تراثية عليه عبرها».



أريكة تختران مطعمة بمجموعة من الفنون العربية (الشرق الأوسط)

استخدام وسائل النقل الحديثة. وإذا كانت «تختران» قد عرفت لقرون عديدة كمحفة أو وسيلة لنقل العروس على وجه الخصوص فإن الاسم نفسه قد أطلق على بعض الجلسات في منازل العباسيين

القاهرة، نادية عبد الجليم

تمثل الأعمال الخشبية عنصراً تشكلياً أساسياً في العمارة والديكور والتصميم الداخلي في المنازل ذات الطرز الإسلامية، وإبداع المصممون على مر العصور في تشكيل تلك الأعمال ما جعل منها قطعاً فريدة، تطلق عليها «أعمال النجارة العربية» الزاخرة بالخشب الخشيب والمخروط والرسوم والمحلى بمختلف الحروف والنصوص المكتوبة، والمطعمة بروعة الصدف الطبيعي، ذلك من تفاصيل استمدت مهارات خاصة وحرفية عالية في تصنيعها.

ورغم تطور العصر والاتجاه إلى الطرز الحديثة فإنه ما تزال بعض الأسر تتمسك بها، وتعتبرها فناً أصيلاً تزين به بيوتها، ويعدها الحرفي العربي واحدة من الفنون القديمة التي توارثتها الأجيال بكل أسرارها، ومن ذلك الفنان المصري أشرف عبد الله الذي يضع يده في فنون النجارة الإسلامية ليستخرج قطعاً فنية خشبية باشكالها الجمالية، وزخارفها القديمة، وفي مقدمة ذلك أريكة «التختران» وما يرتبط بها من قطع أثاث أخرى يعمل على إحيائها، مستغلاً دراسته الأكاديمية بكلية التجارة جامعة القاهرة وسعة اطلاعه في تسويقها وجعلها متوافقة مع المتطلبات العصرية.

عمل أشرف في حرفة أجداده، فعاش طفولته بين أصوات المنشار و«مططقة» المسامر ورائحة الخشب، يقول لـ«الشرق الأوسط»: «كانوا يعملون في نجارة الصائون، لكن ظل (الشغل العربي) يستوطني، حيث

مشروع كبير يتضمن تطوير قصور أثرية وإنشاء عجلة دوارة ومارينا يخوت الإسكندرية... حدائق المتنزّه التاريخية إلى مركز سياحي عالمي



أعمال التطوير في قصر الحرملك



تصور لشكل عين الإسكندرية بعد التطوير

ارتفعت أسعار التذاكر، خصوصاً وسط الغابات، ويطل هذا القصر على البحر المتوسط، ويتكون من بديوم وثلاثة طوابق، ومبنى ملحوق، وخصص الدور الأرضي لمكتب الخديو، وقاعات الاستقبال والطعام، بينما خصص الطابقان التاليان كمحجرات للنوم على البحر، والمؤجرة خاصة بالأسرة، وللقصر الشخصيات العامة، ورموز النظام السابق.

وتضم حدائق المتنزّه أربعة مبان مسجلة في عداد الآثار الإسلامية والقبطية، وهي قصر السلامك، وقصر الحرملك، وطاحونة الهواء، والتي تعد أقدم منشأة في مجموعة المتنزّه، حيث بناها محمد علي باشا عام 1807 وكشك الشاي وهو آخر المباني المسجلة أثرياً في المنطقة، حيث تم تسجيله عام 2010 وفق تصريحات الدكتور مصطفى وزيرى، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار.

ويرجع تاريخ منطقة المتنزّه إلى عام 1892، عندما أنشأ الخديو عباس حلمي الثاني، قصر السلامك على إحدى التلّين الموجودتين بالمنطقة، ليكون استراحة لصديقه البحرية الكونتيسة ماري تيروك هون زنبو، التي تزوجها فيما بعد، وعرفت باسم جويدان هانم، وتم

ارتفعت أسعار التذاكر، خصوصاً وسط الغابات، ويطل هذا القصر على البحر المتوسط، ويتكون من بديوم وثلاثة طوابق، ومبنى ملحوق، وخصص الدور الأرضي لمكتب الخديو، وقاعات الاستقبال والطعام، بينما خصص الطابقان التاليان كمحجرات للنوم على البحر، والمؤجرة خاصة بالأسرة، وللقصر الشخصيات العامة، ورموز النظام السابق.

وتضم حدائق المتنزّه أربعة مبان مسجلة في عداد الآثار الإسلامية والقبطية، وهي قصر السلامك، وقصر الحرملك، وطاحونة الهواء، والتي تعد أقدم منشأة في مجموعة المتنزّه، حيث بناها محمد علي باشا عام 1807 وكشك الشاي وهو آخر المباني المسجلة أثرياً في المنطقة، حيث تم تسجيله عام 2010 وفق تصريحات الدكتور مصطفى وزيرى، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار.

ويرجع تاريخ منطقة المتنزّه إلى عام 1892، عندما أنشأ الخديو عباس حلمي الثاني، قصر السلامك على إحدى التلّين الموجودتين بالمنطقة، ليكون استراحة لصديقه البحرية الكونتيسة ماري تيروك هون زنبو، التي تزوجها فيما بعد، وعرفت باسم جويدان هانم، وتم



تصور لشكل المنطقة بعد التطوير (الشركة المسؤولة عن المشروع)

اعتادوا التّنزه فيها في مقابل تذاكر حيث إن الفنادق الموجودة حالياً هي تعد دخول نجوم فقط.

وتعد حدائق المتنزّه واحدة من المزارات السياحية لسكان الإسكندرية، الذين اعتادوا على قضاء الأعياد فيها، أو الاستمتاع بالبحر على شواطئها. لكن الحدائق تم إغلاقها في مارس (آذار) الماضي بسبب انتشار فيروس «كوفيد 19»، ويخشى بعض سكان الإسكندرية أن يحول المشروع حديقة التي

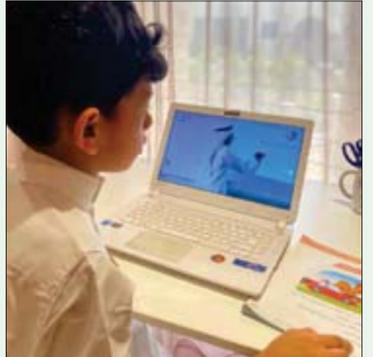
تتضمن المشروع إنشاء جزيرة شاي، ومارينا يخوت، وإنشاء عجلة دوارة يطلق عليها «عين الإسكندرية» على غرار London eye، بارتفاع 65 متراً، إضافة إلى تطوير الحدائق والمباني الأثرية، وإنشاء متحف «يخت فخر البحار» الخاص بالملك فاروق، وتطوير فندق قصر السلامك، وزيادة عدد الغرف الموجودة به، وتطوير فندق قصر السلامك، وزيادة عدد الغرف، وتطوير منتجع بالم، الذي يضم غرفاً فاخرة، قاعات احتفالات، وإنشاء حديقة استوائية، وحديقة معلقة، وناد رياضي، وتطوير الصوبة الملكية، والاهتمام بالأشجار النادرة في الحدائق، وزيادة الرقعة الخضراء باستخدام أنظمة ري حديثة، وإنشاء كورنيش مفتوح على البحر، وتطوير وإنشاء 650 كائنية على شواطئ عابدة ونفرتي ونفرتاني.

وسيضيف المشروع مدينة الإسكندرية بعدا سياحيا جديدا على حد تعبير الخبير السياحي محمد كارم، الذي أوضح في تصريحات له «لشرق الأوسط، أن المشروع ممتاز، ويعد إضافة كبيرة للإسكندرية كمدنية سياحية»، مطالباً بتنوع مستويات الفنادق الموجودة داخل حدائق المتنزّه

القاهرة، فتحية الداخنة

في شرق مدينة الإسكندرية، (شمال مصر) وعلى مساحة 370 فدانا، تطل حدائق المتنزّه التاريخية على ساحل البحر الأبيض المتوسط، كواحدة من المزارات السياحية التقليدية لسكان المدينة الساحلية، وزوارها على مدار عقود مضت، وتستقبل اليوم مشروعا لتطوير يسعى إلى إعادة رونقها التاريخي، وتحويلها إلى مركز سياحي عالمي، حيث أصدر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إشارة البدء لتنفيذ المشروع، مطالبا بإنهاء المرحلة الأولى منه خلال عام، ليكون «متنفسا رائعا للسكان»، على حد تعبيره. ويتضمن المشروع وفقا للمخطط الذي تم الإعلان عنه إنشاء جزيرة شاي، ومارينا يخوت، وإنشاء عجلة دوارة يطلق عليها «عين الإسكندرية» على غرار London eye، بارتفاع 65 متراً، إضافة إلى تطوير الحدائق والمباني الأثرية، وإنشاء متحف «يخت فخر البحار» الخاص بالملك فاروق، وتطوير فندق قصر السلامك، وزيادة عدد الغرف الموجودة به، وتطوير فندق قصر السلامك، وزيادة عدد الغرف، وتطوير منتجع بالم، الذي يضم غرفاً فاخرة، قاعات احتفالات، وإنشاء حديقة استوائية، وحديقة معلقة، وناد رياضي، وتطوير الصوبة الملكية، والاهتمام بالأشجار النادرة في الحدائق، وزيادة الرقعة الخضراء باستخدام أنظمة ري حديثة، وإنشاء كورنيش مفتوح على البحر، وتطوير وإنشاء 650 كائنية على شواطئ عابدة ونفرتي ونفرتاني.

وسيضيف المشروع مدينة الإسكندرية بعدا سياحيا جديدا على حد تعبير الخبير السياحي محمد كارم، الذي أوضح في تصريحات له «لشرق الأوسط، أن المشروع ممتاز، ويعد إضافة كبيرة للإسكندرية كمدنية سياحية»، مطالباً بتنوع مستويات الفنادق الموجودة داخل حدائق المتنزّه



شكوك حول استفادة الصفوف الأولية من التعليم عن بُعد

الدمام، إيمان الخطاط

هل سيدرس الطلاب حضورياً في المدرسة؟ أم ترحح الكفة لصالح التعليم عن بُعد...؟ هذا أكثر سؤال يشغل الأسر السعودية هذه الأيام، مع تبني نحو ثلاثة أسابيع على بدء العام الدراسي الجديد، وفي ظل استمرار وزارة التعليم في بحث الوضع للبت في آلية العودة، وذلك للموازنة بين مصلحة الطلاب وضمان سلامتهم من تفشي عدوى فيروس «كورونا» المستجد.

وكان وزير التعليم الدكتور حمد آل الشيخ، عقد مطلع هذا الأسبوع، لقاءً عن بُعد لمناقشة أبرز الاستعدادات والمستجدات للعام الدراسي المقبل.

وأكّد على أهمية جاهزية إدارات ومكاتب التعليم لاستقبال العام الدراسي الجديد، والتعامل مع الظروف الاستثنائية كافة، التي تضمن استمرار العملية التعليمية خلال المرحلة المقبلة، بما في ذلك رفع جاهزية لعمليات التعليم عن بُعد في كل الأحوال، والاستعداد لاستقبال الهيئة التعليمية والإدارية.

داغياً إلى استعمال جميع أعمال الصيانة والتشغيل في المدارس والمرافق التعليمية، وتوفير أدوات النظافة والتعقيم، إضافة إلى اكتمال وصول الكتب لإدارات التعليم وتوزيعها على المدارس، وتدريب المعلمين والمعلمات على برامج التعليم عن بُعد.

وعن سببنايو التعليم عن بُعد المحتمل، يرى عمر العاصر، رئيس اللجنة الوطنية للتعليم والتدريب في مجلس الغرف السعودية، أن مرحلة رياض الأطفال والتربية الخاصة والمرحلة الابتدائية، أن تتعنن هذه المراحل من أداء دورها للطلاب في التعليم عن بُعد، مؤكداً أن هذه المراحل تتطلب حضور الطالب إلى المدرسة والحصول على التعليم المباشر.

شبان فرنسيون يحتفلون في الهواء الطلق نكاية بـ«كورونا»

ولحظة الإفراج، وكان أبواب السجن قد انفتحت وخرجوا من الزنازين إلى الحرية.

بلغ من نجاح «الحفلات الحرة» أن بعضها جمع نحواً من ألف شاب وشابة. بل إن أبناء قاداتهم خرجوا سراويل «الجنيز» من المخازن، وقادتهم خطواتهم إلى أحد تلك التجمعات، على أمل استعادة نكريات الصبا والتمتع بساعات السعادة المسروقة من أجواء الحزن والقلق التي فرضها الفيروس على عاصمة النور. لكن الباريسيين ليسوا ودهم من يبحث عن الفرح، بل راحت حليات الرقص في الهواء الطلق تنتشر في بواب فرنسا وعرضها، لا سيما في أطراف المدن الكبيرة، مثل ليون ومرسيليا وتولوز.

وصار لهذه الحفلات منظوم معتمدون مهمتهم

وقد علق الاختيار للرقص، وتبقى هذه الحفلات ممنوعة رسمياً، حيث يقصدها العازفون وهم يخفون الاتهم الموسيقية داخل حقايق الثياب. لكن هناك فرقاً من الشباب تتولى المراقبة وتفقيش الداخلين منعاً لما يمكن أن يحدث من اشتباكات بسبب الإفراط في تناول المشروبات. ورغم التجاوزات المتوقعة في هذا النوع من التجمعات؛ فإنها تعتبر «ضرورة حياتية» لغات واسعة من المراهقين الذين حرّمهم الداء من قضاء إجازة حقيقية. وكانت فترة الأشهر الثلاثة التي أضواها داخل الشقق والمنازل الضيقة قد اججت الحنين إلى المقهى والمطعم والديسكو، وهو «احتجاز» عام وشامل لم يعرفوا مثله من قبل.

لهذا تنتظر الفرنسيون انتهاء الحظر

من المواطنين في دائرة واحدة، ودون احترام شرط التباعد. وكانت فعالية «بلاج باريس» التي تجري بمباركة بلدية العاصمة قد وفرت فرصة التمتع بفعاليات الهواء الطلق لمؤيدين ونصف المليون ساكن في باريس وضواحيها. وهي مبادرة سنوية لتحويل ضفة نهر «السين» إلى فضاء يشبه شاطئ البحر، بكل ما يتوفر في الشواطئ من تسال ومقاعد لاسترخاء تحت الشمسيات الملوثة، مع رشاشات تبخ الماء على المتنزّهي. لكن هذه الفعالية تبقى «رسمية» ومحدودة، لا تشبع نهم الشباب للتمتع بانماط التجمعات وما يصحبها من موسيقى صاخبة تجري بشكل غير مرخص به رسمياً. فالدولة الفرنسية ما زالت تمنع احتشاد عدد كبير

من المواطنين في دائرة واحدة، ودون احترام شرط التباعد. وكانت فعالية «بلاج باريس» التي تجري بمباركة بلدية العاصمة قد وفرت فرصة التمتع بفعاليات الهواء الطلق لمؤيدين ونصف المليون ساكن في باريس وضواحيها. وهي مبادرة سنوية لتحويل ضفة نهر «السين» إلى فضاء يشبه شاطئ البحر، بكل ما يتوفر في الشواطئ من تسال ومقاعد لاسترخاء تحت الشمسيات الملوثة، مع رشاشات تبخ الماء على المتنزّهي. لكن هذه الفعالية تبقى «رسمية» ومحدودة، لا تشبع نهم الشباب للتمتع بانماط التجمعات وما يصحبها من موسيقى صاخبة تجري بشكل غير مرخص به رسمياً. فالدولة الفرنسية ما زالت تمنع احتشاد عدد كبير

من المواطنين في دائرة واحدة، ودون احترام شرط التباعد. وكانت فعالية «بلاج باريس» التي تجري بمباركة بلدية العاصمة قد وفرت فرصة التمتع بفعاليات الهواء الطلق لمؤيدين ونصف المليون ساكن في باريس وضواحيها. وهي مبادرة سنوية لتحويل ضفة نهر «السين» إلى فضاء يشبه شاطئ البحر، بكل ما يتوفر في الشواطئ من تسال ومقاعد لاسترخاء تحت الشمسيات الملوثة، مع رشاشات تبخ الماء على المتنزّهي. لكن هذه الفعالية تبقى «رسمية» ومحدودة، لا تشبع نهم الشباب للتمتع بانماط التجمعات وما يصحبها من موسيقى صاخبة تجري بشكل غير مرخص به رسمياً. فالدولة الفرنسية ما زالت تمنع احتشاد عدد كبير

باريس، «الشرق الأوسط»

سودوكو

	6	7	5						2
				1	9				
						7			
									7

الحل السابق

2	1	7	5	6	9	3	8	4	
9	6	4	7	3	8	1	2	5	
3	5	8	1	2	4	9	6	7	
1	7	3	8	9	5	2	4	6	
4	8	6	2	7	1	5	3	9	
5	2	9	3	4	6	7	1	8	
6	9	2	4	1	7	8	5	3	
7	3	5	6	8	2	4	9	1	
8	4	1	9	5	3	6	7	2	

كلمات دلتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

كلمات دلتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

كلمات دلتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

كلمات دلتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1



مستاري الزايدي
m.althaidy@aawsat.com

هل مات أو سيموت «لبنان الإيراني»؟

الانفجار «القيامي» الذي ضرب النفوس اللبنانية، قبل الحجر والإسمنت، المنطلق من نقطة الميناء في بيروت، يفترض به أن يكون لحظة تأسيسية لبنانية جديدة.

بل بعد سراً، حتى لعموم الناس، بل حتى لبعض المنتظمين لمعسكر «حزب الله» سياسياً، خاصة من جماعة ميشال عون، أن لبنان مقبوض على قراره من هذه الشبكة الإيرانية في لبنان التي تسمى «حزب الله».

ثمة فساد عريض وممنهج في لبنان. وقديم. ثمة استخدامات دولية لأطراف النزاع في لبنان، منذ زمن قديم. ربما من أيام العهود العثمانية وغزوات إبراهيم باشا وصولاً إلى لحظة لبنان الكبير في النصف الأول من القرن السالف... وثمة نظام طائفي سياسي متجزر. كل هذا صحيح، لكن ظلت في لبنان دوماً مساحات أخرى وهوامش تنفس ومسحات ولو مؤقتة أو سطحية من بناء الدولة وفعالية النشاط الأهلي المدني. كما ظل لبنان دوماً يجود بمواهب لامعة في الفن والأدب والصحافة والاقتصاد.

غير أن الذي جرى من حوالي ثلاثة عقود هو تسرطن إيراني بوجه أصولي خميني لم يبق أي مسامات أخرى للإنسان اللبناني المختلف. وحتى تزداد المصيبة هولاً، كان مثلاً مرعباً في نتائجه الاقتصادية والسياسية والحفاظ على السلم الأهلي نفسه... نغني بصراحة نموذج سيطرة «حزب الله» على لبنان.

العرب، خاصة السعودية وبعض دول الخليج، أعانوا لبنان مراراً للنهوض من عثراته، وما أكثرها، لكن دوماً تعود للمربع الأول. ويكفي فقط تذكر ملحمة اتفاق الطائف الذي أسس السلم الأهلي اللبناني حقبة من الوقت، وربما ما زال.

الخلاصة من مصيبة انفجار الميناء «القيامي» هي أن اللبناني - دعك من جماعة الحزب الخميني ومن يلوذ بهم من فسدة الطوائف الأخرى - أيقن بوجود هدم النظام السياسي الحالي وتأسيس لبنان جديد.

لعل ذلك يفسر صيحات الاستغاثة من الجمهور اللبناني الذي أحاط بالرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وهو يتمشى بين خراب الانفجار اللبناني الكبير أمس.

هل حان الوقت لدفن لبنان الإيراني؟ كيف ومتى؟...



المثلة الصينية جينغ تيان تحضر حدثاً لدار «ديور» في شنغهاي بالصين (غيتي)



سمير عطالله

مليون طن من الغرور

في الدول المتهاكلة، المفقرة لمقومات البقاء ومكونات السيادة، تتحول «الحكومة» إلى نكتة شعبية تُلقى عليها جميع الملامات، من الفقر إلى الطقس إلى تقلبات الطبيعة. وذلك لأن الحكومة الفاشلة تصبح رمزاً للفراغ الوطني، والانهيار المؤسسات، واستباحة القانون، وعبث السلطة السياسية بمرجعيات الاستقرار، كالقضاء والمال والأمن. وهكذا تختصر الشعوب البائسة شكواها في مسؤول واحد هو «الحكومة» باعتبارها كياناً كاريكاتورياً قابلاً للسخرية وعاجزاً عن تحقيق أي شيء.

أفجع ما حدث في أفجعة بيروت أن زلزال المرفأ ليس عدواناً إسرائيلياً كالذي يتخوف منه الجميع، بل مسألة إهمال قضائي إداري جمركي يعثر عن مدى انهيار الدولة، والخلو من أي نوع من أنواع الشعور بالمسؤولية أو الخوف من المحاسبة أو المساءلة، ناهيك بالعقاب.

2700 طن من المواد شديدة الانفجار مخزّنة في قلب بيروت برغم وجود قرار قضائي بنقلها من هناك. يتم اغتيال رئيس للجمهورية (رئيسه معوض) ولا يصدر في اغتياله تحقيق أو حكم أو استنكار. ينهار الاقتصاد والنقد والخزينة ولا يحل على المحاكمة محاسب أو مراقب، ولذلك، يصبح من الطبيعي أن تتحول بيروت إلى ركام وحطام بفعل تخزين كميات هائلة من المتفجرات، تعرف الحكومة بوجودها وتعتبر أن المسألة طبيعية مثل وجود، أو عدم وجود، الحكومة نفسها!

الإسفاف في ازدياد الناس والبلاد والحقوق يعود المسؤول على فقدان الشعور باحترام الذات. ويتكون في ذاته شعور مرضي بأنه صاحب الحق المطلق. ولا يعود يميّز بين ما يحق له وما هو حق للدولة. أنا أنطونيو وأنطونيو أنا، على ما قال شوفاي. أو أنا الدولة والدولة أنا، كما أعلن لويس الرابع عشر. تفجير بيروت وتشريد 300 ألف إنسان ليس مصدره حامض الأمونياك في المرفأ قرب غلال القمح ومستودعات الأغذية. مصدره سلطة لا تكف عن الاستعلاء على الناس والقانون وحكم السوية. ودولة تنتهي بالمناصب والمكاسب وهي تعوم فوق الأف الأطنان من كل أنواع المتفجرات والأخطار والكراهيات والمخاوف. اختلقت ردود فعل الناس للوهلة الأولى. البعض ظن أنها عودة الحرب الأهلية. والبعض قال إنه صاروخ إسرائيلي وجزم أنه شاهد طائرة إسرائيلية تقذف على المخزن. والبعض قال إنه تفجير في منزل الحريري الابن عشية صدور الحكم في اغتيال الحريري الأب.

لم يخطر لأحد أنها أطنان متفجرات لا يعرف أحد من أين أتت ولماذا بقيت وإلى أين كانت ذاهبة ولماذا. ولا أحد يعرف إن كان يحق لمرفأ بيروت المدني أن يستقبل، أو يمرر، هذا النوع من «البضائع». 2700 طن كافية لتحويل المدينة إلى هيروشيما، وحياة الناس إلى كارثة بحيث أصبحت صورة البلد تشبه صورة الدولة، بعدما قاوم ذلك إلى وقت طويل.

كان اللبناني يفكر وهو يتأمل المشهد المروع، في كل شيء. وفي جميع الناس والدول. ولم تخطر له دولته لحظة، لقد أمن عدم وجودها. حتى «الحكومة» لم تخطر من قبيل النكتة، المساءلة هذه المرة أكبر من ذكر الفراغ.

«كورونا» لا يحجب عيون الأثرياء عن فيراري



فيراري «إف 8 سبايدر» (رويترز)

بالنسبة لشركة هيرميس إلى 25 ضعفاً. ولكن المعدل بالنسبة للشركة التالية لها يبلغ 13 ضعفاً، على أفضل تقدير.

رغم المرونة التي أظهرتها فيراري خلال الجائحة، فإنها ستخطئ إذا اعتقدت أن الأزمة لن تمثل تهديداً لنشاطها. والحكومات تبحث حالياً عن سبل تمويل نفقات مواجهة جائحة «كورونا» وتداعياتها، ومن المتوقع أن تتجه إلى فرض ضرائب جديدة على الأثرياء الذين يمكنهم شراء سيارات فيراري.

وهناك جدل حول ما إذا كان يجب مقارنة سيارات فيراري بالسيارات العادية الأخرى، أم ببيوت الوضوة والسلع الفاخرة. ولكن نظراً لقوتها السعرية وقدرتها على التحكم في القيم وجذب الطلب، فإنه يمكن اعتبارها تنتمي إلى فئة شركات السلع الفاخرة وليس عالم السيارات مبيعات فيراري خلال الربع الثاني من العام الحالي، جاء مماثلاً لتراجع مبيعات شركة هيرميس إنترناشيونال الفرنسية للسلع

أرباح السهم بنسبة 95 في المائة كما تاكلت السوية التقديرية الحرة لديها. في الوقت نفسه فإن طلبات حجز سياراتها الجديدة «ظلت قوية كما هي العادة»، وقالت الشركة إن الروح المعنوية لعملائها مرتفعة للغاية. وهذه الجائحة تشجع على استخدام السيارات الخاصة بالنسبة لأصحاب كل مستويات الدخل، وتعتقد فيراري أن الكثيرين يرون أن شراء واحدة من سياراتها في ظل هذه الظروف العصبية يعتبر في حد ذاته مكافئة للذات.

خلال الربع الثاني من العام الحالي بنسبة 42 في المائة سنوياً، في حين تراجع حجم التسليمات بنسبة 48 في المائة. وكان الإنتاج قد تراجع بشدة نتيجة إغلاق المصانع وصالات عرض الموزعين في إطار الإجراءات التي فرضتها أغلب دول العالم لوقف انتشار الفيروس، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وفي هذه الظروف قررت الشركة عدم اللجوء إلى خفض النفقات أو الاستحمارات واختارت بدلاً من ذلك مواصلة دفع أجور العمال وزيادة مكافآت الموزعين. لذلك تراجعت

روما - لندن، «الشرق الأوسط»
رغم تأثير فيروس «كورونا» على إنتاج وتسليم سيارات فيراري الفاخرة، فإنها لم تؤثر على طلب الأثرياء شرائها، كما لاحظ المحللون. فالناتج المالي على أداء شركة فيراري حتى الآن يبدو مجرد تراجع أرباحها بمقدار الربع، حيث نجحت الإدارة في التعامل مع الأزمة، بحسب وكالة بلومبرغ للأخبار. وبحسب النتائج التي أعلنتها فيراري يوم الإثنين الماضي تراجعت إيراداتها

إيزابيل أدجاني تبكي صديقتها هالة طياح ضحية «انفجار بيروت»



النجمة إيزابيل أدجاني مع صديقتها هالة طياح

البالغة من العمر 65 عاماً ردود أفعال في أوساط عدد من المشاهير من متابعيها، مثل زميلتها الممثلتين ساندرين كيرلان وروسييل بوا، ومغنية «الروك» الروسية أليسا. ونشر عدد منهم تعليقات للمواساة وللتعبير عن الحزن للمكارة التي أصابت لبنان.

يذكر أن برج «إيفل»، أشهر معالم باريس، أطلق أنواره ليلة الحادث واتشح بالعمامة تضامناً مع حداد اللبنانيين على الآلاف باثقة أبناء. أنا مدمرة بما حل بثلاثة قائل اللبنانيين. من ضحايا الانفجار، قتلى وتلقى منشور أدجاني

باريس، «الشرق الأوسط»
نشرت النجمة الفرنسية إيزابيل أدجاني صورة لها في موقع «إنستغرام» مع صديقتها المقربة هالة طياح، مصممة الحللي اللبنانية التي كانت إحدى ضحايا الانفجار المروع الذي هز بيروت الثلاثاء الماضي. وعبرت الممثلة الجزائرية الأصل عن حزنها لرحيل صديقتها، قائلة: «ماتت هالة تحت الأناضل تاركة مع حداد اللبنانيين على الآلاف باثقة أبناء».
وتلقى منشور أدجاني

حديقة قلعة وندسور تستقبل الجمهور بعد غياب 40 عاماً

وتزهو بما لها من تاريخ عريق تلبية لأذواق مختلفة خلال حكم الملوك على مر القرون. وفي البداية، زرعت تلك الشجيرات لإضفاء البهجة على سائتي الشقق الملكية على طول الواجهة الشرقية للقلعة.

وقال ريتشارد ويليامز، أحد أمراء قلعة وندسور «أنشئت أول حديقة هنا عام 1824 خلال عهد جورج الرابع. لكن وقبل ذلك، خلال العصور الوسطى، كانت هذه المنطقة بمثابة خندق دفاعي». وأضاف ويليامز: «لحماية جدران القلعة، أنشأ تشارلز الثاني في القرن السابع عشر هذه الشرفة التي بنف عليها وأضاف أيضاً ملاعب البولينغ لأنه كان يستمتع للغاية بالبولينغ».

وأنشئت قلعة وندسور في القرن الحادي عشر في عهد ويليام الفاتح، وتقع غرب العاصمة البريطانية لندن.

لندن، «الشرق الأوسط»

للمرة الأولى منذ أكثر من 40 عاماً فتحت قلعة وندسور، وهي واحدة من مقرات الإقامة الرسمية للملكة إليزابيث ملكة بريطانيا، أبواب حديقته الشرقية العامة. وفي القلعة، التي أمضت الملكة الأشهر القليلة الماضية فيها خلال فترة العزل العام في بريطانيا بسبب وباء فيروس كورونا قبل أن تسافر إلى اسكتلندا، سيتمكن الزوار من التجول في حديقته، التي أنشئت في عشرينيات القرن التاسع عشر، خلال عطلات نهاية الأسبوع في شهري أغسطس (آب) وسبتمبر (أيلول)، حسب «رويترز».

وتضم الحديقة اليوم 3500 من شجيرات الورد حول نافورة تنوسطها،



تضم الحديقة 3500 من شجيرات الورد حول نافورة تنوسطها (إ.ب.أ)

سكان الجزيرة العربية القدماء أظهروا مهاراتهم بأسلحة حجرية

لماذا يفعل هؤلاء الأشخاص من العصر الحجري الحديث هذا الأمر المكلف للغاية والذي يستغرق وقتاً طويلاً ولا توجد له فائدة واضحة؟
ويضيف «بالطبع، لا يمكننا أن نقول السبب على وجه اليقين، ولكننا نعتقد أن هذه طريقة تمكن صانعي الأدوات المهرة من إرسال إشارة إلى الآخرين بأنهم ماهرين، ويمكن أن يحسن هذا من مكانة الفرد في المجتمع».

ووفق الدراسة، فقد كانت تقنية «الفلوتينج» في الأسلحة على نقاط بالقرب من قاعدة الإطلاق، بحيث يمكن إطلاق السهم أو الرمح، أي أنه كان لها تطبيق عملي، بينما كشفت الأسلحة الحجرية التي يعود تاريخها إلى حوالي 8000 سنة مضت واكتشفت في مواقع أثرية في عينة باليمن والدهاران، بعمان، أن النقاط الأخرى، ليس لها غرض مفيد. وكجزء من

آلاف السنين، استخدمت أيضا بالأسلحة التي عثر عليها في اليمن وعمان، ولكن بشكل مختلف. وتتطلب هذه التقنية مهارات عالية في تقطيع الرقائق من الحجر لإنشاء قناة مميزة تشبه «الأخدود»، وكانت تستخدم في أميركا الشمالية لجعل رأس السهم أو رأس الحربة أكثر فاعلية، ولكن في شبه الجزيرة العربية، استخدمها الناس أيضاً لإنتاج الأسلحة الحجرية منذ

جامعة ولاية أوهايو الأميركية والمركز الوطني الفرنسي للبحث العلمي، ومعهد ماكس بلانك لعلوم التاريخ البشري بالمانيا، تم استكشاف ودراسة الأسلحة الحجرية التي عثر عليها في مناطق تنحني للعصر الحجري الحديث باليمن وعمان، وفوجئوا بأن تقنية تسمى (الفلوتينج)، التي استخدمت لأول من قبل الناس الذين عاشوا في أميركا الشمالية لإنتاج الأسلحة الحجرية منذ

القاهرة، حازم بدر
توصلت دراسة جديدة إلى أن الأشخاص الذين يعيشون في جنوب شبه الجزيرة العربية استخدموا أدوات حجرية معقدة بغرض إظهار مهاراتهم في صناعة الأدوات، أكثر من استخدامها لغرض مفيد.
وخلال الدراسة التي نشرت أول من أمس في دورية «بلوس وان»، وقام بها باحثون من